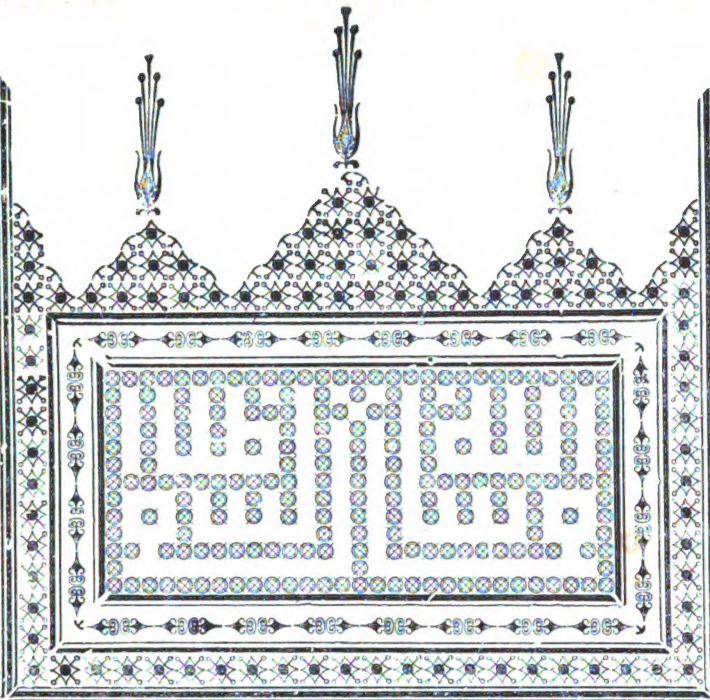


(كتاب)  
al-Rahmah al-Ghaniyyah الرحمة الغنية بالترجمة اللبينة في مناقب سيدنا  
 ومولانا الامام الليث بن سعد رضي الله عنه للامام العلامة  
 الدراكة الفهامة خاتمة المحدثين وقدوة القداماء  
 والمحدثين الحافظ أبي الفضل شهاب الدين  
 أحمد الشهيدي بن حجر العسقلاني  
 الشافعي أسكنه الله الجنة  
 ونفعنا كما نفعه بالسنة  
 آمين  
 ()

{ ويليه توالي التأسيس بمعالى ابن ادريس في مناقب سيدنا }  
 { ومولانا الامام الشافعي رضي الله عنه للحافظ ابن حجر أيضا }

\*(الطبعة الاولى)\*  
 بالمطبعة الميرية ببولاق مصر المحمية  
 سنة ١٣٠١ هجرية



(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي فضل بعض خلقه على بعض درجات والصلاة والسلام على محمد المبعوث بالآيات  
البيئات وعلى آله وصحبه الذين فازوا بنصرة دينه حتى حازوا الصفات المعلومات وعلى  
التابعين لهم بإحسان صلاة وسلاماً آمين إلى يوم بعث الأموات ﴿أما بعد﴾ فان جماعة من  
الأخوان التمسوا أفراداً مختصراً من أخبار فقيه الديار المصرية أبي الحرث الليث بن سعد أبي  
المكارم وشيأ من عوالى حديثه تذكرة لعهد وتبصرة لمن يخفى عليه حال من قبله إذا أتى من  
بعده فأجبت طلبتهم وصوّبت رغبتهم وجعت في هذه الأوراق ما تيسر من ذلك لمافيه  
من نشر السنة ورتبها على غانية أبواب على عدد أبواب الجنة (الباب الأول) في ذكر نسبه  
ونسبه ومولده وبلده (الباب الثاني) في ذكر طلبه العلم ورحلته وأسماء بعض شيوخه  
وصفة مبدأ امره ونشأته (الباب الثالث) في مهارته في شبابه وتحرّيه أسباب المروءة ومكارم  
الاخلاق في جميع أسبابه (الباب الرابع) في ثناء الأئمة عليه بالصفات الجميلة وبيان سعة  
حفظه وكثرة علومه الجزيلة (الباب الخامس) في عظيم مقداره عند الخلفاء وغيرهم من  
الاررار والخلفاء (الباب السادس) في معرفة بعض الأخذين للحديث عنه والاشارة إلى  
بعض المقتبس من للفقهاء منه (الباب السابع) في بيان وقت وفاته ومقدار عمره عند مماته  
(الباب الثامن) في سياق عوالى حديثه الدال على رفيع قدره في قديم أمره وحديثه والله  
أسأل أن لا يجعل ما علمنا علينا وبالاً وان يسبل علينا ستر حلمه وكرمه سبحانه وتعالى

\*(الباب الاول)\*

أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي بكر العز الحنبلى في كتابه اليان من دمشق غير مرة أخبرنا التقي

أبو الفضل بن أبي طاهر الحالك مشافهة عن أبي الحسن بن المقير أخبرنا أبو الفضل بن ناصر الحافظ في كتابنا أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحافظ أبي عبد الله بن منده أذا أخبرنا أبي أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى في تاريخ مصر قال الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفقيه يكنى أبا الحرث يقال أنه مولى بني فهم ثم لا لخاله بن ناشر بن طاعن الفهمي ثم من بني كنانة بن عمرو بن القيس وكان اسمه في ديوان مصر في موالى بني كنانة من فهم وأهل بيته يقولون نحن من الفرس من أهل أصبهان قال ابن يونس وليس لما قالوه من ذلك عندنا صحة يعني كونهم من الفرس فأما أن أصلهم من أصبهان فجاء عن الليث نفسه ذلك قرأت على أبي الحسن بن أبي الجعد عن أبي بكر الدمشقي أن يوسف بن خليل الحافظ أخبرهم أخبرنا أبو الحسن الجمال أخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر سمعت أبا الحسن الطحان يقول سمعت عيسى بن حماد يقول سمعت الليث يقول نحن من أهل أصبهان فاستوصوا بهم خيرا وقال يعقوب بن سفيان في تاريخه كان الليث يقول أصلنا من أصبهان وقال أبو أحمد الحالك في الكنى أبو الحرث الليث بن سعد مولى بني فهم من قيس وقال ابن يونس فيما أخرجه من طريق عمرو بن أبي الطاهر بن السرح سمعت يحيى بن بكير يقول سعد والد الليث كان من موالى قريش ثم اقترض في بني فهم فنسب إليهم وتبعه الليث بعده وقال البخاري الليث مولى بني فهم وقال خليفة بن خياط الليث مولى بني قيس وظن أبو نصر السكلا بآذى اختلاف النسيب فجعلهما قولين وليس كذلك بل فهم من قيس والله أعلم

\* (ذكر مولده) قال يعقوب بن سفيان في تاريخه قال يحيى بن بكير سمعت ابن الليث يقول كان الليث يقول لنا قال لي بعض أهلي أني ولدت سنة اثنين وتسعين والذي أوقن أني ولدت سنة أربع وتسعين وقال أبو صالح كاتب الليث سمعت الليث يقول مات عمر بن عبد العزيز ولي سبع سنين (قلت) وكانت وفاة عمر سنة إحدى ومائة فيكون مولده سنة أربع وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ولد سنة أربع وقال بعضهم سنة ثلاث وكذا قال ابن سعد ولد الليث سنة ثلاث أو أربع وتسعين وقال البخاري في تاريخه قال يحيى بن بكير ولد الليث لأربع عشرة خلت من شعبان سنة أربع وتسعين وكذا قال ابن حبان وزاد يوم الجمعة (قلت) ومولده بقرقة سنة على نحو أربعين فراسخ من القس طاط فيكون له منذ ولد سبع مائة سنة وأربعون سنة لا تزيد يوما ولا تنقص يوما والله أعلم

#### \* (الباب الثاني) \*

قال أبو نعيم في الحلية أدرك الليث فينا وخمسين رجلا من التابعين وقال البخاري قال يحيى بن بكير قال سمعت من ابن شهاب الزهري بمكة سنة ثلاث عشرة وهي أول سنة حج وروى ابن يونس من طريق ابن وهب عن الليث قال خسفت الشمس ونحن بمكة سنة ثلاث عشرة وسمع يبلده من يزيد بن أبي حبيب وجهه فر بن ربيعة والحرث بن يعقوب وعبيد الله بن أبي جعفر وخاله بن يزيد وخير بن نعيم وسعيد بن يزيد والجزاز من عطاء بن أبي رباح ونافع مولى ابن عمرو وهشام بن عمرو ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبي الزبير محمد بن مسلم المكي وأيوب بن موسى الأموي وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة وعمرو بن شعيب وعمرو بن دينار وقتادة وسمع في رحلته إلى العراق وهو

كبير من هشيم وهو أصغر منه قال أبو صالح خرجت مع الليث في سنة إحدى وستين فشمنا  
 الاضحية ببغداد فقال لي الليث سئل عن منزل هشيم الواسطي فقل له أخوك الليث المصري يقرأ  
 عليك السلام ويسألك أن تبعث إليه شيئاً من كتبك فذهبت إليه ففعلت فكتبته لليث منها  
 وسعتهما من هشيم مع الليث وروى غير واحد عن الليث قال دخلت على نافع مولى ابن عمر  
 فقال من أين قلت من أهل مصر قال نعم قلت من قيس قال ابن كم قلت ابن عشرين قال أما  
 لحيتك فليخيه ابن أربعين وروى الخطيب من طريق الخضر بن عبيد حدثنا عيسى بن حماد  
 سمعت الليث يقول حججت أنا وابن لهيعة فرأيت نافعاً مولى ابن عمر فدخلت معه إلى دكان علاف  
 فحدثني فربنا ابن لهيعة فقال من هذا قلت مولى لنا فلما رجعنا إلى مصر جعلت أحدث عن نافع  
 فأذكر ذلك ابن لهيعة وقال أين لقيته قلت أما رأيت العبد الذي في دكان العلاف هو ذلك  
 (قلت) وقعت لي نسخة الليث عن نافع فيها من الأحاديث المرفوعة والموقوفة نحو المائة ومع  
 ذلك فكان الليث يروى عنه ما ليس عنده من مثله مشافهة بالواسطة وروى عنه بأكثر من  
 واسطة واحد فانه روى عن هقل بن زياد عن الأوزاعي عن داود بن عطاء عن موسى بن عقبة عن  
 نافع وقد سمع من ابن شهاب الزهري كثيراً ويدخل بينه وبين الزهري الواسطة بواحد كعقيل  
 ويونس وغيرهما وذلك في الصحيحين وبأثنين كما روى عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان  
 عن ابن شهاب وبثلاثة كما روى عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن يزيد بن الهاد عن  
 ابن شهاب وبخمسة كما روى عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن يزيد بن الهاد عن إبراهيم  
 ابن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري وسمع من أبي الزبير وحديثه عنه من أصح الحديث  
 فانه لم يسمع منه شيئاً دلّس فيه وقد روى عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن  
 عجلان عن أبي الزبير وما من هؤلاء الواسطات إلا من سمع منه الكتب ولكنه كان لا يحب التدليس  
 فكان لا يلبس إلى إذا نزل في الرواية إذا لم يسمع فقد حدث عن هشام بن عروة وسمع من ربيعة وحدث  
 عن يحيى بن أيوب عن أيوب بن موسى عنه وسمع من سعيد المصري وحدث عن يزيد بن أبي  
 حبيب عن عبد الحميد بن جعفر عنه وكان من سعة علمه يحدث من لسانه بما عنده قال ابن  
 يونس أنفرد الغرباء عن الليث بأحاديث لم يسمعها منه أهل مصر وقد حدث عنه من شيوخه  
 محمد بن عجلان وهشام بن سعد ومن أقرانه ابن لهيعة وقيس بن الربيع وهشيم بن سعد وعبد الله  
 ابن المبارك وغيرهم وقال يعقوب بن سفيان حدثنا يحيى بن بكير أخبرني من سمع الليث يقول  
 كتبت من علم الزهري كثيراً يعني عن غيره قال فأردت أن أركب البريد إليه إلى الرصافة فحفت  
 أن لا يكون ذلك ففكرت ذلك يعني فصار يروى عنه بالواسطة لذلك

### \* (الباب الثالث) \*

قال يعقوب بن سفيان في تاريخه سمعت يحيى بن بكير يقول قال عبد العزيز بن محمد هو  
 الدراوردي رأيت الليث بن سعد عن ربيعة بن جهم في المسائل وقد فاق أهل الحلقة وقال  
 ابن يونس بالسند الماضي إليه حدثنا علي بن قنيد سمعت يحيى بن عثمان بن صالح يذكر أن يحيى  
 ابن بكير حدثه قال سمعت شرحبيل بن يزيد يقول أدركت الناس في زمن هشام بن عبد الملك  
 وهم متوافرون مثل يزيد بن أبي حبيب وعبيد الله بن أبي جعفر وجعفر بن ربيعة والحرب بن يزيد



وابن هيرة ومن يقدم مصر من علماء أهل المدينة ومن علماء أهل الشام للرباط والليث يومئذ  
حدث شاب وانهم يعرفون فضله ويقدمونه ويشار اليه وقال يعقوب بن سفيان سمعت يحيى بن  
بكر يقول سمعت الليث يقول رأيت يحيى بن سعيد الأنصاري وقد فعلت شيئا من المباحات فقال  
لا تفعل فانك امام منظور اليك (قلت) ويحيى بن سعيد تابعي من شيوخ الليث وقال يحيى بن عمر  
ابن صالح السهمي حدثنا عمر بن خالد قال قلت لليث بلغني انك أخذت بركاب ابن شهاب الزهري  
قال نعم للعلم فأما الغير ذلك فلا والله ما فعلته بأحد قط أخبرنا أبو محمد ابراهيم بن داود العابد اذا  
مشافهة أخبرنا ابراهيم بن علي بن سنان أخبرنا عبد اللطيف بن عبد المغم عن أحمد بن محمد التيمي  
أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ أخبرنا أبو نعيم حدثنا محمد بن ابراهيم بن علي حدثني الحضرمي  
حدثنا إعلان بن المغيرة سمعت أبا صالح كاتب الليث يقول كنا على باب مالك بن أنس فامتنع  
علينا أي احتجب فقلنا ليس يشبه هذا صاحبا قال فسمع مالك كلاما فامر بإدخالنا عليه  
فقال لنا من صاحبكم قلنا الليث بن سعد قال تشبهوني برجل كتب اليه في قليل عصفه فنصغ  
به ثياب صدينا فأنفذ اليها منه ما صبغناه به ثياب صدينا وثياب جيراننا وبعنا الفضل بألف دينار  
وبه إلى أبي نعيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى حدثنا محمد بن اسحق هو السراج سمعت قتيبة بن  
سعيد يقول قلنا مع الليث من الاسكندرية وكان معه ثلاث سفائن سفينة فيها طبخه وسفينة  
فيها عياله وسفينة فيها أضيافه وبه إلى أبي نعيم حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا اسمعيل بن عبد الله  
حدثنا عبد الله بن صالح قال صحبت الليث عشرين سنة فكان لا يتعدى وحده ولا يتعشى وحده  
الامع الناس وبه إلى أبي نعيم حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن أبي يحيى حدثنا عبد الملك  
ابن شعيب بن الليث سمعت أسد بن موسى يقول كان عبد الله بن علي يطلب بني أمية فيقتلهم  
فرحلت إلى مصر فدخلتها في هيئة رثة فدخلت على الليث فلما فرغ المجلس خرجت فتبعني خادم  
فقال اجلس حتى أخرج اليك جلست حتى خرج وأنا وحدي فدفع لي صرة فيها مائة دينار  
وقال يقول لك الليث أصلي بهذه النفقة أمرك ولم تشعرك وكان معي في حجرتي ألف دينار  
فأخرجته له وقلت استأذن لي على الشيخ فدخلت فأخبرته بنسي فقال انها صلة وليست صدقة  
واعترضت اليه عن قبول صلته وقلت أكره ان أعود نفسي عادة وأنا عنها غني قال فادفعها إلى  
بعض أصحاب الحديث ممن تراه مستحقا لها فلم يزل بي حتى أخذتها ففرقتها في جماعة ومن  
طريق منصور بن عمار قال كنت عند الليث جالسا فأتته امرأة ومعهما قدح فقالت له يا أبا الحرث  
ان زوجي يشتكي وقد نعت لنا العسل فقال اذهبي إلى الوكيل فقولي له يعطيك مطرا فجاء  
الوكيل يسار به بشي فقال له الليث اذهب فأعطها مطرا انها سألت بقدرها فأعطيناها بقدرنا  
قال والمطر عشرون ومائة رطل وعن منصور قال دخلت على الليث وعلى رأسه خادم فغمزه  
فخرج فضرب بيده إلى مصلاه فاستخرج منه كيسا فرمى به إلى وقال يا أبا السري لا تعلم به ابني  
فتهون عليه فأذا فيه ألف دينار وقال أبو حاتم بن حبان كان الليث لا يتردد اليه أحد الا أدخله  
في جملة عياله مادام يتردد اليه ثم ان أراد الخروج زود بالبلغة إلى وطنه وقال عباس بن محمد  
الدوري سمعت يحيى بن معين يقول كان الليث يصلي في المسجد كل صلاة يحيى على فرسه فكان  
له مجلس يجلس فيه فربه يحيى بن أيوب فغمزه فقام معه فسأله عن مسئلة فأجاب به فبعث اليه بجائة

قوله مطرا هو وعاء معروف  
عند بعض أهل مصر يسمونه  
نحو مائة رطل مصري  
تقريبا اه

دينار وقال الترمذي سمعت قتبية يقول كان الليث في كل صلاة يتصدق على ثلثائة مسكين وقال  
 أشهب كان الليث لا يرد سائلا وكان يطعم الناس الهرايس بعسل النحل وسمن البقر في الشتاء  
 وفي الصيف بشي من اللوز والسكر وبالسند الماضي قريبا إلى أبي نعيم حدثنا أحمد بن إسحق  
 حدثنا إسحق بن اسمعيل سمعت محمد بن ربح يقول كان دخل الليث في كل سنة ثمانين ألف دينار  
 ما أوجب الله عليه درهم ما قط بزكاة وقال أبو بكر بن أبي داود حدثنا عبد الملك بن شعيب بن  
 الليث سمعت أبي يقول قال الليث ما وجبت علي زكاة قط منه ذبلغت وقال حرملة بن يحيى  
 سمعت ابن وهب يقول كان الليث يصل مال الكا كل سنة بمائة دينار وكتب اليه مرة أن علي  
 دينار فبعث اليه بخمسمائة دينار وبه إلى أبي نعيم حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا عبد  
 الملك بن يحيى بن بكير سمعت أبي يقول وصل الليث ابن لهيعة لما احترقت داره بألف دينار ورجع  
 فأهدى اليه مالك طبخا فيه رطب فرد اليه على الطباق ألف دينار ووصل منصور بن عمار  
 القاضي بألف دينار وقال الحرث بن مسكين اشترى قوم من الليث ثمرة بقال ثم انهم ندموا  
 فاستقلوه فأقالهم ثم استدعاهم فأعطاهم خمسين دينارا وقال انهم كانوا أملافا فاحببت أن  
 أعوضهم

#### \* (الباب الرابع) \*

قال أبو بكر بن الأثرم سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول ما في هؤلاء المصريين أثبت من  
 الليث لا عمرو بن الحرث ولا غيره ما أصح حديثه وجعل ثني عليه وقال يعقوب بن سفيان قال  
 الفضل بن زياد قال أحمد بن حنبل الليث كثير العلم صحيح الحديث وقال حنبل بن إسحق سئل  
 أحمد فقيل له محمد بن عجلان وابن أبي ذئب والليث عن المقبري أيهم أحب إليك قال الليث وقال  
 عباس الدوري عن يحيى بن معين الليث في يزيد بن أبي حبيب أثبت من محمد بن إسحق وقال محمد  
 ابن أحمد بن عياض حدثنا هرون بن يزيد سمعت ابن وهب يقول كل ما كان في كتب مالك وأخبرني  
 من أرضي من أهل العلم فهو الليث بن سعد وقال شعيب بن الليث قيل لابي انا نسمع منك الحديث  
 ليس في كتبك قال لو كتبت ما في صدري في كتي ما وسعته هذا المركب وقال يحيى بن بكير ما رأيت  
 فحين رأيت مثل الليث وما رأيت أكمل منه كان فقيه البلدة عربي اللسان يحسن القرآن والنحو  
 والحديث والشعر والمذاكرة إلى أن عدت خمس عشرة خصلة ما رأيت مثله

\* (ذكرناهم عليه بالفقه) \* وبالسند الماضي إلى أبي نعيم حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل  
 حدثنا أحمد بن اسمعيل الصدي حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا حرملة بن يحيى سمعت الشافعي يقول  
 الليث أنفع للأثر من مالك وقال أبو أحمد بن عدي حدثنا إبراهيم بن إسحق سمعت أحمد بن عبد  
 الرحمن بن وهب يقول سمعت الشافعي يقول الليث أفقه من مالك إلا أن أصحابه لم يقوموا به وفي  
 رواية عن الشافعي ضيعه قومه وفي أخرى ضيعه أصحابه وقال أبو محمد بن أبي حاتم سمعت أبا زرعة  
 يقول سمعت يحيى بن بكير يقول الليث أفقه من مالك ولكن كانت الخطوة لمالك وقال أبو عبد الله  
 البوشنجي سمعت يحيى بن بكير يقول أخبرت عن سعيد بن أبي أيوب انه كان يقول لو أن مالك  
 والليث اجتمعا كان مالك عند الليث أباككم ولباع الليث مال كافين يريد (قلت) ثناؤهم عليه  
 بحفظ الحديث وضبطه قال ابن أبي حاتم سألت أبا زرعة الليث يتحدث بحديثه قال أي لعمرى وقال

يحيى بن معين ثبت وقال يعقوب بن شيبة ومحمد بن سعد وآخر ثقة وقال ابن أبي هريرة ما رأيت أحدا من خلق الله أفضل من أبيه وما كانت خصلة يتقرب بها إلى الله إلا كانت تلك الخصلة في الليث وقال أبو يعلى الخليلي كان امام وقته بلا مدافعة وقال ابن حبان كان من سادات أهل زمانه فقهها وعلما وحفظا وفضلا وكما وقال النووي في تهذيبه أجمعوا على جلالته وأمانته وعلو مرتبته في الفقه والحديث

\*(الباب الخامس)\*

وبالسند الماضي أول الجزء إلى أبي سعيد بن يونس حدثنا محمد بن الحرث حدثنا محمد بن عبد الملك ابن شعيب بن الليث حدثنا أبي عن أبيه قال قال الليث قال لي أبو جعفر المنصور حين أردت أن أودعه قد رأيت ما سرني من سداد عقلك فأتى الله في الرعية أمثالك وقال يعقوب بن سفيان حدثنا يحيى بن بكير قال قال الليث قال لي أبو جعفر المنصور تلي لي قلت اني أضعف عن ذلك اني رجل من الموالى قال ما بك ضعف معي الاضعف بذلك أثر يد قوة أقوى مني فأما إذا بيت فدلني على رجل قالوا وكان الأمر بصرا لا يقطعون أمر ادون الليث وقال أبو عبد الله البوشنجي سمعت يحيى بن بكير يحدث عن يعقوب بن داود الوزير قال قال لي أمير المؤمنين لما قدم الليث العراق الزم هذا الشيخ فقد ثبت عند أمير المؤمنين انه ما بقي أحد أعلم بما كان منه وقال اشهب بن عبد العزيز كان الليث أربع مجالس كل يوم مجلس لحوائج السلطان ومجلس لأصحاب الحديث ومجلس لأصحاب المسائل ومجلس لحوائج الناس لا يسأله أحد فبرده صغرت حاجته أو كبرت وقال منصور بن عمار كان الليث اذا تكلم رجل في المسجد الجامع أخرجه قال فلما دخلت مصر تكلمت في الجامع فاذا رجلا قد دخلوا فآخذاني فقالا لأجب أبا الحرث قال فذهبت وأنا أقول واسوأنام أخرجه من البلد هكذا قال فلما دخلت على الليث سلمت فقال أنت المتكلم في المسجد قلت نعم قال أعد على ما قلت قال فأعدته فرق الشيخ وبني فقال ما سمكت قلت منصور ابن عمار قال أبو السري قلت نعم فرفع إلى كيسا وقال من هذا الكلام عن أبواب السلاطين ولا تمدح أحدا من الخلقين بعد مدحك لرب العالمين ولك على كل سنة مثلها وبالسند الماضي إلى أبي نعيم حدثنا محمد بن أحمد الجرجري حدثنا أبو علي الطرائفي حدثنا الولو خادم الرشيد قال جرى بين هرون الرشيد وبين عمه زبيدة بنت جعفر كلام فقال هرون أنت طالق ان لم تكن من أهل الجنة ثم ندبهم فجمع الفقهاء فاختلقوا ثم كتب إلى البلدان فاستحضر علماءها إليه فلما اجتمعوا جلس لهم فسألهم فاختلقوا وبقي شيخ لم يتكلم وكان في آخر المجلس وهو الليث بن سعد قال فسأله قال اذا خلى أمير المؤمنين مجلسه كلمته فصرفهم فقال يديني أمير المؤمنين فأذناه فقال اترككم على الأمان قال نعم فأمر بإحضار مصحف فأحضر فقال تصفحه يا أمير المؤمنين حتى تصل إلى سورة الرحمن فاقرأها فقه هل فلما انتهى إلى قوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان قال أمسك يا أمير المؤمنين قل والله قال فاستد ذلك على هرون فقال يا أمير المؤمنين الشرط املك فقال والله حتى فرغ اليين قال قل اني أخاف مقام ربي فقال ذلك فقال يا أمير المؤمنين فهني جنتان وليست بجنة واحدة قال فسمعنا التصديق والفرح من وراء السرق فقال له الرشيد أأحسن وأمر له بالجوائز والخلع وأمر له باقطاع الجبزة ولا يتصرف أحد بعصر الا بأمره وصرفه مكرما

وقال يحيى بن بكير كتب الوليد بن رفاعه وهو أمير مصر في وصيته قد أسندت وصيتي لعبد الرحمن ابن خالد بن مسافر وإلى الليث بن سعد وليس لعبد الرحمن أن يقتات على الليث فإنه نصحوا رأياً وكان الليث يومئذ ابن أربع وعشرين سنة وقال سعيد بن أبي مرزوق كان اسمعيل بن اليسع الكندي من خير قضاة غيرة أنه كان يذهب مذهب أبي خنيفة في إبطال الخبس فأبغضوه فكتب الليث في أمره فعزل وقال يحيى بن عثمان بن صالح عن أبيه جاء الليث إلى اسمعيل فجلس بين يديه فرفع اسمعيل مجلسه فقال انما جئت إليك لمخاصمة قال فيما ذا قال في أحاسن المسلمين قد حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلمة والزبير بن عتيق بعد هؤلاء وقام فكتب إلى المهدي فورد الكتاب بعزله فأناؤه الليث فجلس إلى جنبه وقال للقارئ اقرأ كتاب أمير المؤمنين فقال له اسمعيل يا أبا الحرث وما كنت تصنع بهذا والله لو أمرتني بالخروج لخرجت فقال له الليث والله أنك لعفيف عن أموال الناس قال يونس بن عبد الأعلى كان في كتاب الليث إلى الخليفة أنا لم تنكر عليه شيئاً غير أنه أحدث أحكاماً لا تعرفها وعن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الحكيم عن أبيه قال كتب فيه يا أمير المؤمنين أنك وليت علينا رجلاً مانقماً عليه في الدينار والدرهم الأخير إلا أنه يكيد السنة فعزله وبالسند الماضي إلى أبي نعيم حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا مطاب بن شعيب سمعت عبد الله بن صالح يقول سمعت الليث بن سعد يقول لما قدمت على هرون الرشيد قال لي يا ليث ما صلاح بلدكم قلت يا أمير المؤمنين صلاح بلدنا أجراء النيل وصلاح أميرها ومن رأس العين يأتي الكدر فاذا صفارأس العين صفت العين قال صدقت يا أبا الحرث

#### \*(الباب السادس)\*

تقدم أنه روى عنه بعض شيوخه وأقرانه وأن قول مالك حدثني من أَرْضِي من أهل العلم يرديه الليث ومن روى عنه من أقرانه فمن دونهم عطاء بن خالد وعبد الله بن المبارك والوليد بن مسلم وأبو النضر هاشم بن القاسم ويونس بن محمد المؤدب وعبد الله بن وهب ويعقوب بن إبراهيم بن سعد ويحيى بن اسحق السليطي وعلي بن نصر الجهمي وأبو سلمة الخزاعي والحسن بن سودة وحسين بن المثني وأبو نوح المعروف بقرادة وعبد الله بن الحكم وبشر بن السري وشبابة بن سودة وحجاج بن محمد وأشهب بن عبد العزيز وأكثر هؤلاء من شيوخ الإمام أحمد بن حنبل وسعيد بن سليمان وسعيد بن أبي مرزوق وسعيد بن كثير بن عفير ويحيى بن عبد الله بن بكير وعبد الله بن صالح وعبد الله بن يزيد المقرئ وعزرو بن خالد الحرائي وعمر بن الربيع بن طارق وعلي بن عياش الحمصي وعبد الله بن يوسف التميمي وغالب هؤلاء من شيوخ البخاري وأبو الوليد الطيالسي وأحمد بن يونس ويحيى بن يحيى التميمي وهؤلاء من شيوخ مسلم وأبي داود وأكثر عنه قتيبة بن سعيد وهو من شيوخ الأئمة الخمسة ومحمد بن ربح ومحمد بن الحرث وعيسى بن جاد وهو آخر من حدث عنه من الثقات وبين وفاته ووفاته محمد بن عجلان مائة سنة سواء فإن ابن عجلان مات سنة ثمان وأربعين ومائة ومات عيسى سنة ثمان وأربعين ومائتين وقيل سنة تسع وأربعين وقال إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري سمعت محمد بن المسيب يقول سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي يقول ما فاتني أحد فأسفت عليه ما أسفت على الليث بن سعد وابن أبي ذئب وقال الحسن بن يوسف



سمعت الربيع بن سليمان يقول قال عبد الله بن وهب لو لا مالك والليث لضللنا (قلت) وأخذ عنه  
 الفقه أيضاً مع ابن وهب عبد الرحمن بن القاسم وأشهب ويحيى بن بكير وأبو صالح وغيرهم لكنه  
 ما صنف شيئاً من الكتب ولا دون أصحابه المسائل عنه ولذلك قال الشافعي ضيعه أصحابه يعني  
 لم يدونوا فقهه كما دونوا فقه مالك وغيره وإن كان بعضهم قد جمع منها شيئاً وقد ذكر الشيخ أبو إسحق في  
 الطبقات أن علم التابعين من أهل مصر تناهى إلى الليث بن سعد قال وقال ابن وهب ومسائل  
 الليث تقرأ عليه فرت به مسألة فاستحسنوها فقال رجل ما أحسن ما قال الليث كأنه كان يسمع  
 مالكاً فيجيب فقال ابن وهب بل لعل مالكاً كان يسمع الليث فيجيب فيجيب والله الذي لا إله إلا هو  
 ما رأينا أحداً قط أفقه من الليث (قلت) ولقد تتبعت كتب الخلاف كثيراً فلم أقف فيها على مسألة  
 واحدة انفرد بها الليث عن الأئمة من الصحابة والتابعين إلا في مسألة واحدة وهي أنه كان يرى  
 تحريم كل الجراد الميت وقد نقل ذلك أيضاً عن بعض المالكية والله سبحانه وتعالى أعلم

### \*(الباب السابع)\*

قال خالد بن عبد السلام الصدفي جالست الليث بن سعد وشهدت جنازته مع أبي فزارب جنازة  
 قط بعد هاأعظم منها ورأيت الناس كلهم عليهم الحزن ويعزى بعضهم بعضاً فقلت لأبي يا أبت  
 كأن كل واحد من هؤلاء صاحب الجنازة فقال لي يا بني كان عالماً كريماً أحسن العقل كثير  
 الفضل يا بني لا ترى مثله أبداً وقال خليفة بن خياط ومحمد بن سعدو البخاري وغير واحد مات  
 الليث بن سعد سنة خمس وسبعين ومائة زاد ابن سعد يوم الجمعة لاربع عشرة بقيت من شعبان  
 وقال ابن حبان مات في النصف من شعبان (قلت) فيكون له من ذمات إلى الآن ستمائة سنة وستون  
 سنة لم تنقص سنة واحدة وقد وقعت لنا من عوالي حديثه إليه جملة يني وبينه فيها ثمانية أنفس  
 أكثرها بالسماع المتصل السه وفي بعضها الاجازة وقد اتفقت منها أربعين حديثاً تكلمت على  
 حالها ومن أخرجهما من الأئمة وإذا قسمت المدة المذكورة على عدد الرواة كان قسط كل واحد  
 منهم ثمانين سنة وزيادة وقد عاش هو واحد وثمانين سنة على ما بينت من مولده ووفاته فتناسب  
 الأمر بعضهم من بعض والله سبحانه وتعالى المستعان

### \*(الباب الثامن)\*

\*(الحديث الاول)\* قرأت على الشيخ أبي إسحق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي البعلبكي  
 ثم الدمشقي ثم القاهري بمنزله بالجامع إلا قرع مرة أن أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحني  
 أخبرهم سمعاً عليه قال أخبرنا أبو المجاهد عبد الله بن عمر بن علي بن يزيد البغدادي قرأت عليه  
 ونحن نسمع به شق أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب الهروي قراءة عليه ونحن  
 نسمع به بغداداً أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز الفارسي أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن  
 ابن أحمد بن محمد بن أبي شريح الانصاري أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي  
 حدثنا أبو الجهم العلام بن موسى بن عطية الباهلي أملاء حدثنا الليث بن سعد المصري عن نافع  
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الرؤية الصالحة  
 قال نافع حسبت ابن عمر قال جرهم سبعين جزءاً من النبوة هذا حديث صحيح أخرجه أحمد

عن أبي النضر هاشم بن القاسم وأخرجه مسلم عن قتيبة ومحمد بن ربح ثلاثتهم عن الليث بن سعد  
فوقع لنا بدلا لآل عاليا بدرجتين على طريق المسند والعصحج \* (الحديث الثاني) \* وبه هذا الإسناد إلى  
أبي الجهم حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ينهى إذا كان ثلاثة نفر أن يتباحى اثنان دون واحد هذا حديث صحيح أخرجه أحمد عن  
يونس بن محمد المؤدب ومسلم عن قتيبة ومحمد بن ربح ثلاثتهم عن الليث فوقع لنا بدلا لآل بدرجتين  
أيضا وأخرجه عوانة عن أبي الأَحوص عن قتيبة فوقع لنا عاليا على طريقه بدرجتين أيضا  
\* (الحديث الثالث) \* وبه إلى أبي الجهم حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقمن أحدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه هذا حديث  
صحيح أخرجه أحمد بن أبي النضر هاشم بن القاسم وأخرجه مسلم عن قتيبة ومحمد بن ربح ثلاثتهم  
عن الليث بن سعد فوقع لنا بدلا لآل عاليا \* (الحديث الرابع) \* وبه إلى أبي الجهم حدثنا الليث بن  
سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قام فقال لا يجلسن أحدنا مشية  
أحد بغير أذنه أي أحب أحدكم أن تؤثى مشربته فيكسر باب خزائنه فيقتل طعامه وانما يخزن لهم  
ضر وعمواسيهم أطعمتهم فلا يجلسن أحدنا مشية امرئ بغير أذنه هذا حديث صحيح أخرجه مسلم  
وابن ماجه عن محمد بن ربح وأخرجه مسلم أيضا عن قتيبة كلاهما عن الليث فوقع لنا بدلا لآل عاليا  
\* (الحديث الخامس) \* قرأت على أبي الحسن علي بن محمد بن محمد الخطيب الدمشقي قدم علينا  
القاهرة وكتب الينا أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن أحمد المقدسي غير مرة كلاهما عن أبي الفضل  
سليمان بن أبي طاهر المقدسي قال الأول كتاب والثاني سمعا قال أخبرنا عبد الله بن عمر البغدادي  
أخبرنا أبو القاسم سعيد بن أحمد البناء أخبرنا أبو نضر محمد بن محمد بن علي الزيني أخبرنا أبو بكر  
محمد بن عمر بن دينار حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني حدثنا  
عيسى بن حماد أخبرنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير هوزيد بن عبد الله عن  
عقبة هو ابن عامر الجهني رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما يصلى على أهل  
أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال اني فرط لكم وأنا شهيد عليكم واني والله لا أنظر  
إلى حوضي الآن واني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض واني والله ما أخاف  
أن تشر كوابعدى ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها هذا حديث صحيح أخرجه أحمد عن حجاج  
ابن محمد وأبي النضر هاشم بن القاسم وأخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وسعيد بن شريحيل  
وعمر بن خالد وأخرجه هو ومسلم وأبو داود والنسائي كلهم عن قتيبة الستة عن الليث بن سعد  
فوقع لنا بدلا لآل عاليا \* (الحديث السادس) \* قرأت على زينب بنت العماد أبي بكر بن أحمد بن محمد  
ابن أبي بكر بن جهمان الدمشقية بصالحية دمشق وعلى بن إبراهيم بن أحمد القاري بالقاهرة  
كلاهما عن ابن العباس الصالح سمعا أخبرنا أبو المجاز الليثي أخبرنا أبو الوقت أخبرنا  
أبو عبد الله بن أبي سعيد أخبرنا أبو محمد بن أبي شريح حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا أبو  
الجهم العلان بن موسى حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ان امرأتا وجدت في  
بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء  
والصبيان هذا حديث صحيح أخرجه أحمد عن أبي النضر هاشم بن القاسم وعلي بن عباس المحصني

ويونس بن محمد المؤدب فرتبهم وأخرجه البخاري عن أحمد بن يونس ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو  
 داود عن يزيد بن خالد بن موهب وأخرجه مسلم وأبو داود أيضاً والترمذي والنسائي عن قتيبة كلهم  
 عن الليث بن سعد فوقع لنابذ لا عالياً وأخرجه أبو عوانة عن محمد بن اسحق الصنعاني عن أبي  
 النضر وعن أبي أمية الطرسوسي عن أحمد بن يونس به (الحديث السابع) وبه إلى أبي الجهم  
 حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بعث سرية قبل نجد وفيهم عبد الله بن عمر وأن سهمانهم بلغت اثني عشر بعيراً ونفوا سوى ذلك  
 بعيراً بعيراً فلم يغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ذلك هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن  
 قتيبة ومحمد بن ربح وأخرجه أبو داود عن يزيد بن خالد بن موهب والقعبي أربعتهم عن الليث فوقع  
 لنابذ لا عالياً (الحديث الثامن) وبه إلى أبي الجهم حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله  
 ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن  
 رعيته فالأهر الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول  
 عنهم وامرأة الرجل راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤلة عنهم والعبد راع على مال سيده  
 وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن  
 قتيبة ومحمد بن ربح وأخرجه الترمذي عن قتيبة كلاهما عن الليث فوقع لنابذ لا عالياً (الحديث  
 التاسع) وبه إلى أبي الجهم حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المنبر يقول ألا إن الفسنة ههنا مرتين من حيث يطلع قرن  
 الشيطان هذا حديث صحيح أخرجه أحمد عن أبي النضر هاشم بن القاسم وأخرجه البخاري ومسلم  
 جميعاً عن قتيبة وأخرجه مسلم أيضاً عن محمد بن ربح ثلاثتهم عن الليث فوقع لنابذ لا عالياً وأخرجه  
 أبو عوانة عن الحرث بن أبي أسامة عن أبي النضر به (الحديث العاشر) وبه إلى الليث بن سعد  
 عن نافع عن عبد الله هو ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها  
 الخير إلى يوم القيامة هذا حديث صحيح أخرجه مسلم والنسائي عن قتيبة ومسلم أيضاً وابن ماجه  
 عن محمد بن ربح كلاهما عن الليث فوقع لنابذ لا عالياً (الحديث الحادي عشر) وأبنا أبو هريرة  
 عبد الرحمن بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي اجازه أذن في كتابتها لغير مرة عن  
 القاسم بن مظفر بن عساكر وأبي نصر بن الشيرازي سماعاً عليهما ح وقرأت على أم الحسن  
 فاطمة بنت محمد بن أحمد بن عثمان بدمشق عن أبي الفضل بن قدامة قالوا أخبرنا محمد بن عبد  
 الواحد المديني اجازه مكاتبة أخبرنا اسمعيل بن علي الحمصي أخبرنا أبو مسلم محمد بن علي النخوي  
 حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم المقرئ ح أخبرنا أبو هريرة بن الذهبي اجازه من  
 دمشق وقرأت على أبي الحسن علي بن محمد بن أبي المجد بالقااهرة أن أبا القاسم بن مظفر بن عساكر  
 أخبرهم قال الأول سماعاً عليه وأنا أسمع في الرابعة و اجازه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن  
 الرغواني في كتابه أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن البصري أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد العزيز  
 البغوي حدثنا كامل بن طلحة حدثنا الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن  
 المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 يئنا أنا نأمر رأيتني في الجنة فإذا أنا بأهراًة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالت لعمر بن

الخطاب فذكرت غيرتك فقلت مدبرا قال أبو هريرة فبكي عمر وقال بأبي وأمي عليك آثار هذا  
حديث صحيح أخرجه البخاري عن سعيد بن أبي مرزوق وسعيد بن كثير بن عفير ويحيى بن عبد الله  
ابن بكير وأخرجه ابن ماجه عن محمد بن الحرث البصري كلهم عن الليث فوقع لنا بدلا عاليا  
\* (الحديث الثاني عشر) \* قرأت على أبي عبد الله محمد بن بهادر المسعودي عن أحمد بن أبي  
طالب بن الشحنة سمعا أن عبد الله بن عمر بن علي أخبرهم أخبرنا عبد الله بن عيسى أخبرنا  
محمد بن عبد العزيز أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا العلاء بن موسى  
حدثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يدخل من بايع تحت الشجرة النار هذا حديث صحيح أخرجه أحمد عن يونس  
ابن محمد وجين بن المنثي وأخرجه أبو داود والترمذي والنسائي جميعا عن قتيبة وأبو داود أيضا عن  
يزيد بن خالد بن موهب كلهم عن الليث فوقع لنا بدلا عاليا \* (الحديث الثالث عشر) \* وبه إلى الليث  
عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا  
كان يصدق بالنبل في المسجد أن لا يمر بها الا وهو آخذ بنصولها هذا حديث صحيح أخرجه أحمد  
عن جين بن المنثي ويونس بن محمد وأخرجه مسلم أيضا عن محمد بن ربح كلهم عن الليث فوقع لنا بدلا  
عاليا \* (الحديث الرابع عشر) \* وبه إلى أبي الجهم العلاء بن موسى حدثنا الليث عن أبي الزبير عن  
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال خير ما ركبت البسه  
الرواحل مسجدي هذا والبيت العتيق هذا حديث صحيح أخرجه أحمد عن جين بن المنثي ويونس  
ابن محمد وأخرجه النسائي عن قتيبة ثلاثتهم عن الليث وأخرجه الطبراني في الأوسط عن أحمد بن  
علي الأبار عن أبي الجهم العلاء بن موسى فوقع لنا بدلا عاليا قال الطبراني لم يروه عن الليث  
الا العلاء بن موسى (قلت) ورواية أحمد والنسائي واردة عليه وقد رواه أيضا عبد الله بن يزيد  
المصري عن الليث رويناه في الجزء الاول من فوائده أبي يحيى بن أبي مصرة فهو لاء الاربعة روه  
عن الليث غير أبي الجهم \* (الحديث الخامس عشر) \* وبه إلى الليث عن أبي الزبير عن جابر قال  
جاء سيدك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المتبرقع قد قبل أن يصلي فقال له  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاركعهما هذا حديث صحيح أخرجه مسلم والنسائي عن قتيبة  
وأخرجه مسلم أيضا عن محمد بن ربح كلاهما عن الليث فوقع لنا بدلا عاليا \* (الحديث السادس  
عشر) \* أخبرنا أبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي وأبو هريرة بن الذهبي اجازه مكاتبة قال أخبرنا  
عيسى بن عبد الرحمن المطعم ح وأخبرنا علي بن محمد الخطيب فيما قرأت عليه عن التقي سليمان  
ابن حمزة بن أبي عمرفا لا أخبرنا أبو المتحاب الليثي أخبرنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن البناء أخبرنا  
أبو نصر الزيني أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الوراق حدثنا أبو بكر بن داود حدثنا عيسى حدثنا  
الليث عن سعيد المقبري يعني عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة هذا حديث صحيح أخرجه مسلم والترمذي  
والنسائي كلهم عن قتيبة عن الليث عن سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري عن أبيه عن أبي هريرة  
فوقع لنا بدلا عاليا وسقط من أصل سماعنا قوله في السند عن أبيه ولا بد منه والله أعلم \* (الحديث  
السابع عشر) \* وبالسند الماضي إلى أبي الجهم العلاء بن موسى حدثنا الليث بن سعد عن أبي



الزبير عن جابر الانصاري رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام  
 فقد رآني فإنه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل في صورتي هذا حديث صحيح أخرجه أحمد عن يونس بن  
 محمد وحين بن المنى وأخرجه مسلم عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن ربح كلهم عن الليث فوقع لنا بدلا  
 عاليا \* (الحديث الثامن عشر) \* وبه إلى أبي الجهم أخبرنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر  
 ابن عبد الله رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا احتمل أحدكم فلا يخبر الناس  
 بتلاعب الشيطان به في المنام وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عمراني جاءه أني حلت  
 بأن رأسي قطع وأنا أتبعه فزجره النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تخبر بتلاعب الشيطان بك  
 في المنام هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن ربح وأخرجه النسائي عن قتيبة وابن  
 ماجه عن محمد بن ربح كلاهما عن الليث فوقع لنا بدلا عاليا \* (الحديث التاسع عشر) \* وبه إلى أبي  
 الجهم حدثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري رضى الله عنهما أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليصق عن يساره ثلاثا ولا يستعذ بالله من  
 الشيطان ثلاثا ولا ليتحول عن جنبه الذي كان عليه هذا حديث صحيح أخرجه مسلم وأبو داود  
 والنسائي عن قتيبة وأبو داود أيضا عن يزيد بن خالد ومسلم أيضا وابن ماجه عن محمد بن ربح خستهم  
 عن الليث فوقع لنا بدلا عاليا \* (الحديث العشرون) \* وبه إلى أبي الجهم قال حدثنا الليث عن أبي  
 الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أم مبشر الانصارية في نخل لها فقال لها النبي  
 صلى الله عليه وسلم من غرس هذا النخل أم مسلم أم كافر فقالت بل مسلم فقال لا يغرس مسلم غرسا  
 ولا يزرع زرعافيا كل منه انسان ولادابة ولا شيء الا كان له صدقة هذا حديث صحيح أخرجه  
 مسلم عن قتيبة ومحمد بن ربح كلاهما عن الليث فوقع لنا بدلا عاليا \* (الحديث الحادي  
 والعشرون) \* قرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية بصالحية دمشق عن أبي نصر  
 محمد بن العمد محمد بن محمد الشيرازي أن محمدا بن ابراهيم كتب اليهم أخبرنا مسعود بن الحسن  
 الثقفى أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده سماع عليه أخبرنا أبو الحسن أحمد بن  
 محمد بن عمر الخفاف إجازة حدثنا أبو العباس محمد بن اسحق السراج حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا  
 الليث عن أبي الزبير عن جابر عن سعيد بن جبيرة وطاوس عن ابن عباس أنه قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات  
 لله سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد  
 أن لا إله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله هذا حديث صحيح أخرجه مسلم وأبو داود  
 والترمذي والنسائي جميعا عن قتيبة وأخرجه ابن ماجه عن محمد بن ربح كلاهما عن الليث فوقع  
 لنا بدلا عاليا \* (الحديث الثاني والعشرون) \* وبهذا الاسناد إلى السراج حدثنا قتيبة بن سعيد  
 حدثنا الليث عن ابن عجلان عن عبد الرحمن مولى الحرقه عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة  
 عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل صلى صلاة بغير قراءة فهي خداج  
 فهي خداج غير تمام قال قلت اني لأستطيع أن أقرأ مع الامام قال اقرأ في نفسك فان الله عز  
 وجل يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي فأولها لي وأوسطها بيني وبين عبدي وآخرها لعبدي  
 وله ما سأل قال الحمد لله رب العالمين قال جدني عبدي قال الرحمن الرحيم قال أثنى على

عبدى قال ما لك يوم الدين قال مجئنى عبدى قال اياك تعبدوا يا ليت نستعين قال اخلص  
العبادة الى واستعانى عليها فهذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل قال اهدنا الصراط المستقيم  
صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهذا له ما سأل هذا حديث صحيح  
أخرجه أحمد ومسلم وأصحاب السنن الثلاثة من طرق العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى  
الحرقمة عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة عن أبي هريرة ومنهم من قال عن أبيه وأبي السائب به  
\* (الحديث الثالث والعشرون) \* وبه الى السراج حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد  
عن ابن شهاب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجش فصلى بنا فاعلم  
فصلينا معه فعودا ثم انصرف فقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا  
واذا سجد فاسجدوا واذا صلى قاعدا فصلوا وقعودا أجعول هذا حديث صحيح أخرجه البخارى  
ومسلم والترمذى عن قتيبة عن الليث فوقع لنا بدلا عاليا \* (الحديث الرابع والعشرون) \* وبه  
الى السراج حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال اشتكى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعدا وأبو بكر يكبر يسمع الناس تكبيره قال فالتفت اليه فارقا ما  
فأشار اليه ففعلنا فصلينا بصلاته فعودا فلما سلم قال ان كدت أنفالتفعلون فعل فلرس والروم  
يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا انتموا بأئمتكم ان صلى قائما فصلوا وقاما وان صلى  
قاعدا فصلوا وقعودا هذا حديث صحيح أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي عن قتيبة عن الليث  
فوقع لنا بدلا عاليا \* (الحديث الخامس والعشرون) \* أخبرني الشيخ أبو اسحق التستري أخبرنا  
أبو العباس الصالحى أخبرنا أبو المجاهد الليثى أخبرنا أبو الوقت أخبرنا أبو عبد الله الفارسي أخبرنا  
أبو محمد الشريجي أخبرنا أبو القاسم البغوي حدثنا العلاء بن موسى حدثنا الليث عن نافع عن  
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما كان يقول من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وترافان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بذلك هذا حديث صحيح أخرجه مسلم والنسائي عن قتيبة  
وأخرجه مسلم أيضا عن محمد بن ربح كلاهما عن الليث فوقع لنا بدلا عاليا \* (الحديث السادس  
والعشرون) \* وبه الى العلاء بن موسى حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه ذكر  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال صلى الله عليه وسلم كان يوم مات صومه أهل  
الجاهلية فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه ومن كرهه فليدعه هذا حديث صحيح أخرجه مسلم  
والنسائي عن قتيبة وأخرجه مسلم أيضا وابن ماجه عن محمد بن ربح كلاهما عن الليث فوقع لنا بدلا  
عاليا \* (الحديث السابع والعشرون) \* وبه الى الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وعمر يحلف بأبيه فناداهم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم فمن كان خالفا فليحلف بالله والا فليصمت  
هذا حديث صحيح أخرجه البخارى ومسلم عن قتيبة زاد مسلم ومحمد بن ربح كلاهما عن الليث فوقع  
لنا بدلا عاليا \* (الحديث الثامن والعشرون) \* وبه الى الليث عن نافع عن ابن عمر سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول أيعلمون كان بين شركاء فاعتق أحدهم نصيبه فاته يقوم في مال الذي  
يعتق قيمة عدل فيعتق ان بلغ ذلك ماله هذا حديث صحيح أخرجه أحمد عن أبي النضر هاشم بن  
القاسم وأخرجه مسلم والنسائي عن قتيبة زاد مسلم ومحمد بن ربح ثلاثهم عن الليث فوقع لنا بدلا

عاليًا وعلقه البخاري لليث \* (الحديث التاسع والعشرون) \* وبه إلى الليث عن نافع عن إبراهيم  
ابن عبد الله بن معبد عن ابن عباس أن امرأة اشتكت شكوى فندرت أن شفاني الله لا أخرجني  
ولا صلين في بيت المقدس فبرئت وصحت وتجهزت تريد الخروج فلما أتت ميمونة زوج النبي صلى  
الله عليه وسلم أخبرتها بذلك فقالت اطلقي وكلّي ما صنعت وصلي في مسجد الرسول فاني سمعته  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا مسجد الكعبة  
هذا حديث صحيح أخرجه مسلم والنسائي عن قتيبة وأخرجه مسلم أيضا عن محمد بن ربح كلاهما عن  
اليث فوقع لنا بدلا عاليا وأخرجه الطحاوي من طريق ابن وهب عن الليث وأخرجه النسائي  
من رواية ابن جريج فأدخل بين إبراهيم وميمونة رجلا قال سمعت نافعا يحدث عن إبراهيم بن  
عبد الله بن معبد أنه حدثه أن ابن عباس حدثه أن ميمونة قالت هكذا أخرجه النسائي من طريق  
عبد الرزاق عن ابن جريج وأخرجه أحمد من طريق ابن المبارك عن ابن جريج كما قال الليث والله  
أعلم \* (الحديث الثلاثون) \* قرأت علي فاطمة بنت الخطاب عن سليمان بن حمزة أن محمد بن عماد  
كتب اليهم أخبرنا أبو القاسم بن أبي شريك إذا نأوه وآخر من حدث عنه مطلقا أخبرنا أبو الحسين  
أحمد بن محمد بن المنقور حدثنا أبو القاسم عيسى بن الجراح قال قرئ علي أبي بكر بن أبي داود  
وسليمان بن الأشعث السجستاني وأنا نأسمع في سنة ٣١٢ اثني عشر وثلاثة قتل له حديثكم  
عيسى بن حماد قال أخبرنا الليث عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عن أبيه عن  
عائشة قالت طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه وحله هذا حديث صحيح أخرجه باللفظ  
الأول النسائي عن قتيبة وابن ماجه عن محمد بن ربح كلاهما عن الليث فوقع لنا بدلا عاليا وأخرجه  
أحمد باللفظ الأول بمناه من طريق الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم بسنده باللفظ الثاني  
\* (الحديث الحادي والثلاثون) \* أخبرني ابن بهادر المسعودي بوزن بنت العماد بن جعوان  
وابراهيم بن أحمد القاري بقراءة عليهم متفرقين كلهم عن أحمد بن الشحنة سمعا أخبرنا أبو النجاشي  
ابن الليثي أخبرنا عبد الأول بن عيسى أخبرنا محمد بن عبد العزيز أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد أخبرنا  
عبد الله بن محمد البغوي حدثنا العلاء بن موسى حدثنا الليث عن نافع أن عبد الله بن عمر طلق  
امرأته وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يراجعها ثم يسكنها  
حتى تطهر ثم تحيض عنده حية أخرى ثم يعلها حتى تطهر من حيضها فإن أراد أن يطلقها  
فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها فقلت العدة التي أمر الله تعالى أن يطلق لها النساء وكان  
عبد الله بن عمر إذا سئل عن ذلك قال أما أنت إن طلقت امرأتك تطليقة أو تطليقتين فإن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا فإن كنت طلقته ثلاثا فمحرمت عليك حتى تسكن زوجا  
غيرك وعصيت الله تعالى فيما أمرت من طلاق امرأتك هذا حديث صحيح أخرجه أحمد عن أبي  
النضر هاشم بن القاسم وأخرجه البخاري ومسلم وأبو داود عن قتيبة زاد مسلم ويحيى بن يحيى ومحمد  
ابن ربح أربعهم عن الليث فوقع لنا بدلا عاليا وزاد مسلم في رواية عن محمد بن ربح القصة الأخيرة  
وعلقها البخاري فقال وقال الليث وأخرجه الدارقطني بتمامه عن البغوي فوقع لنا موافقة عالية  
\* (الحديث الثاني والثلاثون) \* وبه إلى الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن  
الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيرقدنا وحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد

قوله قيل له حدثكم الخ  
كذابا بالاصل وحرره هـ  
صححه

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن قتيبة عن الليث فوقع لنابذ لاعاليا \* (الحديث الثالث والثلاثون) \* وبه الى الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الضب فقال لا آكله ولا أحرمه هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن قتيبة ومحمد بن ربح كلاهما عن الليث فوقع لنابذ لاعاليا \* (الحديث الرابع والثلاثون) \* وبه الى الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض وبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه هذا حديث صحيح أخرجه أحمد عن يونس بن محمد وأخرجه مسلم والترمذي والنسائي عن قتيبة زاعم مسلم ومحمد بن ربح ثلاثتهم عن الليث جعهما مسلم والترمذي وقرقهما النسائي واقتصر أحمد على الاول فوقع لنابذ لاعاليا \* (الحديث الخامس والثلاثون) \* وبه الى الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع جبل الحبلبة هذا حديث صحيح أخرجه مسلم والنسائي عن قتيبة وأخرجه مسلم أيضا عن يحيى بن يحيى ومحمد بن ربح ثلاثتهم عن الليث فوقع لنابذ لاعاليا \* (الحديث السادس والثلاثون) \* قرأت على أم الحسن التوخيبة عن أبي الفضل بن أبي طاهر وهي آخر من حدث عنه مطلقا أخبرنا محمد بن عبد الحارث في كتابه وهو آخر من حدث عنه عن أبي القاسم هبة الله بن الحسين الحاسب وهو آخر من حدث عنه أخبرنا أبو الحسين أحمد بن المنصور البزار وهو آخر من حدث عنه بالسماع حدثنا أبو القاسم عيسى بن علي ابن عيسى بن داود حدثنا عبد الله بن سليمان املاء حدثنا عيسى بن جناد أخبرنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه ان أباه ريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا ومعه رجل ذو محرم منها هذا حديث صحيح أخرجه مسلم وأبو داود عن قتيبة عن الليث وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن عمر بن محمد الهمداني عن عيسى بن جناد فوقع لنابذ لاعاليا وأخرجه البخاري من رواية ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبيه كذلك واختلف على مالك فيه فأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عنه عن سعيد المقبري عن أبي هريرة لم يقل عن أبيه وفي بعض النسخ عن أبيه وحكى أبو داود الاختلاف فيه والاكثر لم يقلوا عن أبيه \* (الحديث السابع والثلاثون) \* قرأت على أبي محمد عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان البالي ثم الصالحى بها عن زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسية سمعا عن عبد الخالق بن الانجب الماردني أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الشصاحي ح وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفارقي اجازة عن أحمد بن نعمة سمعا أخبرنا داود بن معمر بن الفاخر عموما قال قرئ على فاطمة بنت محمد البغدادية ونحن نسمع كلاهما عن أبي عثمان سعيد العيار سمعا أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد المجلدي حدثنا أبو العباس محمد بن اسحق السراج حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن سالم عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن أخيه كربة فرج الله بها عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن يحيى بن بكير عن الليث فوقع لنابذ لاعاليا وأخرجه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي أربعتهم عن قتيبة عن الليث فوقع لنا موافقة عالية للجميع \* (الحديث الثامن والثلاثون) \* وبه الى السراج



حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يسمع من البيت الا الركنين اليمانيين هذا حديث صحيح أخرجه البخاري وأبو داود جميعا عن أبي  
الوليد الطيالسي ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن الليث فوقع لنا بدلا عاليا وأخرجه مسلم أيضا  
والقاضي عن قتيبة فوافقناهما فيه بعلو وهذا من الامثلة التي قدمت الإشارة اليه في آخر  
الترجمة أن الليث كان يحدث عن بعض شيوخه ثم يحدث عنه بواسطة فقد حدث في هذا عن ابن  
شهاب وحدث في الذي قبله عن عقيل عن الزهري وهو ابن شهاب وكلا الحديثين صحيحان والله  
تعالى أعلم \* (الحديث التاسع والثلاثون) \* وبه الى السراج حدثنا قتيبة حدثنا الليث وبكر بن  
مضر كلاهما عن ابن الهادي عن زيد بن عبد الله بن أسامة عن محمد بن ابراهيم التيمي عن أبي سلمة بن  
عبد الرحمن بن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أرأيتم لو أن نهر ياب  
أحدكم يغتسل كل يوم منه خمس مرات هل يبقى من درنة شيء قالوا لا يا رسول الله قال فذلك مثل  
الصلوات الخمس يعو الله بهن الخطايا هذا حديث صحيح أخرجه مسلم والترمذي عن قتيبة بن سعيد  
فوقع لنا موافقة عالية \* (الحديث الأربعون) \* قرأت على الشيخ أبي اسحق التستوخي أن أحد بن  
أبي طالب أخبرهم سمعا أخبرنا عبد الله بن عمر أخبرنا أبو الوقت أخبرنا عبد الله الفارسي  
أخبرنا أبو محمد الشريحي أخبرنا أبو القاسم البغوي حدثنا أبو الجهم الباهلي حدثنا الليث عن  
هشام بن عروة عن عروة عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية توفى عنها زوجها وهي حبلى فلم  
تلبث الا لبالي حتى وضعت فلما حلت خطبت فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النكاح  
حين وضعت فأذن لها فنكحت هذا حديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم من طريق مطولا  
ومختصرا من حديث سبيعة الأسلمية وأخرجه النسائي عن محمد بن وهب الحراني عن محمد بن سلمة  
الحراني عن أبي عبد الرحمن خالد بن زيد الحراني عن زيد بن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي حبيب  
عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عبيد عن زفر بن أوس بن الحدثان عن أبي السائب عن  
سبيعة وباعتبار العدد كأن شيئا سمعه من النسائي وصاحفه وبين وفاتهم ما أربعمائة سنة  
الايسير وهذا في غاية العلو أنشدنا العلامة أبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد فيما قرئ  
عليه ونحن نسمع عن الشهاب أبي الثناء محمود بن سليمان قال أنشدنا العلامة محمد الدين محمد  
ابن أحمد بن الظهير لنفسه

أهل الحديث فلذهم \* أعلا الورى قدر أو أعلا

نقلوا لناسن الرسو \* ل وأحسنوا عدلا فعدلا

جاوا السعيرم لذا \* لك حسبة حزننا وسهلا

وسروا كما نسرى التجو \* م فأرشدوا من كان ضلا

آيات فضلهم المي \* ن بالسن الحساد تتلا

وأنشدنا الشيخ أبو اسحق التستوخي أنشدنا يحيى بن فضل الله العدوي أنشدنا القاضي أبو الفضل  
يحيى بن محمد القرشي لنفسه اجازة

الهي ان عفوت ففضل جود \* وان عاقبت قد أوسعت فضلا

فقد خولتني نعمما جسما \* ولم ألعاملت لذلأ أهلا

ولم يمنعك تقصيري وجهلي \* وشرصناتي قولاً وفعلاً  
من الاحسان بدائم عودا \* مع الانقاس اسعافاً وفضلاً  
فتمها بغفرة بعفو \* ذنوباً جثتها خطأ وجهلاً

وأشدد الشيخ أبو اسحق قال أنشدنا يحيى بن فضل الله قال أنشدنا أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن  
عبد المحسن الأنصاري شيخ الشيوخ بحمائه اجازة وكتبها عنه الحافظ الديلمياطي رحمه الله تعالى  
فقال لا تغفلن أحاديث الرسول ولا \* تهمل تتبعها معنى وألفاظاً

وعدد من تعداها وضيعها \* واجعل صحابك طلاباً وحنافاً  
ولا تفيضن في علم يخالفها \* فهي النجاة لراويها إذا فافها  
انتهى ما جمعه الامام الحافظ أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر  
العسقلاني رحمه الله تعالى وقال في آخره ماصورته علقه  
أحمد بن علي بن حجر في يومين آخرهما الثالث عشر  
من شعبان سنة أربع وثلاثين وثمانمائة  
وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى  
الله على سيدنا محمد  
وآله وصحبه  
وسلم

مما أنشده الامام العلامة الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني في مرضه الذي توفي  
فيه هذه الايات

قرب الرحيل الى ديار الآخرة \* فاجعل الهى خير عمري آخره  
وارحم ميبتي في القبور وودقي \* وارحم عظامي حين تبقى ناخره  
فأنا المسكين الذي أيامه \* جاءت بأوزار غدت متواتره  
فلئن رجعت فانت أكرم زاحم \* وبحار جودك يا الهى زاخره

نوالى التأسيس بمعالى ابن ادريس فى مناقب سيدنا ومولانا وولى نعمتنا الامام  
أبى عبد الله محمد بن ادريس الشافعى رضى الله عنه وأرضاه وبعبير  
الاحسان عم ثراء تأليف الامام العالم العلامة الحبيب  
البحر الفهامة قاضى القضاة الحافظ شيخ الاسلام  
أبى الفضل شهاب الدين أحمد بن على بن حجر  
العسقلانى الكنائى المصرى  
تغمده الله برحمته  
وأمكنه فسيح  
جنته  
آمين

# كتاب تاريخ الخلفاء الراشدين

(بسم الله الرحمن الرحيم)

قال سيدنا الامام شيخ الاسلام ملك العلماء الاعلام حافظ الدنيا وقائد زمام السنة والدين  
 أبو النضر شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر الكافي العسقلاني  
 الشافعي تغمده الله برحمته

الحمد لله الذي جعل نجوم السماء هداية للبحارى في البر والبحر من الظلماء وجعل نجوم  
 الارض وهم العلماء هداية من ظلمات الجهل والعماء وفضل بعضهم على بعض في الشهم  
 والذكاء كما فضل بعض النجوم على بعض في الزينة والضياء والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 خاتم الانبياء وعلى آله وصحبه الاقبياء صلاة وسلاما دائما يدوام البقاء (أما بعد) فقد  
 قصدت في هذا التأليف ايراد شيء من مناقب الامام المظلي ناصر الحديث النبوي أبي عبد الله  
 محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه وقد سبق الى التأليف في ذلك من يعسر استيعابهم بالذكر  
 أو بطمع في الحاق بهم المتأخر ولو وسع المجال وضيّق الفكر فأول من علمته جمع في ذلك امام  
 أهل الظاهر أبو محمد داود بن علي بن خلف الأصمباني وتلاه أبو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي  
 ثم أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ثم جماعة من ذلك العصر ثم جاء الحاكم أبو عبد الله  
 محمد بن عبد الله الحافظ فجمع في ذلك كتابا حافلا كثيرا للنائدة ثم الحافظ أبو الحسين الأبري ثم  
 القراب ثم تلاهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي فجمع ما في هذه الكتب وزاد عليها  
 حتى جاء ذلك في مجلد ضخّم ذيل عليه ذيلا فالذي يتكافؤ التأليف في هذا يقع في تعب من غير أرب  
 الا ان استروخ الى دعوى جمع المتفرق وتلخيص المنتشر واختراع ما لم يعرجوا عليه واستدراك  
 ما فاتهم مما لو ظفروا به لتججوا بالنظر اليه فعسى ولعل وقد وقعت في هذه الدعوى ورجوت



من الله التوفيق لتحقيق هذه الرجوى ونلصت في هذه الاوراق غالب المقاصد وزدت عليها  
نخب الفوائد بمبلغ على وجوده فمعى ورتبت ذلك على باين في كل باب منهما مقصود مفردا  
(الباب الاول) في ايراد الاحاديث عن هذا الامام التي اختصت بتلقيها سلسله الذهب فجعلت  
هذا الاصل الشريف عمدة هذا التأليف ويشتمل هذا الباب على فنون يأتى بيانها وعدتها  
ثلاثة (الباب الثانى) في ايراد ما ترمه منذ ابتداء مولده الى حين وفاته وهى تشتمل على فصول أيضا  
يأتى بيانها وعدتها عشرة أخبرنا الامام المسند الشيخ أبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد  
ابن عبد المؤمن التوسخى اذا من شافهة عن الحافظ أبى الخياط يوسف بن الذكى عبد الرحمن المزى  
والامام أبى الحسن على بن ابراهيم بن داود بن العطار قال أخبرنا شيخ الاسلام أبوز كرىم يحيى بن  
شرف النووى قال رحمه الله فى كتابه التهذيب كان الشافعى رحمه الله من أنواع المحاسن بالمحل  
الاعلى والمقام الاسنى لما جمعه الله له من الخيرات ووفقه له من جيل الصفات وسهله عليه  
من أنواع الكرامات فمن ذلك شرف النسب لاجتماعه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى  
جد جده عبد مناف ومن ذلك شرف المولد والمنشأ فانه ولد بالارض المقدسة ونشأ بمكة ومن ذلك  
انه أخذ عن الأئمة المبرزين وناظر الحذاق المتقين ووجد الكتب فى العلوم قدمهت  
والاحكام قد قررت فانتخب ويحجر وحقق وحسب ونلص طريقة جامعة للنقل والنظرو لم  
يقصر كما اقتصر غيره مع ما رزق من كمال الفهم وعلو الهمة والبراعة فى جميع الفنون والمهارة فى  
لغة العرب واتقان معرفة كتاب الله تعالى وسنة رسوله ورد بعض ذلك الى بعض حتى أذن لفصله  
المخالف والمنازق واعترف بقدمه المقارن والموافق فبارك الله تعالى فى علومه الباهرة  
ومحاسنه المتظاهرة الى ان انتشرت تصانيفه وتلاميذه وكثيرا لا تحذون لطريقه بعده حتى ملأ  
علمه طبق الارض كما بشر به الصادق المصدوق قال محمد بن الحسن ان تكلم أصحاب الحديث يوما  
فيلسان الشافعى وقال أحمد بن حنبل ما أحد من أهل الحديث مس محبرة ولا قلبا الا وللشافعى  
فى رقبته منة وقال الزعفرانى كان أصحاب الحديث رقاد حتى أيقظهم الشافعى انتهى وانما  
بدأت بهذا الفصل لمخالفته من كلام النووى رحمه الله تبرك به وسيا فى بسط هذا وايضا حقه فى الباب  
الثانى ان شاء الله تعالى

#### \*(الباب الاول ويشتمل على ثلاثة فنون)\*

(الفن الاول فى سلسله الذهب الجامعة بين طريقتى المحدثين والفقهاء) وذلك ان أئمة الحديث  
اختلف اختيارهم فى أصح الأئمة فاشتهر عن امام القن أبى عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى انه  
قال أصح الأئمة سانية دكاهما مالك عن نافع عن ابن عمر فجاء من بعده فقال ينبغى ان يضم الى هذه  
الترجمة الشافعى لأطباقهم على انه أجل من أخذ عن مالك فى قال الشافعى عن مالك عن نافع عن  
ابن عمر ثم جاء بعض المتأخرين من شيوخ شيو خنا وتبعه جماعة من شيو خنا فقالوا أخص من هذا  
أن يكون من رواية أحمد بن حنبل عن الشافعى عن مالك عن نافع عن ابن عمر ففتشنا فوجدنا  
ورد بهذه الترجمة الأربعة أحاديث هى فى الامم للشافعى ومن قبله لشيخه مالك فى الموطأ مفرقة  
وأوردها أحمد فى مسنده مجموعة فافردت هذه الأحاديث الأربعة فى فصل مفرد ثم تلوه بفصل  
يشتمل على ما جاء من رواية الامام الشافعى عن مالك عن نافع عن ابن عمر من غير رواية الامام أحمد

(توالى التأسيس)

عنه لانه أصبح الاسانيد على قول من قدمنا ذكره من القدماء ثم أوردت ما يتصلق بسلسلة الذهب من رواية الائمة الثلاثة على نسق ولولم يكن من رواية نافع عن ابن عمر آخر وقدمته في الذكركم ألحقت به ما وقع لنا من رواية أحمد عن الشافعي متصلا ولما انتهى ما يتعلق بهذه السلسلة الشريفة ذكرت نوعا يعتنى به أهل الحديث ويتغالون فيه وهو الموافقة العالية فأوردت منها عشرة أحاديث وقعت لي عالية موافقة لجماعة من الائمة الذين صنّفوا السنن وهذا هو الفن الثاني من هذا الكتاب ثم أوردت فنانا لنا وهو الرواية عن كبار الأخذين عن الامام مع الاشارة الى شيء من أحوالهم يظهر منه مقدارهم وتشيع معه آثارهم ومنتشر عنه أخبارهم ليتذكر من بعد عهدهم عهدهم ويحذّر لهم الرحمة بعدهم وهذا جين الشروع فيما اليه قصدت والاعتماد على الله تعالى فيما له أردت وهو المستعان وعليه التكلان

\* (الفصل الاول من الفن الاول) \* \* (الحديث الاول) \* أخبرني أبو محمد عمر بن محمد بن أحمد ابن سلمان البالي ثم الصالحى فيما قرأت عليه بجامع دمشق عن أم عبد الله المقدسية سماعا عليها واجازة عن أبي محمد عبد الخالق بن أنجب بن العمر الماردني وهو آخر من حدث عنه أخبرنا الحافظ أبو بكر محمد بن عثمان بن موسى الحارمى قراءة عليه وأنا أسمع أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد ابن محمد أذنا ح قالت أم عبد الله وكتب البناءا لعبد الرحمن بن سكي عن أبي طاهر أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار أخبرنا أبو الفتح عبد الكريم بن محمد أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطى ح وقرأت على الشيخ الامام العلامة حافظ العصر أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن أن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم الانصارى أخبره أخبرنا المسلم بن علان أخبرنا حنبل بن عبد الله الرضاى أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين أخبرنا أبو علي الحسن بن علي التميمي ح وأتينا ابراهيم بن داود الآمدى شفاها أخبرنا ابراهيم ابن علي أخبرنا أبو الفرج بن الصيقل عن أبي المكارم اللبان أخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا أبو نعيم في الخلية قال الثلاثة أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن جدان القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني حدثني أبي حدثنا محمد بن ادريس الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض هذا حديث صحيح متفق على صحته أخرجه البخارى عن عبد الله بن يوسف واسماعيل بن أبي أويس وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وأخرجه أبو داود عن القعنبى والنسائى عن قتيبة وابن ماجه عن سويد ابن سعيد ستمهم عن مالك \* (الحديث الثانى) \* وبهذه الاسانيد الى عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن ادريس الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا يبيع الكرم بالزبيب كيلا هذا حديث متفق على صحته أخرجه البخارى عن عبد الله بن يوسف وابن أبي أويس ومسلم عن يحيى بن يحيى والنسائى عن قتيبة أربعهم عن مالك \* (الحديث الثالث) \* وبهذه الاسانيد الى عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن ادريس الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الجش هذا حديث متفق على صحته أخرجه البخارى عن القعنبى وأخرجه هو والنسائى عن قتيبة ومسلم عن يحيى بن يحيى وابن ماجه

عن مصعب الزهري وأبي حذافة خستهم عن مالك به \* (الحديث الرابع) \* وبهذه الأسانيد إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلية وقرأت هذا الحديث على أبي الفرج بن حماد عن أبي الحسن بن قريش سمعنا أخبرنا عبد المجيد بن عبد العزيز أخبرنا محمد بن جدين حامد عن أبي الحسن بن الفراء أخبرنا عبد الباقي بن فارس أخبرنا الميمون بن حمزة أخبرنا أبو جعفر الطحاوي أخبرنا أبو إبراهيم المزني حدثنا محمد بن إدريس الشافعي فذكر مثله سواء وزاد وكان يباع تباعه أهل الجاهلية كان الرجل يتنازع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم ينتج الذي في بطنها هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وأبو داود عن القعني كلاهما عن مالك وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحريث بن مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك به

(الفصل الثاني) \* ما وقع به هذا الإسناد من رواية الأئمة الثلاثة من رواية مالك عن غير نافع عن ابن عمر \* (الحديث الخامس) \* قرأت على أبي المعالي الأزهرى أن أحمد بن محمد بن عمر الحلبي أخبرهم أخبرنا أبو الفرج بن عبد المنعم أخبرنا أبو محمد بن صاعد أخبرنا أبو القاسم الكاتب أخبرنا أبو علي بن المذهب أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن جندان حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا مالك ح وقرئنا ليعلى محمد بن محمد بن علي بن عمر بن عمرو بن نعيم عن ست الوزراء بنت عمر بن أسعد أخبرنا الحسين بن أبي بكر سمعنا أخبرنا أبو زرعة بن أبي الفضل المقدسي أخبرنا أبو الحسن مكي بن منصور بن علان أخبرنا أحمد ابن الحسن القاضي حدثنا أبو العباس الأصم أخبرنا الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حنيفة عن أبي حنيفة أخبره ورجال من كبراه قومه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن أتخلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتخلف يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وإسماعيل ابن أبي أويس كلاهما عن مالك وأخرجه أبو داود والنسائي عن أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب عن مالك به وأخرجه مسلم عن إسحاق بن منصور وأبو داود عن الحسن بن علي كلاهما عن بشر بن عمر عن مالك به لكن قال في السند عن سهل بن أبي حنيفة عن رجال من كبراه قومه \* (الحديث السادس) \* وبالسند الأول إلى الخازمي أخبرنا محمد بن أحمد بن الفرج أخبرنا أبو نصر الموثق بن أحمد الحافظ أذا أخبرنا أبو المعالي محمد بن محمد بن محمد القرشي أخبرنا أبو أحمد عطاء ابن محمد بن جعفر أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خيرويه الكرايسي من كتابه حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الأزرقاني حدثنا أبو بكر بن سهل واللفظ له حدثنا عبد الله بن أحمد ح وقرأته ليعلى أبي المعالي الأزهرى أن أحمد بن محمد بن عمر أخبرهم أخبرنا عبد اللطيف بن عبد المنعم أخبرنا أبو محمد بن أبي المجد أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أخبرنا أبو علي بن المذهب أخبرنا أبو بكر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي عن الشافعي عن مالك وقرئنا علي محمد بن محمد بن علي بن عمرو بن نعيم بالسند الماضي إلى الربيع بن سليمان أخبرنا

الشافعي أخبرنا مالك عن أبي الزناد زاد القتيبي في رواية ومحمد بن يحيى بن حبان كلاهما عن  
 الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الملاسة والمناذرة هذا حديث  
 صحيح أخرجه البخاري عن اسمعيل بن أبي أوسر ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك  
 وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم عن  
 مالك وأخرجه الأبدى عن محمد بن يوسف بن النضر عن عبد الله بن أحمد بن حنبل به \* (الحديث  
 السابع) \* أخبرني أبو المعالي الأزهرى بهذا السند إلى عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل  
 حدثني أبي حدثنا محمد بن إدريس الشافعي ح وقرئ على محمد بن محمد بن علي ونحن نسمع بالسند  
 الماضي إلى الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي  
 هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يبيع حاضر لباد  
 هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن  
 القعنبى والنسائي عن قتيبة كلهم عن مالك \* (الحديث الثامن) \* وبه إلى أحمد حدثنا الشافعي  
 أخبرنا مالك وبالسند الأخير إلى الربيع أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج  
 عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تناجشوا ولا تبايعوا ولا تسالحووا هذا حديث  
 صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك بلفظ  
 لا تلقوا الركبان وانفقا على حديث لا تناجشوا من رواية معمر عن الزهري عن سعيد بن  
 المسيب عن أبي هريرة \* (الحديث التاسع) \* وبه إلى أحمد حدثنا الشافعي أخبرنا مالك  
 وبالسند الأخير إلى الربيع أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي  
 هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مظل الغنى ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع  
 هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن  
 القعنبى ثلاثتهم عن مالك وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين كلاهما عن  
 عبد الرحمن بن القاسم عن مالك به \* (الحديث العاشر) \* وبه إلى أحمد حدثنا الشافعي أخبرنا  
 مالك وبالسند الأخير إلى الربيع أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن موسى بن أبي تميم عن سعيد بن  
 يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم ولا  
 فضل بينهما هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي الطاهر بن السرح عن عبد الله بن وهب  
 عن مالك به وأخرجه النسائي عاليا عن قتيبة عن مالك وأخرجه الأبري عن محمد بن يوسف بن  
 النضر عن عبد الله بن أحمد فوقع لنا بدلا عاليا \* (الحديث الحادى عشر) \* أخبرني عبد الله بن عمر  
 أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر أخبرنا أبو الفرج بن نصر أخبرنا أبو محمد بن أبي الجعد أخبرنا أبو القاسم  
 الشيباني أخبرنا أبو علي التميمي أخبرنا أبو بكر المالكى حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل  
 حدثني أبي حدثني محمد بن إدريس يعني الشافعي عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن  
 ابن كعب بن مالك أنه أخبره أن أباه كعب بن مالك كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال انما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله إلى جسده يوم القيامة هذا  
 حديث صحيح أخرجه النسائي عن قتيبة وأخرجه ابن ماجه عن سويد بن سعيد كلاهما عن مالك  
 به \* (قريبه) \* هذه الأحاديث التي وقعت في مسند الامام أحمد عن الشافعي عن مالك ليست جميع

ما عندنا هذا السند فقد ذكر أبو أحمد بن عدي في كتاب الكامل عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن صالح بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول سمعت الموطأ من الشافعي لاني رأيت فيه ثبتا وقد كنت سمعته من جماعة قبله (قلت) ومع ذلك ففي الموطأ عدة أحاديث لم تقع في المسند وذكر أبو عمرو بن السمال عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال كان أبي يصف الشافعي فيطنب في وصفه وقد كتب عنه حديثا كثيرا وكتب أنا من كتبه بخطه بعد. وروى عدة أحاديث مما سمعته من الشافعي وقال الحازمي بالسند الماضي اليه تطلبت رواية أحمد الموطأ عن الشافعي كثيرا فلم أظفر به وأراه انقطع ولم يسمع من أحمد (قلت) وهذا الثاني أشبه والله أعلم \* (الحديث الثاني عشر) \* أخبرني عبد الله بن عمر بن علي فيما قرأت عليه أخبرنا أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد الحنيلي أخبرنا عبد الرحيم بن خطيب المزنة أخبرنا حنبل بن عبد الله المنكر أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أخبرنا أبو علي بن المذهب أخبرنا أبو بكر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي حدثني محمد بن ادريس الشافعي أخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد حدثنا أبي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزينة والمحاقل والمزينة اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل والمحاقل استكراء الأرض هذا حديث صحيح متفق على صحته أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم عن أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب وابن ماجه عن محمد بن يحيى الذهلي عن مطرف كلاهما عن مالك \* (الحديث الثالث عشر) \* قرأت على عمر بن محمد البالي عن زينب بنت السكال فيما قرئ عليها وهو حاضر عن أبي محمد المارديني أخبرنا أبو بكر الحازمي سمعا أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ في كتابه أخبرنا أبو الحسين بن عبد الجبار أخبرنا عبد الكريم بن محمد أخبرنا علي بن عمر أخبرنا أبو بكر التيسابوري والحسين بن صفوان قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن ادريس الشافعي أخبرنا مالك عن حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمار حتى ترهى قبل يارسول الله وماترهى قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت أن منع الله التمرة فبم يأخذ أحدكم مال أخيه هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن قتيبة وعبد الله بن يوسف كلاهما عن مالك وأخرجه مسلم عن أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب والنسائي عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم كلاهما عن مالك ولم يختلف الرواة عن مالك في رفع جميعه ورواه الدرر الأوردى فاختلف عليه فقال إبراهيم بن حزة الزبيدي عنه مثل ما قال أصحاب مالك ومنهم اسمعيل بن جعفر ويحيى بن أيوب وبشر بن المفضل ومروان بن معاوية ومعتز بن سليمان ويزيد بن هرون وسفيان بن حبيب وغيرهم كلهم عن حميد عن أنس إلى قوله حتى تحمر قال أنس رأيت أن منع الله التمرة إلى آخره ورواههم وعبد الله بن المبارك وعبيدة بن حميد ومحمد بن عبد الله الأنصاري عن حميد عن أنس فاقتصدوا وقال محمد بن عباد عن الدرر الأوردى مثل ما قال مالك وعد الحفاظ ذلك وهما وجرموا بانه من المدرج

\* (الفصل الثالث) \* فيما وقع لنا من رواية الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر من غير حديث الامام أحمد \* (الحديث الرابع عشر) \* قرئ على أبي علي محمد بن محمد بن علي بن عمر عصر وأنا



أسمع وقرأت على أبي الحسن علي بن محمد بن محمد الخطيب بالقاهرة كلاهما عن ست الوزراء بنت  
 عمر بن أسعد اجازة ان لم يكن سمعا زاد أبو الحسن وعن التقي سليمان بن حزة بن أبي عمر قال أخبرنا  
 أبو عبد الله الحسين بن أبي بكر أخبرنا أبو زرعة طاهر بن أبي الفضل محمد بن طاهر أخبرنا أبو  
 الحسن ملا بن منصور بن علان أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحريني حدثنا  
 أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأصم أخبرنا الربيع بن سليمان المرادي المصري  
 أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة ومعه بلال وأسامة وعثمان بن طلحة قال ابن عمر فسأت  
 بلالا لما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودين عن يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة  
 أعمدة وراءه ثم صلى قال وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة هذا حديث صحيح أخرجه البخاري  
 عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى وأبو داود عن القعنبى ثلاثتهم عن مالك وأخرجه أبو داود  
 أيضا عن عبد الله بن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن مهدي والنسائي عن محمد بن سلمة والحارث بن  
 مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم كلاهما عن مالك \* (الحديث الخامس عشر) \* وبه  
 إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض فزمن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال عمر فسأت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال مره فليراجعها  
 ثم ليسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر فإن شاء أمسكها وإن شاء طلقها قبل أن تحيض فقلت العدة  
 التي أمر الله أن يطلق لها النساء وبه إلى الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال فردها على ولم  
 يرها شيئا فقال إذا طهرت فليطلق أو ليسك هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن اسمعيل بن أبي  
 أويس ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعنبى ثلاثتهم عن مالك وأخرجه النسائي عن  
 محمد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك \* (الحديث السادس عشر) \* وبه إلى الشافعي  
 قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من  
 الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السر أو بيلات ولا البرانس  
 ولا الخفاف إلا أحدا لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين هذا حديث  
 صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف واسمعيل بن أبي أويس ومسلم عن يحيى بن يحيى  
 وأبو داود عن القعنبى والنسائي عن قتيبة وابن ماجه عن أبي مصعب سنتهم عن مالك \* (الحديث  
 السابع عشر) \* قرئ على أبي الحسن بن أبي المجدو أن أسمع عن ست الوزراء التنوخية والتقي  
 سليمان بن حزة قال أخبرنا الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي  
 أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه خرج إلى مكة زمن الفتن معمر فقال ان صدقت عن البيت  
 صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشافعي يعني أحملنا كما أحلنا مع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف  
 واسمعيل بن أبي أويس وقتيبة ومسلم عن يحيى بن يحيى أربعتهم عن مالك \* (الحديث الثامن  
 عشر) \* وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضاريا نقص من عمله كل يوم قيراطان هذا حديث صحيح  
 متفق عليه أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك

\* (الحديث

\* (الحديث التاسع عشر) \* وبه الى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة وابن ماجه عن سويد بن سعيد أربعتهم عن مالك \* (الحديث العشرون) \* وبه الى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم يهوديين زنيا هذا حديث صحيح أخرجه الترمذي عن اسحق بن موسى عن معن بن عيسى عن مالك به مختصرا وقال في الحديث قصة وأخرجه مطولا البخاري عن عبد الله بن يوسف واسماعيل بن أبي أويس وأبو داود عن القعنبى والنسائي عن قتيبة أربعتهم عن مالك وأخرجه مسلم عن أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب قال حدثني رجال من أهل العلم منهم مالك عن نافع به مطولا أيضا \* (الحديث الحادى والعشرون) \* قرئ على أبي على الجيزى وعلى أبي الحسن بن الجوزى مفترقين وأنا أسمع كلاهما عن ست الوزراء بنت عمر بن أسعد ابن النخاج أجازة أن لم يكن سمعا أخبرنا أبو عبد الله الزبيدي بالسند الماضى الى الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتجرأ أحدكم فيصلى عند طلوع الشمس ولا عند غروبها هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك \* (الحديث الثانى والعشرون) \* وبه الى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الضب فقال لست آكله ولا محرمة هذا حديث صحيح أخرجه النسائي عن قتيبة عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار كلاهما عن ابن عمر به وأخرجه الترمذي عن قتيبة فلم يذكر في سنده نافعا \* (الحديث الثالث والعشرون) \* وبه الى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد هذا حديث صحيح من هذا الوجه وهو في المتنق عليه من حديث أبي هريرة \* (الحديث الرابع والعشرون) \* وبه الى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك \* (الحديث الخامس والعشرون) \* وبه الى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف واسماعيل بن أبي أويس وأخرجه هو ومسلم وأبو داود وثلاثتهم عن القعنبى زاد مسلم وعن يحيى بن يحيى وابن ماجه عن سويد بن سعيد كلهم عن مالك وأخرجه النسائي عن محمد ابن سلمة والحارث بن مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك \* (الحديث السادس والعشرون) \* وبه الى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب والحداة والعقرب والقارة والكلب العقور هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة ثلاثتهم عن مالك وهذا الحديث قد رواه سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن حفصة زاد فيه حفصة وكذا قال زيد بن جبير عن ابن عمر لكن لم يسمها قال عن إحدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم \* (الحديث السابع والعشرون) \* وبه الى الشافعي أخبرنا مالك

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر قال لا تتبعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تتبعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض هذا حديث صحيح وظاهر سياقه الوقف على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو متفق عليه مرفوعا من حديث غيره \* (الحديث الثامن والعشرون) \* وبه الى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار أنهم ما أخبراه ان عبد الله بن عمر قدم الكوفة على سعد بن أبي وقاص وهو أميرها فراه يسبح على الخفين فأنكر ذلك عبد الله بن عمر فقال له سعد سل أباك فسأله فقال له عمر إذا دخلت رجلك في الخفين وهما طاهرتان فامسح عليهما قال ابن عمر وان جاء أحدنا من الغائط فقال وان جاء أحدكم من الغائط هذا حديث صحيح أخرجه البخاري من وجه آخر عن عمر رضي الله عنه وعن سعد مرفوعا \* (الحديث التاسع والعشرون) \* وبه الى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول ان النساء والرجال كانوا يتوضئون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وأبو داود عن القعني وابن ماجه عن هشام بن عمار ثلاثتهم عن مالك وأخرجه النسائي عن هرون بن عبد الله عن معن بن عيسى وعن الحرث بن مسكين عن عبد الرحمن بن القاسم كلاهما عن مالك \* (الحديث الثلاثون) \* وبه الى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته وليس بينهما صداق هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعني وابن ماجه عن سويد بن سعيد أربعتهم عن مالك وأخرجه النسائي أيضا عن الحرث بن مسكين عن ابن القاسم والترمذي عن هرون بن عبد الله عن معن بن عيسى كلاهما عن مالك \* (الحديث الحادي والثلاثون) \* وبه الى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلا لاهن امرأته في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم واتقى من ولدها ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وألحق الولد بالمرأة هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن يحيى بن بكير ويحيى بن قرعة ومسلم عن يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وأخرجه هو والترمذي والنسائي عن قتيبة وأبو داود عن القعني ستتهم عن مالك وأخرجه ابن ماجه عن أحد بن سنان عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك \* (الحديث الثاني والثلاثون) \* وبه الى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه هذا حديث صحيح أخرجه مسلم من طريق يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر العمري عن نافع به في حديث وأخرجه الأبري عن مكي بن محمد الانماطى عن المزني عن الشافعي \* (الحديث الثالث والثلاثون) \* وبه الى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه دبر جارتين له فكان يطوهما وهما مدبرتان هذا حديث موقوف صحيح قال الشافعي وهو قول أكثر العلماء ان المدبر قن في حياة السيد \* (الحديث الرابع والثلاثون) \* وبه الى الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال كل مستكر خمر وكل مسكر حرام هذا حديث صحيح أخرجه النسائي عن الحرث بن مسكين عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك وأخرجه أيضا من رواية محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر مرفوعا \* (الحديث الخامس والثلاثون) \* وبه الى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا جعل به السير يجمع بين المغرب والعشاء هذا حديث صحيح أخرجه مسلم  
 عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة كلاهما عن مالك \* (الحديث السادس والثلاثون) \*  
 قرأت على المندائي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي بمنزلة ظاهر القاهرة أن علي بن  
 اسمعيل بن ابراهيم الخزومي أخبرهم سمعا عليه أخبرنا عبد المحسن بن عبد العزيز بن علي  
 الصيرفي قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة واجازة أخبرنا محمد بن حمد بن حامد الارتاجي عن علي  
 ابن الحسين بن عمر الفراء أخبرنا أبو الحسن عبد الباقي بن فارس المقرئ أخبرنا أبو القاسم  
 الميمون بن حمزة الحسين حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي أخبرنا أبو ابراهيم  
 اسمعيل بن يحيى المزني أخبرنا الشافعي ح وأخبرني عاليا أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد عن  
 أبي الفضل بن أبي طاهر وست الوزراء التنوخية قال أخبرنا الحسين بن محمد بن يحيى أخبرنا  
 طاهر بن محمد أخبرنا أبو الحسن الكرجي أخبرنا أبو بكر الحرثي حدثنا محمد بن يعقوب أخبرنا  
 الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه أتت في ليلة ذات برد وريح  
 فقال ألا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت  
 ليلة باردة ذات مطر يقول ألا صلوا في الرحال هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله  
 ابن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعني والنسائي عن قتيبة أربعة منهم عن مالك  
 \* (الحديث السابع والثلاثون) \* وبهذين السندين إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن  
 عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بسبع وعشرين  
 درجة هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى  
 والنسائي عن قتيبة ثلاثتهم عن مالك \* (الحديث الثامن والثلاثون) \* وبهذين السندين  
 إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع  
 للمخارح حتى يندو صلاحها نهى البائع والمشتري هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله  
 ابن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعني ثلاثتهم عن مالك \* (الحديث التاسع  
 والثلاثون) \* وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص لصاحب العربية أن يبيعها بخرصها هذا حديث صحيح  
 أخرجه البخاري عن عبد الله بن مسلمة القعني ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك  
 \* (الحديث الأربعون) \* وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار  
 هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن  
 القعني ثلاثتهم عن مالك وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحرث بن مسكين كلاهما عن ابن  
 القاسم عن مالك \* (الحديث الحادي والأربعون) \* أخبرني أبو المعالي عبد الله بن عمر بن علي  
 الأزهرى فيما قرأت عليه أن يحيى بن يوسف المقدسي أخبرهم سمعا أخبرنا أبو الحسين علي بن  
 هبة الله بن بنت الجزري في كتابه وهو آخر من حدث عنه أخبرنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد  
 الخالق بن يوسف أخبرنا الحافظ أبو القاسم محمد بن علي بن ميمون الكوفي أخبرنا أبو محمد الحسن  
 ابن علي الجوهرى أخبرنا الحافظ أبو الحسين محمد بن الخطير البزاز أخبرنا الحافظ أبو جعفر

أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي أخبرنا أبو إبراهيم اسمعيل بن يحيى المزني ح وأخبرنا به غالباً أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الخطيب أخبرنا أبو الفضل بن قدامة وأم محمد بنت النجاشي جازة أن لم يكن سمعاً من المرأة قالاً أخبرنا أبو عبد الله الزبيدي أخبرنا أبو زرعة المقدسي أخبرنا أبو الحسن بن منصور أخبرنا أبو بكر الحيري سمعاً حدثنا أبو العباس الاصم أخبرنا الربيع بن سليمان قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقاً في حنيفة ثلاثة دراهم هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن اسمعيل بن أي أويس ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعنبى والنسائي عن قتيبة أربعتهم عن مالك \* (الحديث الثاني والأربعون) \* وبهذين السندين إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركاً له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العبد فأعطى شركاء حصصهم وعتق عليه العبد والافقد عتق منه ما عتق هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعنبى ثلاثتهم عن مالك وأخرجه النسائي عن الحرث بن مسكين عن ابن القاسم وابن ماجه عن يحيى بن حكيم عن عثمان بن عمر كلاهما عن مالك \* (الحديث الثالث والأربعون) \* وبهذين السندين إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن عائشة أنها أرادت أن تشترى جارية فعتقها فقال أهلها يبيعكها على أن ولأهالنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فأنما الولاء لمن اعتق هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف واسمعيل بن أي أويس وأخرجه هو وأبو داود والنسائي ثلاثتهم عن قتيبة وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى أربعتهم عن مالك \* (الحديث الرابع والأربعون) \* وبهما إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في بعض مغازية قال فأقبلت نحوه فأنصرف قبل أن يبايعه فسألت ماذا قال فقالوا نهي أن يبيد في الديار والمزقت هذا حديث صحيح وقدرى مسلم وأبو داود والنسائي من طريق سعيد بن جبير عن ابن عمر وابن عباس أنهم ما شهدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الديار والحنتم والمزقت والنكير فكان ابن عمر سمعه بهذا \* (الحديث الخامس والأربعون) \* أخبرني المسند أبو الفرج بن المغربي بالسند الماضي قريباً إلى الطحاوي أخبرنا المزني أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الأبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك \* (الحديث السادس والأربعون) \* وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلاً وقد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعنبى وابن ماجه عن هشام بن عمار أربعتهم عن مالك وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك \* (الحديث السابع والأربعون) \* وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال كنا بنباع الطعام في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فبيعت



عليه من ياهربا بآتقاه من المكان الذي استغناه منه الى مكان سواه قبل أن يتبعه هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعنبى كلاهما عن مالك وأخرجه النسائى عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين كلاهما عن مالك \* (الحديث الثامن والاربعون) \* وبه الى الشافعى أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب جل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يتباعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تتبعه ولا تعدي صدقتك هذا حديث صحيح أخرجه البخارى عن اسمعيل بن أبى أويس وعبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعنبى أربعتهم عن مالك \* (الحديث التاسع والاربعون) \* أخبرنا أبو المعالى الأزهرى بالسند الماضى الى الطحاوى أخبرنا المزنى أخبرنا الشافعى أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصى فيه يبيت ليلتين الا وصىته مكتوبة عنده هذا حديث صحيح أخرجه البخارى عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه النسائى عن محمد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك \* (الحديث الخمسون) \* وبه الى الطحاوى أخبرنا المزنى أخبرنا الشافعى أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة فكانت معهم منهم اثني عشر بعيرا وأحد عشر بعيرا ثم نفلوا بعيرين بعيرا هذا حديث صحيح أخرجه البخارى عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعنبى ثلاثتهم عن مالك \* (الحديث الحادى والخمسون) \* وبه الى الشافعى أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن الى أرض العدو هذا حديث صحيح أخرجه البخارى وأبو داود جميعا عن القعنبى وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك وأخرجه ابن ماجه عن أحمد بن سنان وحفص بن عمرو كلاهما عن عبد الرحمن بن مهاد عن مالك \* (الحديث الثانى والخمسون) \* وبه الى الشافعى أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التى قد ضمرت من الحفباء وكان أمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التى لم تضمر من الثنية الى مسجد بنى زريق وكان ابن عمر فبين سابق بها هذا حديث صحيح أخرجه البخارى عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعنبى ثلاثتهم عن مالك وأخرجه النسائى عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين كلاهما عن ابن القاسم عن مالك به \* (الحديث الثالث والخمسون) \* قرأت على عبد الرحمن بن أحمد البراز عن علي بن اسمعيل سمعا أخبرنا عبد المحسن بن عبد العزيز حضورا واجازة أخبرنا محمد بن حمد بن حامد أخبرنا علي بن الحسين ابن عمر الموصلى اجازة أخبرنا عبد الباقي بن فارس أخبرنا الميمون بن حمزة أخبرنا أبو جعفر الطحاوى أخبرنا أبو ابراهيم المزنى ح وقرئ على أبى الحسن بن أبى المجد وأنا أسمع عن ست الوزراء بنت عمر بن أسعد اجازة ان لم يكن سمعا أخبرنا أبو عبد الله بن أبى بكر أخبرنا أبو زرعة بن أبى الفضل أخبرنا أبو الحسن الكرجى أخبرنا أبو بكر الحيرى حدثنا أبو العباس الأصم المعلى أخبرنا الربيع بن سليمان قال أخبرنا الشافعى أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم بليك اللهم بليك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال نافع وكان عبد الله بن عمر يزید فيه بليك بليك وسعديك والخير كله بيدك والبرغماء

اليوم والعمل هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن  
يحيى وأبو داود عن القعني والنسائي عن قتيبة أثره عنهم عن مالك \* (الحديث الرابع  
والخمسون) \* وبهذا الإسناد إلى الطحاوي أخبرنا المزني ح وقرأت على فاطمة بنت محمد بن  
عبد الهادي عن يحيى بن محمد بن سعد أخبرنا عبد العزيز بن عبد الوهاب أخبرنا يحيى بن محمود بن  
سعد أخبرنا جعفر بن عبد الواحد واسماعيل بن الفضل قال أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن محمود  
الثقفي أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي أخبرنا أبو بكر أحمد بن مسعود الزبيري أخبرنا محمد  
ابن عبد الله بن عبد الحكم قال أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أتاه بالبطحاء التي بنى الخليفة فصرى بها قال نافع وكان عبد الله يفعل ذلك  
هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن  
القعني ثلاثتهم عن مالك وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحريث بن مسكين كلاهما عن ابن  
القاسم وعن أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب كلاهما عن مالك \* (الحديث الخامس  
والخمسون) \* وبهذا الإسناد إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المخلقين قالوا والمقصرون قال رسول الله قال والمقصرون هذا  
حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن  
القعني ثلاثتهم عن مالك \* (الحديث السادس والخمسون) \* وبهذا إلى الشافعي عن مالك عن  
نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم  
هاشأن الناس حلوا من العمرة ولم تحل أنت من عرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هدي فلا  
أحل حتى أتخر ح وقرأت على علي بن محمد الخطيب عن ست الوزراء بنت النجا اجازة أن  
لم يكن سمعا أخبرنا أبو عبد الله بن الزبيدي أخبرنا أبو زرعة بن محمد بن طاهر أخبرنا مكي بن  
منصور أخبرنا أحمد بن الحسن حدثنا محمد بن يعقوب أخبرنا الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي  
به هذا حديث صحيح أخرجه أحمد بن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك وأخرجه البخاري ومسلم  
وأبو داود والنسائي من طرق عن مالك \* (الحديث السابع والخمسون) \* أخبرنا أبو هريرة  
ابن الذهبي اجازة وقرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي بصالحية دمشق كلاهما عن يحيى  
ابن محمد بن سعد قال أبو هريرة سمعا وفاطمة اجازة أخبرنا الحسن بن يحيى بن صباح في كتابه  
أخبرنا عبد الله بن رفاعة أخبرنا أبو الحسن الخطي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن نضيف قراءة عليه  
وأنا سمع حدثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد الصابوني حدثنا أبو إبراهيم اسمعيل بن يحيى المزني  
حدثنا الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان  
فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له - هذا حديث  
صحيح أخرجه البخاري عن القعني ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك وأخرجه النسائي  
عن محمد بن سلمة والحريث بن مسكين كلاهما عن ابن القاسم عن مالك وأخرجه الطحاوي عن  
المزني فوافقه بعلو درجة \* (الحديث الثامن والخمسون) \* وبه إلى المزني حدثنا الشافعي عن  
مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال فقيل إنك توبأصل  
فقال لبدت مثلكم إني أطعم وأسقي هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف

ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعنبى ثلاثتهم عن مالك وأخرجه الطحاوى عن المزنى  
فوافقناه بعلو\* (الحديث التاسع والخسون)\* وبالسند الماضي الى القاضي أبى بكر أحمد  
ابن الحسن الحرثى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم أخبرنا الربيع بن سليمان أخبرنا  
الشافعى ح وأبنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابورى شفاها بركة أخبرنا  
أبو أحمد إبراهيم بن محمد بن أبى بكر الطبرى أمام المقام سمعنا عليه وهو آخر من حدث عنه  
بالسمع أخبرنا أبو الحسن على بن هبة الله بن سلامة أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى  
أخبرنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفى حدثنا أبو عبد الله بن تظيف القرا حدثنا أبو  
القوارس أحمد بن محمد بن الحسين بن السندى المعروف بابن الصابونى أملاء أبنانا المزنى أخبرنا  
الشافعى عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة النظم من  
رمضان على الناس صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير عن كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين هذا  
حديث صحيح أخرجه البخارى عن عبد الله بن يوسف ومسلم أيضاً والنسائى عن قتيبة ومسلم أيضاً  
عن يحيى بن يحيى أربعتهم عن مالك وأخرجه الترمذى عن اسحق بن موسى عن معن بن عيسى  
والنسائى عن محمد بن سلمة والحرث بن مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم وابن ماجه عن  
حفص بن عمرو عن عبد الرحمن بن مهدى كلهم عن مالك وأخرجه الطحاوى عن المزنى فوقع لنا  
موافقة عالية\* (الحديث الستون)\* أبنانا الشيخ الصالح المسند أبو محمد إبراهيم بن داود بن  
عبد الله الأمدى شفاها أخبرنا إبراهيم بن على بن سنان العطى أخبرنا عبد اللطيف بن عبد المنعم  
أخبرنا أبو المكارم أحمد بن محمد التميمى أجازة أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد  
أخبرنا أبو نعيم حدثنا محمد بن محمد بن الحسن بن سوار الخطيب أبنانا محمد بن جعفر بن يوسف  
أبنانا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا محمد بن ادريس الشافعى أخبرنا مالك عن نافع عن ابن  
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقاً فى قبلة المسجد فحتمه ثم أقبل على الناس فقال اذا  
كان أحدكم يصلى فلا يصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه هذا حديث صحيح أخرجه البخارى  
عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى والنسائى عن قتيبة ثلاثتهم عن مالك\* (الحديث  
الحادى والستون)\* وبه الى ابن تظيف أخبرنا أبو القوارس بن السندى أخبرنا المزنى أبنانا  
الشافعى عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلاً من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أروا ليلة  
القدر فى المنام فى السبع الاواخر فقال انى أرى رؤياكم قد توأطت فى السبع الاواخر فكن  
متحرين فليتحرن فى السبع الاواخر هذا حديث صحيح أخرجه البخارى عن عبد الله بن  
يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك وأخرجه النسائى عن محمد بن سلمة والحرث بن  
مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك ذكر ما وقع لنا من رواية أحمد عن الشافعى  
من غير حديث مالك وهو عكس ما تقدم\* (الحديث الثانى والستون)\* أخبرنى أبو المعالى  
الازهرى أخبرنا أبو العباس الحلبي أخبرنا أبو الفرج الحرانى أخبرنا أبو محمد الحرانى أخبرنا  
أبو القاسم الشيبانى أخبرنا أبو على التميمى أخبرنا أبو بكر القطيعى أبنانا عبد الله بن أحمد بن محمد  
ابن حنبل حدثنى أبى حدثنا محمد بن ادريس يعنى الشافعى أخبرنا سفيان عن على بن زيد بن  
جدعان عن الحسين بن عمران بن حصين ان عمر بن الخطاب قال أنشد الله رجلاً سمع من النبى

صلى الله عليه وسلم في الحديث فقام رجل فقال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه الثلث قال  
 مع من قال لأدري قال لأدريت هكذا أخرجه أحمد في مسند عمران بن حصين وكان حقه أن  
 يذكر في مسند من لم يسم من الصحابة وعلى بن زيد سئى الحفظ ضعفه بسبب ذلك وهو صدوق في  
 نفسه والحسين مختلف في سماعه من عمران \* (الحديث الثالث والستون) \* وبه إلى الامام أحمد  
 حدثنا محمد بن ادريس الشافعي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم  
 عن أبي سلمة انه قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في كم كفن النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقالت في ثلاثة أثواب بيض سحولية هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن ابن أبي عمر عن عبد  
 العزيز بن محمد الدراوردي به وأخرجه الأبري عن محمد بن احمد بن الوليد عن ابراهيم بن يعقوب  
 الجوزجاني عن احمد به \* (الحديث الرابع والستون) \* وبه إلى أبي سلمة قال سألت عائشة كم  
 كان صداق ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان صداقه لازواجه اثنتي عشرة اوقية ونشأ  
 قالت تدري ما النشقات لا قالت نصف اوقية فتلك خمسة مائة درهم فهو صداق النبي صلى الله  
 عليه وسلم لازواجه هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي عمرو مسلم ايضا والنسائي عن اسحق  
 ابن ابراهيم وابوداود عن القعنبى وابن ماجه عن محمد بن الصباح اربعتهم عن عبد العزيز  
 الدراوردي \* (الحديث الخامس والستون) \* وبه إلى الامام احمد حدثنا محمد بن ادريس  
 الشافعي حدثنا عبد العزيز بن محمد هو الدراوردي عن يزيد يعنى ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم  
 عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 ذاق طعم الايمان من رضى بالله رباً وبالاسلام ديناً ومحمد رسولاً هذا حديث صحيح أخرجه  
 مسلم عن محمد بن أبي عمرو وبشر بن الحكم كلاهما عن الدراوردي ويزيد بن الهاد ويزيد بن  
 عبد الله بن اسامة بن الهاد وأخرجه أبو عوانة في صحيحه عن أيوب بن سافر عن احمد بن حنبل فوقع  
 لنا بدلا عاليا وأخرجه الأبري عن أبي عوانة \* (الحديث السادس والستون) \* أخبرني أبو  
 المعالى الأزهرى أخبرنا احمد بن أبي أحمد الصيرفي أخبرنا الحسين بن الفضل بن الصيرفي أخبرنا أبو  
 احمد عبد الوهاب بن علي أخبرنا هبة الله بن محمد الشيباني أخبرنا احمد بن هارون البردبجي حدثنا  
 يزيد بن جهور أبو الليث حدثنا احمد بن محمد بن حنبل حدثنا محمد بن ادريس الشافعي حدثنا  
 مسلم بن خالد حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في  
 الخراج بالضمان هذا حديث حسن أخرجه أبوداود عن ابراهيم بن مروان بن محمد الدمشقي عن  
 أبيه عن مسلم بن خالد به وسياقه أتم وأخرجه الدارقطني في المذبح عن أبي بكر الشافعي فوافقه  
 بعلو \* (الحديث السابع والستون) \* أخبرني أبو المعالى الأزهرى أخبرنا ابراهيم بن محمد  
 ابن عبد الصمد أخبرنا غازي الخلاوى أخبرنا حنبل الرصافي أخبرنا هبة الله الشيباني أخبرنا  
 الحسن بن علي التميمي أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل  
 قرأت على أبي حدثني محمد بن ادريس الشافعي أخبرنا سعيد بن سالم القداح أخبرنا ابن جريح  
 ان اسمعيل بن أمية أخبره عن عبد الملك بن عمير قال حضرت أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود وأتاه  
 رجلا ن تبايعان سلعة فقال هذا أخذت بكذا وكذا وقال الآخر بعت بكذا وكذا فقال  
 أبو عبيدة أتى عبد الله بن مسعود في مثل هذا فقال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم

في مثل هذا فأمر البائع أن يستحلف ثم يخبر المشتاع أن شاء أخذوا ن شاءت له وبه إلى أحمد قال قال هشام بن يوسف عن ابن جريج في هذا الحديث عبد الملك بن عبيدة وقال حجاج بن محمد عبد الملك بن عبيد ليس فيه هاء (قلت) أخرجه النسائي من طريق حجاج به والله أعلم \* (تنبه) \* عكس هذا وهو ما رواه الشافعي عن مالك بغير قيد في أوله وآخره كثير جدا بطول الكتاب باستيعابه والله المستعان

\* (الفن الثاني) \* في ذكر ما وقع لنا من الموافقات للآئمة المصنفين الثقات من حديث الشافعي \* (الحديث الاول) \* أخبرنا أبو الحسن بن أبي انجد قراءة عليه ونحن نسمع عن ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المجازة أن لم يكن سماعا أخبرنا أبو عبد الله بن الزبيدي أخبرنا أبو زرعة بن محمد بن طاهر أخبرنا أبو الحسن بن منصور أخبرنا أبو بكر بن الحسن حدثنا أبو العباس الأصم أخبرنا الربيع بن سليمان المؤذن قال أخبرنا الشافعي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد قال عبد العزيز قد كرت ذلك لسهيل فقال أخبرني ربيعة وهو عندي ثقة أتى حديثه إياه ولا أحفظه قال عبد العزيز وقد كان أصابت سهيلا على أصيب ببعض حفظه ونسي بعض حديثه فكان بعد يحدث به عن ربيعة عنه عن أبيه هذا حديث صحيح أخرجه أبو داود عن الربيع بن سليمان فوقع لنا موافقة عالية وأخرجه أيضا من وجه عن سهيل \* (الحديث الثاني) \* وبه إلى الشافعي أخبرنا مسلم بن خالد هو الزنجي عن ابن جريج عن عطاء ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحج وعمرتك وبه قال الشافعي وأخبرناه ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن عائشة وربما قال ابن أبي نجيح عن عائشة هذا حديث صحيح أخرجه أبو داود عن الربيع بن سليمان بالاسناد الثاني فوقع لنا موافقة عالية وهكذا أخرجه البيهقي عن الحاكم وغيره عن الأصم فوقع لنا بدلا عاليا \* (الحديث الثالث) \* وبه إلى الشافعي أخبرنا عمي محمد بن علي بن شافع عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرأ فرغ بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وأخرجه النسائي عن الربيع بن سليمان فوقع لنا موافقة عالية وهو في رواية ابن جبرية وغيره عن النسائي ولم يقع في رواية ابن السني وهو طرف من حديث الألف المتفق عليه من رواية الزهري من روايته عن جماعة من شيوخه دخل بعضهم في بعض فساقه بطوله وقد أخرجه الأثرى عن محمد بن يوسف بن النضر عن الربيع بن سليمان إجازة وقال غريب من حديث محمد بن علي بن شافع لأعلم أن أحد أحدث به عنه غير الشافعي الابن عمه إبراهيم بن محمد بن العباس لكنه خالف الشافعي فيه فقال عن ابن أبي عمير عن ابن شهاب وذكر فيه أكثر مما ذكره الشافعي \* (الحديث الرابع) \* وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك ابن أنس عن عمرو بن يحيى عن أبيه أنه قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى هل تستطيع أن تربني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال عبد الله بن زيد نعم فدعا بوضوء فأفرغ على يديه فغسل يديه مرتين ومضمض واستنشق ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين



الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه وذهب بهما الى قفاه ثم ردهما  
الى الموضع الذي بدأ منه ثم غسل رجله هذا حديث صحيح أخرجه ابن ماجه عن الربيع بن  
سليمان فوق لنا موافقة عالية \* (الحديث الخامس) \* وبه الى الربيع أخبرنا الشافعي  
ان مالكا أخبره عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن  
أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس  
فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر  
هذا حديث صحيح أخرجه ابن خزيمة في صحيحه عن الربيع بن سليمان فوق لنا موافقة عالية  
\* (الحديث السادس) \* وبه الى الربيع أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله  
ابن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يقوم الامام وطائفة من الناس يعنى فيصلى بهم ركعة  
وتكون طائفة بينه وبين العدو ولم يصلوا الحديث قال فان كان خوف أشد من ذلك صلوا رجالا  
وركبا مستقبلي القبلة وغير مستقبليها قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذلك الا عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هذا حديث صحيح أخرجه ابن خزيمة في صحيحه عن الربيع بن سليمان فوق  
لنا موافقة عالية \* (الحديث السابع) \* وبه الى الربيع أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن  
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال خسفت الشمس فصرى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحو من سورة البقرة ثم ركع ركوعا  
طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع  
الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع  
الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم  
سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت  
أحد ولا لحياة فاذا رايت ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأينا لك شيئا تأولت في مقامك هذا  
شيئا ثم رأينا لك كائنك تكلمت قال رأيت أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا فلوأخذته  
لا تكلم ما بقيت الدنيا رأيت أو أريت النار فلم أر منظر أو رأيت أكثر أهلها النساء قالوا ولم  
يا رسول الله قال بكفروهن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو أحسنت  
الى احداهن الدهر ثم رأيت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط هذا حديث صحيح أخرجه ابن  
خزيمة في صحيحه عن الربيع بن سليمان فوافقه بعلاء درجة \* (الحديث الثامن) \* وبه الى  
الشافعي أخبرنا ابن عيينة أخبرنا الأعمش عن ابراهيم هو الخعي عن همام بن الحرث قال صلى  
بنا حذيفة على مكان مرتفع جاء يسجد عليه فحذفه أبو مسعود البدرى فتابعه حذيفة فلما  
قضى الصلاة قال أبو مسعود أليس قد نهى عن هذا فقال له حذيفة ألم ترني قد تابعتك هذا  
حديث صحيح أخرجه ابن خزيمة في صحيحه عن الربيع بن سليمان فوق لنا موافقة عالية  
\* (الحديث التاسع) \* وبه الى الشافعي أخبرنا مالك عن مخزومة بن سليمان عن كريب عن  
ابن عباس انه أخبره انه بات عند ميمونة أم المؤمنين وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة  
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فانام حتى اتصف الليل أو قبله بقتل  
أو بعده بقتل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فجعل يسبح النوم عن وجهه يسده  
ثم قرأ العشر آيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ ثم افأحسن وضوءه

ثم قام يصلي قال ابن عباس فقممت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى فقبلها وصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلي الصبح هذا حديث صحيح أخرجه ابن خزيمة في صحيحه عن الربيع بن سليمان فوقع لنا موافقة عالية \* (الحديث العاشر) \* وبه الى الشافعي أخبرنا مالك عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل بن عباس زديف رسول الله صلى الله عليه وسلم بقاءه امرأة من خثعم تستنقبه فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله تعالى في الحج على عباده أدركت أبي شيئا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة أفأج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع هذا حديث صحيح أخرجه ابن خزيمة في صحيحه عن الربيع بن سليمان فوقع لنا موافقة عالية

\* (الفن الثالث) \* فيما اتصل لنا من الرواية عن كبار أصحاب الشافعي ومشاهيرهم ممن نقل عنه النسخة والحديث من البخاريين والعراقيين والمصريين وقد اقتضت منهم على عشرة أنفس \* (الاول) \* الحميدي أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبد الله بن أسامة بن جريد بن زهير بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي المكي صحب ابن عيينة فأكثر عنه وهو من أصح الناس عنه حديثا ولازم الشافعي بمكة ورحل معه الى مصر وأقام معه الى أن مات وهو من كبار شيوخ البخاري في القدر وان كان عند البخاري من هو أعلى اسنادا منه ولذلك بدأ بالرواية عنه في صحيحه لأنه أجل من أخذ عنه الفقه وهو مكي فاستحق التقديم من وجهين وقد أخرج أبو داود في السنن عن شيخ عن الحميدي عن الشافعي حديثا سأذكره قريبا قال أبو حاتم الرازي كان رئيس أصحاب ابن عيينة وهو ثقة امام وقال يعقوب بن سفيان ما رأيت أنصح للاسلام والملة منه وقال ابن عدي كان من خيار الناس وقال ابن حبان كان صاحب سنة وفضل ودين مات فيما قال ابن سعد والبخاري سنة تسع عشرة ومائتين وقيل مات سنة عشرين أخبرنا أبو محمد ابراهيم بن داود بن عبد الله الأمدى اذنا مشافهة أخبرنا ابراهيم بن علي بن سنان أخبرنا أبو الفرج بن الصيقل عن أحمد بن محمد التيمي أخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا أبو نعيم ح وكتب الينا عبد الرحمن بن أحمد بن المقداد القيسي من دمشق قال أخبرنا الجحد محمد بن محمد بن عمر بن العماد أخبرنا عبد اللطيف بن محمد بن علي في كتابه أخبرنا أحمد بن عبد الغني أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط أخبرنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب قال حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوافي حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا محمد بن ادريس الشافعي عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه واذ رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك واذا قال سمع الله لمن حمده قال ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن القعنبي والنسائي عن قتيبة كلاهما عن مالك وأخرجه النسائي أيضا عن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد القطان وعن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك كلاهما عن مالك به \* (الثاني) \* سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبيد الله بن عباس الهاشمي أبو أيوب البغدادي أحد الاعلام وكان أحمد يحله ويعظمه حتى قال

لوقيل لي اختلالا من يختلف عليهم لاخترته وكان قد سمع قديما من عبد الرحمن بن أبي الزناد  
واسماعيل بن جعفر و ابراهيم بن سعد وغيرهم وقال أبو حاتم كان من الأئمة ومن عظمته عند أحمد  
وعظمة الشافعي عنده انه روى عنه عن الشافعي حديثا وعن الزعفراني قال قال الشافعي  
مارأيت أعقل من هذين الرجلين أحمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي مات سنة تسع عشرة  
وقبل سنة عشرين ومائتين قرأت على عمر بن محمد بن أحمد بن سلمان الباسي بدمشق عن زينب  
بنت الكل سمعا قالت أخبرنا الضياء عبد الخالق المارديني في كتابه أخبرنا الحافظ أبو بكر محمد بن  
عثمان بن موسى الحارزي سمعا عليه أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد وهو السلفي في كتابه ح قالت  
زينب وأخبرنا عليا عبد الرحمن بن مكي في كتابه عن أبي طاهر أحمد بن محمد بن المبارك بن عبد الجبار أخبرنا  
أبو الفتح عبد الكريم بن محمد أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر أنبأنا أبو بكر النيسابوري حدثنا  
عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا محمد بن إدريس  
الشافعي حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن عبيد الله بن عمر وهو العمري عن نافع عن ابن عمر أن النبي  
صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركعتين هكذا أخرجه الدارقطني  
في كتاب المديح ورجاله وثقون \* (الثالث) \* الامام أحمد شهرته تفتي عن ايراد شيء من خبره وقد  
أفرد الأئمة مناقبه في عدة تصانيف وكان مولده في سنة أربع وستين ومائة وأول طلبه العلم في سنة  
تسع وسبعين فاتفق له من غطما اتفق للشافعي فانه ولد في السنة التي مات فيها الامام أبو حنيفة وأحمد  
ابتدأ طلب العلم في السنة التي مات فيها الامام مالك وقد شارك الشافعي في أكثر شيوخه وأكثر  
عنه مسلم وأبو داود وأما البخاري فكانه لم يلقه الا بعد ان امتنع من التحديث فأخرج عنه الاشياء  
يسيرا وأخرج عنه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة بواسطه ومن عظيم ما اتصل به من  
حفظه قول أبي زرعة الرازي ان كتبه كانت اثني عشر حبالا يحفظها كل جماعة ظهر قلبه وقال  
عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت أبا زرعة يقول كان أبو بكر يحفظ ألف ألف حديث مات أحمد  
في ربيع الاول سنة احدى وأربعين ومائتين قد قدمت الكثير من رواية الامام أحمد عن  
الشافعي ومما يستفاد مما لم يتقدم ذكره ما أخبرني عمر بن محمد الباسي بالسند الماضي قريبا الى  
الحارزي أخبرنا محمد بن عمر الحافظ ح قالت زينب وأخبرنا عليا محمد بن عبد الهادي في كتابه عن  
محمد بن عمر أخبرنا الحسن بن أحمد أخبرنا أحمد بن عبد الله أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن  
أحمد بن محمد بن حنبل حدثنا أبي حدثنا محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا عبد الله بن المؤمل عن  
ابن محبوب عن عطاء بن أبي رباح عن صفية بنت شيبة عن حبيبة بنت أبي نجيعة قالت لما سعى  
النبي صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة دخلنا دار أبي حسين في نسوة من قريش فرأيت النبي  
صلى الله عليه وسلم يسعى في بطن الوادي وهو يقول اسعوا فان الله عز وجل قد كتب عليكم  
السعي حتى ان ثوبه لتدور من شدة السعي وهكذا أخرجه الدارقطني في المديح عن محمد بن مخلد  
عن عبد الله بن أحمد بن حنبل وقد أخرجه أحمد في مسنده عن يونس بن محمد المؤدب عن عبد الله  
ابن المؤمل ولم أره فيه عن الشافعي وأخرجه الدارقطني في السنن من رواية يونس بن محمد أيضا  
وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه مختصرا من طريق أخرى عن صفية بنت شيبة وأخرجه الأثرى  
في مناقب الشافعي عن محمد بن يوسف بن النضر عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن الشافعي

به وعن محمد بن يوسف بن النضر عن الربيع عن الشافعي وقال حديث غريب لا أعلم حدث به  
 عن عبد الله بن المؤمل غير الشافعي وأبي نعيم الفضل بن دكين (قلت) وخفي عليه من ذكرهم  
 الدارقطني رحمه الله تعالى وتجراة بكسر المنة وسكون الجيم بعدها راء ثم هاء بغير همز وقد صحفها  
 أبو نعيم في روايته عن عبد الله بن المؤمل فقال بالياء الموحدة به على ذلك الدارقطني وقال رواه  
 يونس بن محمد وشريح بن النعمان ومعاذ بن هاني وجماعة عن عبد الله بن المؤمل على الصواب  
 وكذا وقع في رواية ابن خزيمة \* (الرابع) \* أبو ثور إبراهيم بن خالد بن اليمان الكلبى البغدادى  
 كان من كبار الفقهاء وصحب الشافعي ببغداد وتفقه بقوله وله اختيار وكان أجده عظمه حتى  
 قال هو عندي في مسالاة النورى وقال الرجل سأله عن مسئلة سل الفقهاء سل أنا ثور وقال  
 الا عين سألت أجده عنه فقال أعرفه بالسنة منذ خمسين سنة (قلت) وهو من أقران أجده ومات  
 قبله في السنة التي مات فيها أو في التي قبلها أخبرني أبو علي المهدوي أخبرنا يوسف بن عمر أخبرنا  
 الحافظ أبو محمد المنذرى أخبرنا عمر بن محمد أخبرنا مفلح بن أحمد الرومى أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت  
 أخبرنا القاسم بن جعفر بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن أحمد بن عمرو حدثنا سليمان بن الأشعث  
 حدثنا أبو الطاهر بن السرح وأبراهيم بن خالد الكلبى هو أبو ثور في آخرين قالوا أخبرنا محمد بن  
 ادريس الشافعي حدثني عمي محمد بن علي بن شافع عن عبد الله بن علي بن السائب عن نافع عن  
 عجين بن يزيد بن ركانة أن ركانة بن عبد بن يذلق امرأته سبيعة البثة فأخبر النبي صلى الله عليه  
 وسلم بذلك فقال ما أردت بها الا واحدة فردها له رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلقها الثانية في  
 زمن عمر وطلقها الثالثة في زمن عثمان قال أبو داود وأوله على لفظ إبراهيم وأخوه على لفظ ابن  
 السرح قال حدثنا محمد بن يونس النسائي أن عبد الله بن الزبير الجدي حدثهم عن محمد بن  
 ادريس حدثني عمي عن عبد الله بن علي بن السائب عن نافع بن عجين بن ركانة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم به وهذا الحديث أخرجه أبو داود هكذا وأخرجه أيضا هو والترمذي وابن ماجه من  
 طريق جرير بن حازم عن عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة عن أبيه عن جده ركانة به وأبو الطاهر  
 ابن السرح الذي رواه عن الشافعي هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح مصرى  
 مشهور من شيوخ مسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجه مات سنة خمس ومائتين \* (الخامس) \*  
 حرمله بن يحيى بن عبد الله بن حرمله بن عمران التميمي المصري ولد سنة ست وستين ومائة وأخذ  
 العلم عن ابن وهب وغيره ثم لزم الشافعي لما قدم مصر وحل عنه الفقه والحديث وهو أحد رواة  
 كتب الشافعي الجديدة وهو الذي نقل عن الشافعي أنه قال ما تقرب أحد إلى الله بعد أداء  
 ما افترض عليه أفضل من طلب العلم وقال يحيى بن معين كان أعلم الناس بابن وهب وقال  
 أشهب ونظر إلى حرمله هذا خير أهل المسجد قال ابن يونس ولد في سنة ست وستين ومائة ومات  
 في شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين أخبرني عبد الله بن عمر بن علي فيما قرأت عليه بالقاهرة عن  
 زينب بنت الكمال عن يوسف بن خليل الحافظ أخبرنا خليل بن بدر ح. وأبنا إبراهيم بن داود  
 الأمدى مشافهة أخبرنا إبراهيم بن علي أخبرنا عبد اللطيف بن عبد المنعم عن أبي المكارم  
 اللبان قال أخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا أبو نعيم حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا أحمد بن  
 طاهر بن حرمله بن يحيى حدثنا جدي حدثنا ابن وهب ومحمد بن ادريس الشافعي قال حدثنا مالان

ابن أنس عن أبي حازم عن سهل بن سعد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بلا لا ينادي بليل  
فكلاواشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم زاد الشافعي في حديثه وكان ابن أم مكتوم لا يؤذن  
حتى يقال له أصبحت وبه قال الطبراني لم يرو هذا الحديث عن مالك الا ابن وهب والشافعي (قلت)  
أخرجه ابن أبي حاتم في كتاب العلل عن أبيه عن حرمله ونقل عن أبيه انه استنكره وأخرج به  
الدارقطني في غرائب مالك من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه وحده ومن طريق خير  
ابن موفق عن حرمله عن ابن وهب وحده ومن طريق أبي الطاهر محمد بن أحمد بن عثمان عن  
حرمله عن ابن وهب والشافعي معا وقال هو في الموطأ عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر  
عن الزهري عن سالم عن أبيه \* (السادس) \* الزعفراني هو أبو محمد الحسن بن محمد بن الصباح  
الزعفراني أحد رواة القديم عن الشافعي قال الماوردي هو أبنتهم (قلت) روى عنه البخاري  
في صحيحه وأصحاب السنن الأربعة وابن خزيمة في صحيحه وكان فصيحا عالما قال ابن حبان ينسب  
الى الزعفرانية قرية بالسواد وكان أحمد بن أبي ثور يمحضران عند الشافعي وكان الزعفراني هو الذي  
يتولى القراءة وقد وقعت لنا عدة أحاديث من العوالي عن الزعفراني وشاركه هو الشافعي في  
الرواية عن سفيان بن عيينة ومات سنة ستين ومائتين أخبرنا أبو هريرة بن الذهبي اجازة وقرأت  
على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي كلاهما عن يحيى بن محمد بن سعد أخبرنا الحسن بن يحيى بن  
الصباح في كتابه أخبرنا عبد الله بن رفاع أخبرنا أبو الحسن محمد بن الصباح الزعفراني حدثنا  
الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا الشافعي وعبد الله بن نافع الزبيري قال حدثنا مالك عن عمه  
أبي سهيل بن مالك عن أبيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل من أهل نجد نائر الرأس  
يسمع دوى صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن  
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرهن  
قال لا الا أن تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره  
قال لا الا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة وفي رواية الشافعي الصدقة  
قال هل علي غيرها قال لا الا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا  
أقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح ان صدق هذا حديث صحيح أخرجه البخاري  
عن اسمعيل بن أبي أويس ومسلم والنسائي عن قتيبة وأبو داود عن القعني ثلاثتهم عن مالك  
وأخرجه النسائي أيضا عن محمد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك \* (السابع) \* المزني  
أبو ابراهيم اسمعيل بن يحيى بن عمرو بن اسحق ولد سنة خمس وسبعين ومائة وسمع من علي بن مهبد  
ونعيم بن حماد وزم الشافعي لما قدم مصر وصنف المبسوط والمختصر من علم الشافعي واشتهر  
في الأفاق وجاهه عنه أهل الحجاز والشام والعراق وغيرهم أخذ عنه الأئمة الأربعة كابن خزيمة  
وزكريا الساجي وابن حوصا وابن أبي حاتم والطحاوي وأبي بكر النيسابوري وغيرهم وكان آية  
في الحجاج والمناظرة عابدا عاما ملائمتواضع اغواصا على المعاني مات في شهر رمضان سنة اربع وستين  
ومائتين أخبرني أبو الفرج بن حماد أخبرنا أبو الحسن بن قريش أخبرنا عبد المحسن بن عبد العزيز  
أخبرنا محمد بن جدين حامد عن أبي الحسن القراء أخبرنا عبد الباقي بن فارس أخبرنا الميمون بن  
حزوة أخبرنا أبو جعفر الطحاوي حدثنا المزني أخبرنا الشافعي عن عبد الوهاب بن عبد المجيد عن



خالد الخداه عن بركة ابى الوليد عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا خلف المقام فرفع رأسه الى السماء فنظر ساعة ثم ضحك ثم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها فآكوا أو اتخاموها وإن الله عز وجل إذا حرم على قوم كل شيء حرم عليهم ثمنه هذا حديث أخرجه ابوداود عن مسدد عن بشر بن المفضل وخالد بن عبد الله كلاهما عن خالد الخداه \* (الثامن) \* يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص أبو موسى الصدفي المصري ولد في ثانی ذی الحجة سنة سبعين ومائة وقرأ على ورش وأقرأ وسمع على سفیان بن عیینة وابن وهب والولید بن مسلم ومعن بن عیسی وابی حمزة وجاعة ولازم الشافعی وثقة عليه قرأ عليه محمد بن الربیع وابن خزيمة وأبو بكر بن زياد النيسابوري وغيرهم وكان عارفا عالميا ورعا فاضلا نبیلا عاقلا اثنى الشافعی علی عقله قال ابن حاتم سمعت ابی یونس یثقه وكانت وفاته فی شهر ربیع الآخر سنة أربع وستین ومائتین أخبرنی ابوالحسن علی بن ابی الجعد عن أسد بن حنيفة أخبرنا محمد بن عماد في كتابه وهو آخر من حدث عنه أخبرنا ابومحمد بن رفاعة أخبرنا ابوالحسن الخليلي أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البرازي أخبرنا ابوالطاهر احمد بن محمد بن عمرو والمديني حدثنا يونس بن عبد الأعلى عن الشافعي عن محمد بن خالد الجندی عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الناس إلا شهوة ولا الدنيا إلا أديارا ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى بن مريم هذا حديث غريب أخرجه ابن ماجه عن يونس بن عبد الأعلى في موقع لنا موافقة عالية وأخرجه أبو نعيم في الحلية عن أبي أحمد العسال عن سليمان بن إسحق بن نوح عن يونس بن عبد الأعلى ورواه البزار عن يونس وتفرد به عن الشافعي وأخرجه الحاكم في مناقب الشافعي من طريقه وقال هذا حديث منكروهم هذا الاسناد فان أبان بن صالح ثقة مأمون عزيز الحديث والشافعي برئ من عهد هذا الحديث والجل فيه على محمد بن خالد الجندی فانه مجهول وذكر الأثر من طريق محمد بن مخلد الدورى حدثنا أحمد ابن المؤمل العدوى قال قال لي يونس بن عبد الأعلى جاءني فتى وخطه الشيب سنة ثلاث عشرة ومائتين فسألني عن هذا الحديث وقال لي تدري من محمد بن خالد هذا قلت لا قال هذا مؤذن الجندی وهو ثقة قلت أنت يحيى بن معين قال نعم قال الحاكم وقد وجدت للشافعي متابعا فيه حدثني أبو أحمد المذكري بخاري حدثنا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بصرى حدثني أبو سعيد الفضل بن محمد الجندی حدثنا صامت بن مهاذ حدثنا محمد بن السكن حدثنا محمد بن خالد الجندی فذكر مثله قال صامت عدلت الى الجند مسيرة يومين من صنعاء فدللت على محدث لهم فطلبت هذا الحديث فوجدته عنده عن محمد بن خالد الجندی عن أبان بن أبي عياش عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحاكم هذا أبان بن أبي عياش أشبه والله أعلم \* (التاسع) \* ابن عبد الحكم هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث أبو عبد الله ولد سنة اثنين ومائة وسمع من أبيه ومن ابن وهب وأبي حمزة وبشر بن بكر وأيوب بن سويد وشعيب بن الليث وجاعة ولازم الشافعي منذ قدم مصر وأكثر عنه وثقة به وبأبيه روى عنه النسائي وابن خزيمة وابن صاعد وابن أبي حاتم وأبو بكر بن زياد وآخرون وثقه النسائي وكان معجبا به لذكائه وحرصه وقال أبو عمر الصدفي كان أهل مصر لا يعدلون به أحدا وقال المزني نظر الشافعي اليه فاتبعه بصرى وقال وددت

(بخط مؤلفه) أعني ان  
أبان بن أبي عياش ضعيف  
بخلاف أبان بن صالح اه  
من هامش الأصل

لو أن لي ولدا مثله وعلى ألف دينار لأجد لها قاضا وقال أبو اسحق الشيرازي انتهت اليه رئاسة  
 العلم بمصر وكان الشافعي قد نزل على أبيه عبد الله بن عبد الحكم أول ما قدم ثم لما مات دفن في  
 تربتهم رحمة الله تعالى عليهم وكانت وفاة محمد في ذي القعدة سنة ثمان وستين ومائتين قرأت على  
 فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي عن يحيى بن محمد أخبرنا عبد العزيز بن عبد الوهاب أخبرنا يحيى  
 ابن محمود الثقفي أخبرنا اسمعيل بن الفضل أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي حدثنا أبو بكر بن  
 المقرئ حدثنا محمد بن مسعود الزنبري ح وقرأت على أبي العباس اللؤلؤي عن الحافظ أبي  
 الحجاج المزني أخبرنا يوسف بن يعقوب أخبرنا أبو اليمان الكندي أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا  
 أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو سعيد الصيرفي أخبرنا أبو العباس الأصم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن  
 عبد الحكم أخبرنا الشافعي أخبرنا اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين قال قال قرأت على شبل بن  
 عباد وأخبر شبل أنه قرأ على عبد الله بن كثير وأخبر ابن كثير أنه قرأ على مجاهد وأخبر مجاهد أنه قرأ  
 على ابن عباس وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب قال ابن عباس وقرأ أبي على النبي صلى الله  
 عليه وسلم هذا حديث حسن متصل الاسناد بأئمة الحديث والقرآن أخرجه الأبري عن محمد بن  
 يوسف بن النضر الحافظ عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وقال قال لنا محمد بن يوسف لا أعلم  
 أحدا حدث بهذا الحديث غير اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين ولا حدث به عن اسمعيل غير  
 الشافعي إلا ما روى عن ابن أبي بزة عن اسمعيل أو عن رجل عن اسمعيل وهو من حديث الشافعي  
 غريب (قلت) رواية ابن أبي بزة وقعت لنا بعلو في حديث أبي طاهر الخلف وفيه التكبير من  
 والضحي إلى آخر القرآن والله أعلم \* (العاشر) \* الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل أبو  
 محمد المرادي المؤذن المصري ولد في سنة ثلاث أو أربع وسبعين ومائة وسمع من عبد الله بن وهب  
 وأيوب بن سويد وبشر بن بكر وأسد بن موسى وسمع من الشافعي ولازمه وثقة بجميته وانتشر  
 عنه علمه روى عنه أبو داود والنسائي وابن ماجه وروى الترمذي عنه بالإجازة وحدث عن واحد  
 عنه وروى أيضا عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازي وابن أبي حاتم وزكريا الساجي والطحاوي وأبو  
 محمد بن صاعد وآخرون وثقه النسائي وأبو سعيد بن يونس وآخرون وكانت وفاته في العشر الأخير  
 من شوال سنة سبعين ومائتين أخبرنا أبو الحسن بن أبي الجعد عن ست الوزراء بنت عمر بن أسعد  
 أخبرنا ابن الزبيدي أخبرنا أبو زرعة أخبرنا أبو الحسن الكرجي أخبرنا القاضي أبو بكر حدثنا  
 أبو العباس الأصم أخبرنا الربيع بن سليمان ح وأبنا إبراهيم بن داود شفاها أخبرنا إبراهيم  
 ابن علي أخبرنا عبد اللطيف بن عبد المنعم أخبرنا أحمد بن محمد القاضي في كتابه أخبرنا أبو علي  
 الحداد أخبرنا أبو نعيم في الحلية حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الجارودي وفي القلب منه شيء حدثنا  
 الربيع بن سليمان ح وبه إلى أبي نعيم حدثنا أحمد بن الربيع بن رشد بن حدثنا الربيع بن سليمان  
 حدثنا الشافعي حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة وبه إلى أبي نعيم قال تفرد  
 به الشافعي عن مالك (قلت) سبق إلى هذه الدعوى أبو محمد بن صاعد فأخرجه إلينا من طريقه  
 ونقل عنه أنه قال وهم الربيع في هذا على الشافعي وإنما حدثناه الزعفراني عن الشافعي عن  
 مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال إليناكم وقال جماعة من أهل المعرفة

ان هذا وهم من الشافعي على مالك أو من الراوي عنه والمحمول عن مالك عن الزهري به وعن نافع عن ابن عمر أيضا (قلت) وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك عن أبي بكر النيسابوري عن الربيع وقال قال لنا أبو بكر لا أعلم أحدا رواه غير الشافعي ان لم يكن الربيع وهم فيه لأن هذا الحديث في الموطأ عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال الدارقطني قد تابع الشافعي على هذا الاسناد روح بن عباد عن رواية اسحق بن راهويه عنه ومن رواية بعض المصريين عن يحيى ابن أبي طالب عنه قال وكذلك رواه عمار بن مطر الراوي عن مالك ثم أخرجه من مسند اسحق ابن راهويه عن روح بن عباد عن مالك بالاسنادين جميعا وقال الحاكم ليس فيه وهم والحديث غريب صحيح من جهة ما حدث به مالك خارج الموطأ ثم أخرجه من طريق ابراهيم بن ابي طالب عن اسحق بن راهويه اخبرنا روح بن عباد حدثنا مالك عن أبي الزناد فذكر الحديث كما رواه الربيع عن الشافعي قال الحاكم وهذا من غرر الحديث وهو كالاخذ باليد لان اسحق بن راهويه امام وشيخه روح بن عباد ثقة مأمون والراوي عنه ابراهيم بن ابي طالب النيسابوري أحد الحفاظ قال ابو عبد الله بن الاخرم ما أخرجت نيسابور بعد مسلم مثل ابراهيم بن ابي طالب أخبرنا ابو هريرة بن الذهبي اجازة وقرأت على فاطمة بنت محمد بن المنجا كلاهما عن أبي نصر محمد بن محمد ابن محمد بن هبة الله بن الشيرازي قال الاول قراءة عليه وأنا أسمع والاخر اجازة مكتوبة منه أخبرنا جدي سمعا عليه وأنا في الخامسة ومكرم بن أبي الصقر وكريمة بنت عبد الوهاب اجازة ح زادت فاطمة وأخبرنا سليمان بن جزه واسماعيل بن يوسف بن مكتوم اجازة مكتوبة قال الاول قرئ علي كريمة وأنا أسمع والثاني أخبرنا مكرم بن محمد بن أبي الصقر قال الثلاثة أخبرنا أبو يعلى حمزة بن علي أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلا حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر حدثنا ابراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت حدثنا الربيع بن سليمان صاحب الشافعي حدثنا محمد بن ادريس الشافعي حدثنا سفيان بن عيينة عن جامع وعبد الملك انه سمعا ابا وائل يخبر عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قيل يا رسول الله وان كان شيئا يسيرا قال وان كان سوا كامن أراكم هذا حديث صحيح أخرجه احمد عن سفيان عن جامع بن راشد وحده وأخرجه البخاري عن الحميدي ومسلم عن ابن عمر كلاهما عن سفيان عنهما والنسائي من طريق اسمعيل بن سميع عن عبد الملك بن أعين عن أبي وائل به آخر الباب الاول والله الحمد والمنة

\*(الباب الثاني في ترجمة الامام من ابتداء مولده الى وفاته وفيه عشرة فصول)\*

(الفصل الاول) في نسبه وذكراجه وكنيته ولقبه (الفصل الثاني) في بشارة المصطفى به (الفصل الثالث) في تاريخ مولده ومكان نشأته وابتداء طلبه وأسماء شيوخه (الفصل الرابع) في ثناء الناس عليه (الفصل الخامس) في صفته وبيان شمائله حسا ومعنى (الفصل السادس) في ولاياته وما اتصل بذلك من المحنة والتقل في البلاد (الفصل السابع) في سياق شيء من بليغ كلامه (الفصل الثامن) في تصانيفه (الفصل التاسع) في أسماء الرواة عنه (الفصل العاشر) في وفاته وما اتصل بها

\*(الفصل الاول في نسبه وذكراجه وكنيته ولقبه)\* قرأت علي أبي العباس اللؤلؤي عن الحفاظ

أبي الحاج المزي أخبرنا يوسف بن المجاور أخبرنا أبو الين الكندي أخبرنا أبو منصور القزاز  
 أخبرنا أبو بكر بن ثابت حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي حدثنا عباس البندار حدثنا محمد  
 ابن الحسين الزعفراني أخبرني زكريا بن يحيى الساجي في كتابه مناقب الشافعي سمعت أجد بن محمد  
 ابن حميد العدوي الجهلي في النسابة يقول الشافعي هو أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن  
 عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي يجمع  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف وأبنا إبراهيم بن داود شفاها أخبرنا إبراهيم  
 ابن علي القطبي أخبرنا الحبيب عن أبي المكارم اللبان أخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا أبو نعيم  
 حدثنا إبراهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن اسحق الثقفي قال وحدثنا أجد بن اسحق حدثنا أبو  
 الطيب أجد بن روح واللفظ له قال حدثنا الزعفراني قال أبو عبد الله محمد بن إدريس وساق  
 النسب إلى عبد مناف مثله سواء وكان المطلب وهاشم ابنا عبد مناف شقيقين متصادقين  
 واستمرت المصادقة بين أولادهما وإلى المطلب أضيف عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم  
 في قصة ذكرها ابن اسحق وغيره ملخصها أن هاشم بن عبد مناف كان تزوج من المدينة من الخزرج  
 فولد له شيبه الحمد فكان مع أمه وخرج هاشم إلى الشام تاجر اغتات بغزة فقدم المطلب بعد ذلك  
 المدينة فوجد شيبه الحمد قد ترعرع فحمله معه إلى مكة ودخل مرفده فقال بعض الناس هذا عبد  
 المطلب فغلبت عليه ويقال إنما قيل له عبد المطلب لأن المطلب رباه وكانوا في الجاهلية كل  
 من ربي يتيم ادعى عبده فأنعم وأعلم واستمر عبد المطلب مع عمه إلى أن مات المطلب وسمى المطلب ابنة  
 هاشم بأبائهم أخيه لمحبة فيه فكان للمطلب عدة أولاد غير هاشم أعقب منهم الحرث ومخرمة وعباد  
 وعلقمة وعبد بن يد فاما الحرث فهو والد عبيدة بن الحرث الذي استشهد ببدر ومات بعد الواقعة  
 ودفن بالصفراء وكان قد بارز شيبه بن ربيعة فضرب كل منهما الآخر فقتل شيبه وقطعت رجل  
 عبيدة فحمل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ليت أباطالاب كان حيا حتى  
 يرى مصداق قوله

كذبتم وبيت الله نبي محمد \* ولما نطاعن حوله وتناضل  
 ونسلمه حتى نصرع حوله \* ونذهل عن أبنا تناوا الحلائل

قوله نبي بضم النون وسكون الموحدة بعد هازي أي تغلب عليه والحلائل بالمهملة جمع حليلة  
 وهي الزوجة وكان عبيدة أسن آل عبد مناف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاخويه الطفيل  
 والحسين أيضا صحبة وعاش الطفيل إلى خلافة عثمان واما مخرمة فهو والد القاسم والصلت  
 وقيس بن مخرمة ولهم صحبة وعاش قيس إلى خلافة عبد الملك وولى له بمكة ولاية ولجهمجة بن  
 الصلت صحبة وهو الذي رأى الرؤيا بالحقفة حين سارت قريش إلى بدر وأما عباد فهو جد مسطح  
 ابن أمية بن عباد بن المطلب أحد من شهد بدر وهو صاحب القصة مع أبي بكر وعائشة وعاش إلى  
 خلافة عثمان وأما علقمة فهو والد أبي نبرة بنون وموحدة وقاف واسمه عبد الله له صحبة  
 ولولديه الهديم وجنادة وقد استشهدا جميعا باليمامة في خلافة أبي بكر وأما عبد بن يد فنامه  
 الشفاء بنت هاشم بن عبد مناف وكان يقال له المحض لا قذى فيه وقد قيل إن له صحبة ومن  
 ولده عبيد بالتصغير الذي في نسب الشافعي وركانة وعجير بالجيم مصغر وعيم بالميم كذلك وركانة

وعبیر الذي بالجیم حبة وركانة هو الذي صار ع النبي صلى الله عليه وسلم ومن ولده يزيد بن ركانة  
وطحمة بن ركانة ومن آل بيتهم عبد الله بن علي بن السائب بن يزيد بن ركانة له رواية ومن ولده عبيد  
ابن عبيد بن السائب بن عبيد وكان يشبهه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك الزبير بن بكار  
وأخرج الحاکم في مناقب الشافعي من طريق إياس بن معاوية عن أنس قال كان النبي  
صلى الله عليه وسلم ذات يوم في فسطاط اذ جاءه السائب بن عبيد ومعه ابنه يعني شافع بن السائب  
فظهر النبي صلى الله عليه وسلم اليه فقال من سعادة المرء أن يشبهه أباه وأخرج الحاکم أيضا  
من طريق محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن الشافع بن السائب قال سمعت أبي  
يقول اشتكى السائب فقال عمرا ذهبوا بنا نعوده فانه من مصاصة قریش وقد قال النبي صلى  
الله عليه وسلم حيث أتني به وبعمه العباس هذا أخي وأنا أخوه وذکر الخطيب عن القاضي أبي  
الطيب الطبري ان السائب يوم بدر وكان صاحب راية بني هاشم يومئذ أسر وقدى نفسه وأسلم  
فكان للسائب ولدان عبد الله وشافع فأما عبد الله فأخرج الحاکم من طريق أبي الفضل أحمد  
ابن سلمة سمعت مسلم بن الحجاج يقول يقول عبد الله بن السائب كان والي مكة وهو أخو شافع بن السائب  
جد محمد بن ادريس الشافعي وأما شافع فذكر الخطيب أيضا والقاضي أبو الطيب انه لقي النبي  
صلى الله عليه وسلم وهو مترعر وأما عثمان بن شافع فعاش الى خلافة أبي العباس السفاح وله  
ذكر في قصة بني المطلب لما أراد السفاح اخراجهم من الخمس وافراده لبني هاشم فقام عثمان في  
ذلك حتى رده على ما كان عليه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم أو رد ذلك الأبري في مناقب  
الشافعي بسنده قال ابن اسحق كان بنو المطلب مسلمهم وكافرهم مع النبي صلى الله عليه وسلم  
ومع بني هاشم بخلاف سائر بطون قریش ولهذا لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خمس نوى  
القرى بين بني هاشم وبني المطلب جاءه عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد  
مناف وجبير بن مطعم بن عدی بن نوفل بن عبد مناف فقالا ليا رسول الله أعطيت اخواننا من بني  
المطلب ومنعتنا وقرابتنا واحدة يشير الى أن هاشما والمطلب وعبد شمس ونوفلا اخوة فأما بنو  
هاشم فلا تنكر فضلهم لكناك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وفي لفظ لم يفارقونا في  
جاهلية ولا اسلام يشير الى دخولهم مع بني هاشم الشعب لما حصرتهم قریش ليسلموا اليهم النبي  
صلى الله عليه وسلم والقصة مشهورة في السيرة النبوية والحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما  
من طرق الى الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم وقدر وينا من طريق أبي اليمان عن شعيب عن  
الزهري قال كان أبو بكر بن سليمان بن أبي حنمة من علماء قریش يقول بلغنا ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لا تعلموا قریشا وتعلموا منها ولا تقدموها ولا تتأخروا عنها وهذا امر سهل قوى  
الاسناد وله طرق كثيرة استوعبتها في كتاب لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قریش  
والغرض من الاشارة اليه ان الشافعي امام قرشي فيدخل في عموم الامر بتقديم قریش على غيرهم  
مع ما اختص به من نسبته الى بني المطلب على ما تقدم ذكره (وأما كنية الشافعي) فأخرج الحاکم  
من طريق الميموني سمعت أحمد بن حنبل يقول لابي عثمان بن الشافعي اني لاحبك لثلاث خلال  
لانك رجل من قریش ولانك ابن أبي عبد الله ولانك من أهل السنة (وأما لقبه) فقرأت على أم  
الحسن التنوخية عن أبي الفضل بن حنيفة أخبرنا جعفر بن علي أخبرنا السلفي أخبرنا





عن أبيه عن ابن عباس قال قال لي علي بن أبي طالب يوم حروراء أخرج إلى هؤلاء القوم فقل لهم  
يقول لكم علي بن أبي طالب أتممونني على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشهد لسمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول لا تؤموا قريشا وأتقواهم ولا تقدموا على قريش وقدموها ولا تعلموا  
قريشا وتعلموا منها فان أمانة الامين من قريش تعدل أمانة اثنين من غيرهم وان علم عالم قريش  
يسع طباق الارض وفي رواية الأثرى وان علم عالم قريش مبسوط على الارض وأخرج بعض  
هذا الحديث أبو بكر البزار في مسنده وأبو بكر بن أبي خيثمة في تاريخه من طريق عدى بن الفضل  
قال البزار لا نعلم لأبي بكر ولا لغيره (قلت) وهما مجهولان وفي عدى بن الفضل مقال وأما  
حديث ابن عباس فقال أبو يعلى في مسنده حدثنا ابراهيم بن سعيد هو الجوهري حدثنا أبو  
معاوية عن اسمعيل بن مسلم عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم  
اهد قريشا فان علم العالم منهم يسع طباق الارض اللهم أذق أولها نكالا فأذق آخرها نوالا  
وهذا رجاله رجال الصحيح الاسماعيل فقيه مقال وقد أخرج أحمد بعضه بسند جيد من طريق سعيد  
ابن جبير عن ابن عباس قال البيهقي اذا ضمت طرق هذا الحديث بعضها إلى بعض أفاد قوة وعرف  
ان للحديث أصلا (قلت) وهو كما قال لتعدد مخارجها وشهرتها في كتب من ذكرنا من المصنفين  
ويدل على اشتراكه في القدماء ما أخرجه البيهقي من طريق أحمد بن عبد الرحمن سمعت الربيع بن  
سليمان يقول ناظر الشافعي محمد بن الحسن فبلغ الرشيد فقال أما علم محمدان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال قدموا قريشا فان علم العالم منهم يسع طباق الارض وقال أبو نعيم الجرجاني ما ملخصه  
كل عالم من علماء قريش من الصحابة فمن بعدهم وان كان علمه قد ظهر واتشركه لم يبلغ من  
الشهرة والكثرة والانتشار في جميع أقطار الارض مع تباعدها ما وصل اليه علم الشافعي حتى غاب  
على الظن انه المراد بالحديث المذكور لوجود الاشارة اليه فيه وقد سبق الى تنزيل هذا الحديث  
على الشافعي الامام أحمد بن حنبل كما سيأتي في الذي بعده \* (الحديث الثاني) \* حديث ان الله  
تعالى يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها وبسند الماضي قريبا الى أحمد  
ابن علي الحافظ حدثنا أبو نعيم ح وأبناؤه غالبا ابراهيم بن داود أخبرنا ابراهيم بن علي بن  
سنان أخبرنا النجيب الحراني عن أبي المكارم اللبان أخبرنا أبو يعلى المقيري أخبرنا أبو  
نعيم حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس حدثنا اسمعيل بن عبد الله الحافظ حدثنا  
عثمان بن صالح ح وقرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي أن أحمد بن أبي طالب  
أخبرهم عن أبي النجيب البغدادي أخبرنا أبو الوقت أخبرنا أبو اسمعيل الهروي أخبرنا أحمد  
ابن حمدان بن محمد بن شارك وأحمد بن محمد بن علي بن الحرير صقالا أخبرنا أحمد بن محمد بن شارك  
حدثنا محمد بن عبد الله الخلدی حدثنا أبو الربيع قال حدثنا ابن وهب عن سعيد بن أيوب عن  
شراحيل بن يزيد المعافري عن أبي علقمة عن أبي هريرة لا أعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها لفظ أبي الربيع أخرجه  
أبو داود في السنن عن أبي الربيع سليمان بن داود المهري والحسن بن سفيان في المسند عن  
حرمله بن يحيى وعن عمرو بن سوار جميعا وأخرجه الحاكم في المستدرک عن الاصم عن الربيع  
ابن سليمان وأخرجه ابن عدی في مقدمة الكامل من رواية عمرو بن سوار وحرمله وأحمد بن

عبد الرحمن بن وهب بن أخي بن وهب كلهم عن عبد الله بن وهب بهذا الاسناد قال ابن عدى  
لا أعلم رواه عن ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب ولا عن ابن يزيد غير هؤلاء الثلاثة (قلت) ورواية  
عثمان بن صالح والاصم وأبي الربيع ترد عليه فهم ستة أنفس روي عن ابن وهب قال أبو بكر  
البراز سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني يقول كنت عند أحمد بن حنبل فخرى ذكر الشافعي  
فرايت أحمد يرفعه وقال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقول ان الله تعالى يقبض  
في رأس كل مائة سنة من يعلم الناس دينهم قال فكان عمر بن عبد العزيز في رأس المائة الاولى  
وأرجو ان يكون الشافعي على رأس المائة الاخرى وقال أحمد أيضاً فيما أخرجه البيهقي من  
طريق أبي بكر المروزي قال قال أحمد بن حنبل اذا سئلت عن مسئلة لا أعرف فيها خبراً قلت فيها  
بقول الشافعي لانه امام عالم من قريش وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عالم قريش  
علاء الارض علماؤك في الحديث ان الله يقبض في رأس كل مائة سنة من يعلم الناس دينهم قال  
أحمد فكان في المائة الاولى عمر بن عبد العزيز وفي المائة الثانية الشافعي ومن طريق أبي سعيد  
الانباري قال قال أحمد بن حنبل ان الله يقبض للناس في كل رأس مائة من يعلم الناس السنن وينفي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم الكذب فنظرنا فاذا في رأس المائة عمر بن عبد العزيز وفي رأس المائتين  
الشافعي وبهذا الاسناد الى أبي اسمعيل الهروي أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن زيد  
حدثنا أبو اسحق القراب حدثنا أبو يحيى الساجي بن جعفر بن محمد بن ياسين حدثنا أبو بكر بن  
الحسن حدثنا حميد بن زنجويه سمعت أحمد بن حنبل يقول يروي في الحديث عن النبي صلى الله  
عليه وسلم ان الله ين علي أهل دينه في رأس كل مائة سنة برجل من أهل بيتي بين لهم أمر دينهم  
وانى نظرت في مائة سنة فاذا هو رجل من آل رسول الله وهو عمر بن عبد العزيز وفي رأس المائة  
الثانية فاذا هو محمد بن ادريس الشافعي وقال ابن عدى سمعت محمد بن علي بن الحسين يقول سمعت  
أصحابنا يقولون كان في المائة الاولى عمر بن عبد العزيز وفي الثانية محمد بن ادريس الشافعي  
وقد سبق أحمد ومن تابعه الى عد عمر بن عبد العزيز في المائة الاولى الزهري فأخرج الحاكم من  
طريق أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عقب روايته عن عمه عن سعيد بن أبي أيوب للحديث المذكور  
قال ابن أخي ابن وهب قال عمي عن يونس عن الزهري انه قال فلما كان في رأس المائة من الله على  
هذه الامة بعمر بن عبد العزيز (قلت) وهذا يشهد بان الحديث كان مشهوراً في ذلك العصر  
ففيه تقوية للسند المذكور مع انه قوى لثقة رجاله وقال الحاكم سمعت أبا الوليد حسن بن  
محمد الفقيه يقول غير مرة سمعت شيخاً من أهل العلم يقول لابي العباس بن سريج أبشراً بها  
القاضي فان الله من علي المسلمين بعمر بن عبد العزيز على رأس المائة فظهر كل سنة وأما كل  
بدعة ومن الله على رأس المائتين بالشافعي حتى أظهر السنة واخفى البدعة ومن الله على رأس  
الثلاثمائة بك (قلت) جل بعض الأئمة من في الحديث على أكثر من الواحد وهو يمكن بالنسبة  
لفظ الحديث الذي سقته وكذا لفظه عند من أشرت الى انه أخرجه لكن الرواية عن أحمد  
تقدمت بلفظ رجل وهو أصرح في رواية الواحد من الرواية التي جاءت بلفظ من لصاحبة من  
لواحد وما فوقه ولكن الذي يتعين في من تأخر الجل على أكثر من الواحد دلالة في الحديث اشارة  
الى أن المجدد المذكور يكون تجديده عاماً في جميع أهل ذلك العصر وهذا يمكن في حق عمر

ابن عبد العزيز جدهم الشافعي أما من جاء بعد ذلك فلا يعد من يشاركه في ذلك ولعل الله أن  
فسح في المهلة أن يسهل لي جمع ذلك في جزء مفرد أين فيه من يصلح أن يتصف بذلك في رأس المائة  
الثالثة وكذا ما بعدها إن شاء الله تعالى

\*(الفصل الثالث في تاريخ مولده ومكان نشأته وبين طلبه للعلم)\* فقرأت على أم الحسن  
التسوية عن أبي الربيع بن قدامة أخبرنا جعفر بن علي أخبرنا السلفي أخبرنا علي بن  
الحسن الموزاني عن أبي عبد الله القاضي قرأت على أبي عبد الله بن شاذان أن الحسن بن علي  
ابن الفضل حدثه حدثنا محمد بن علي بن الحسين الصدفي أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم  
قال قال الشافعي ولدت بغزة سنة خمسين ومائة وحملت إلى مكة وأنا ابن سنتين وأخرجه الخطيب  
من وجه آخر عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وقرأت بخط الحافظ اسمعيل الانماطي على  
ظهرهما في الموطأ بسنده إلى الشيخ نصر بن إبراهيم الزاهد في فضائل الموطأ بسنده إلى محمد  
ابن الحسين الطوسي سمعت محمد بن إدريس يعني وراق الحميدي يقول سمعت الحميدي يقول  
سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول كان أبي رجلا من تبالة (١) وكان بالمدينة فظهر فيها بعض  
ما يكرهه فخرج إلى عسقلان فأقام بهم أو ولدت بهائم مات أبي فقدم عني من مكة إلى عسقلان  
وحملني إلى مكة وأنا ابن سنتين فذكر القصة وهذا غريب وقد قال ابن أبي حاتم في مناقب  
الشافعي سمعت أبي يقول سمعت عمرو بن سوار يقول قال لي الشافعي ولدت بعسقلان فلما أتني علي  
سنتين حملتني أمي إلى مكة قلت وهذا سند صحيح كالشمس عمرو بن سوار من شيوخ مسلم وأبو حاتم  
محمد بن إدريس الرازي من جبال الحفظ والاتقان وابنه أحد الحفاظ الأثبات ولكنه لا مخالفة  
بينه وبين الذي قبله لأن عسقلان هي الأصل في قديم الزمان وهي غزوة متقاربة من عسقلان  
هي المدينة حيث قال الشافعي غزوة أراد القرية وحيث قال عسقلان أراد المدينة وجميع بين  
القولين بطريق أخرى قال الحاكم سمعت أبا بكر محمد بن جعفر المزكي يقول سمعت أبا بكر محمد بن  
اسحق هو ابن خزيمة يقول سمعت ابن عبد الحكم يقول سمعت الشافعي يقول ولدت بغزة  
وحملتني أمي إلى عسقلان وقد كان الربيع بن سليمان صاحب الشافعي يتردد في ذلك فأخرج  
الحاكم عن الأصم عنه قال ولد الشافعي بغزة أو عسقلان وقال ابن باطيش الذي دل عليه  
جميع الروايات أنه ولد بغزة ثم حمل منها إلى عسقلان ثم إلى مكة نشأ بها كذا قال وأما ما أخرجه  
ابن أبي حاتم أيضا قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب سمعت الشافعي يقول ولدت باليمن  
نخفت أمي على الضيعة فقالت الحق بأهلك فتكون معهم فاني أخاف أن تغلب علي نسبك  
فجهزتني إلى مكة فقدمتها وأنا ابن عشر فقد قال الحافظ شمس الدين الذهبي شيخ شيوخنا هذا  
الشول غلط الان يريد باليمن قبيلة (قلت) سبقه إلى ذلك البيهقي في المدخل وهو محتمل أو وهم  
أحمد بن عبد الرحمن في قوله ولدت وإنما أراد نشأت فالذي يجمع الأقوال أنه ولد بغزة عسقلان  
ولما بلغ سنتين حمله أمه إلى الحجاز ودخلت به إلى قومها وهم من أهل اليمن لأنها كانت أزدية  
فنزلت عندهم فلما بلغ عشر أخفت على نسبه الشريف أن ينسب ويضيع حقولته إلى مكة وأما  
زمن مولده فلم يختلف فيه بل اتفقوا عليه قال الحاكم لا أعلم خلافا أنه ولد سنة خمسين ومائة وهو  
العام الذي مات فيه أبو حنيفة ففيه إشارة إلى أنه يتخلفه في فنه وقد قيل أنه ولد في اليوم الذي

(١) قوله تبالة قرية من قرى  
الحجاز قاله المصنف اه  
من هامش الأصل

مات فيه وزيقوه وليس بواه فقد أخرجه أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم الأبري في مناقب  
 الشافعي بسنة جديدة إلى الربيع بن سليمان قال ولد الشافعي يوم مات أبو حنيفة لكن هذا اللفظ  
 يقبل التأويل فأنهم يطلقون اليوم ويريدون مطلق الزمان وكانت وفاة الامام أبي حنيفة في  
 سنة خمسين ومائة على الصحيح وقد قيل مات سنة احدى وخمسين وقيل سنة ثلاث وخمسين ولم  
 أقف في شيء من التواريخ على تعيين شهره ولم تختلف الرواة كما تقدم ان الشافعي ولد سنة خمسين  
 ومائة ولم يعينوا الشهر أيضا فهذا مما يبعد حمل قول الربيع على ظاهره والله أعلم وكان والد  
 الشافعي قد خرج إلى الشام لحاجة فمات هناك وولده الشافعي فحولوه إلى الحجاز ذكر زكريا  
 ابن يحيى الساجي في مناقب الشافعي قال حدثني ابن بنت الشافعي قال كان والد الشافعي مات  
 في غير مكة وكان قليل ذات اليد فخرج جدي إليه فحمله إلى مكة من عسقلان وأما صفة طلبه  
 للعلم فقال ابن أبي حاتم حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب سمعت الشافعي يقول قدمت مكة  
 وأنا ابن عشر أو شهباء فصرت إلى نسيب لي قال قرأتى أطلب العلم فقال لي لا تعجل بهذا وأقبل على  
 ما ينفعك يعني التكسب قال فجعلت لذلك في العلم وطلبه حتى رزق الله مازرقي وقال أيضا أخبرنا  
 أبي قال أخبرني عن الشافعي قال لم يكن لي مال فكنت أطلب العلم في الحداثة فأتيت إلى الديوان  
 فأستوهم منهم الظهور فأكتب فيها وقال ابن أبي حاتم حدثنا أبو بكر محمد بن إدريس وراق  
 الحمدي سمعت الحمدي يقول سمعت الشافعي يقول كنت يتيما في حجر أمي ولم يكن لها مال وكان  
 المعلم يرضي من أمي أن أخلفه إذا قام فلما جمعت القرآن دخلت المسجد فكنت أجالس العلماء  
 فأحفظ الحديث والمسئلة وكانت دارنا في شعب الخيف فكنت أكتب في العظم فإذا كثرت  
 طرحته في جرة عظيمة وأخرجه الحاكيم من طريق مسلم بن الحجاج عن محمد بن إدريس نحوه  
 وأخرج الخطيب من طريق المزني سمعت الشافعي يقول حفظت القرآن وأنا ابن سبع وحفظت  
 الموطأ وأنا ابن عشر وأخرج الحاكيم من طريق مصعب الزبيري قال قرأ الشافعي أشعر  
 هذيل حفظا ثم قال لي لا تخبر به هذا أحد أو كان يسر مع أبي من أول الليل إلى الصباح  
 يتذاكران وكان في أول أمره يطلب الشعر وأيام النام والادب ثم أخذ في الفقه وكان السبب  
 في ذلك أنه كان يسير على دابة له فتأمل بيت شعر فقال له كاتب كان لو المصعب بن عبد الله الزبيري  
 مثلك يذهب بعروته في هذا أين أنت من الفقه قال فله ذلك وقصد مسلم بن خالد الزنجي مفتي مكة  
 فلازمه ثم قدم المدينة على مالك وأخرج الأبري في مناقب الشافعي من طريق الربيع سمعت  
 الشافعي يقول كنت وأنا في الكتاب أسمع المعلم يلقن الصبي الكلمة فأحفظها قال وخرجت  
 عن مكة يعني بعد أن بلغ قال فلزمت هذيل بالبادية أنعلم كلامها وأخذ اللغة وكانت أفصح العرب  
 وبالسند الماضي إلى أبي عبد الله بن شاذل حدثنا مؤمل بن يحيى بن مهدي المعدل حدثنا  
 عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الغني حدثني أبي قال قال الشافعي قال كان مسلم  
 ابن خالد الزنجي فقيه زمانه يقول جالست مالك بن أنس في حياة جماعة من التابعين قال سألت مسلم  
 ابن خالد حين أردت الخروج إلى مالك أن يكتب لي إليه فكتب لي إليه فأخذ مالك كتابه مني وقرأه  
 وأخرج الحاكيم من طريق علي بن عبد الرحمن بن المغيرة المصري المعروف بعلان سمعت الشافعي  
 يقول آتيت مالك بن أنس وأنا ابن ثلاث عشرة وذكر الساجي في مناقب الشافعي عن الربيع عن



الشافعي قال حفظت الموطأ ثم دخلت على والي مكة فأخذت كتابه إلى والي المدينة وإلى مالك  
 فأثبت ما لكافدفع وإلى المدينة له الكتاب فلما قرأه روى به وقال سبحان الله وصار علم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يؤخذ بالسائل فتقدمت إليه فقلت أصطليح الله أن من قصتي كذا فنظر إلى  
 ساعة وكان له فراسة فقال ما اسمك قلت محمد قال يا محمد اتق الله فسيكون لك شأن فقلت نعم وكرامة  
 فذكر قصته قراءته عليه وقال ابن أبي حاتم أخبرنا الزبيدي عن سليمان سمعت الشافعي يقول  
 قدمت على مالك وقد حفظت الموطأ فقلت اني أريد أن أسمع منك الموطأ فقال اطلب من يقرأ لك  
 فقلت لا عليك ان تسمع قراءتي فان سهل عليك قرأت لنفسي قال فاعاد فأعدت فقال اقرأ فلما سمع  
 قراءتي قال اقرأ فقرأت حتى فرغت منه وبسندى الماضي إلى أبي نعيم حدثنا عبد الله بن محمد  
 ابن جعفر حدثنا أحمد بن اسحق الفارسي قال محمد بن خالد سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي  
 يقول أثبت مالكاً وأنا ابن ثلاث عشرة سنة فذكر مثله وعن الامام أحمد سمعت الشافعي يقول  
 أنا قرأت على مالك وكانت تعجبه قراءتي قال أجد لانه كان فصيحاً وقال ابن أبي حاتم سمعت  
 يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي يقول ما اشتد علي قوت أحد مثلي قوت الليث  
 وابن أبي ذئب يعني عبد الرحمن بن أبي ذئب المخزومي وكان فقيهاً المدينة في زمن مالك وقبله  
 وكان أحمد يقدمه في الورع قال ابن أبي حاتم فذكر ذلك لابي فقال ما كنت أظن انه  
 أدركه ما حتى تأسف على فوتهما (قلت) أما الليث فأدركه فانه حين اجتمع بمالك وقرأ عليه  
 في الموطأ كان موجوداً لكن بمصر وأسف أن لا يكون له اذذاك معرفة بقدر الليث فكان يرسل  
 اليه أو كان يعزفه لكن لم يكن له قدرة على الرحلة اليه فأسف على فوته وأما ابن أبي ذئب فمات  
 والشافعي ابن تسع سنين بالمدينة والشافعي اذذاك صغير ولا يلزم من ذلك ان لا يصح منه الاصف  
 على فوت لقيسه بمعنى انه أسف أن لا يكون له ادراك زمانه وأخرج ابن أبي حاتم من طريق  
 الحميدي سمعت الشافعي يقول خرجت إلى اليمن في طلب كتب الفراسة حتى كتبتها وجعلتها ثم  
 مررت برجل أزرق ناتي الجبهة سناط فذكر قصته معه وأنه أكرمه إلى الغاية حتى هم ان يدفن كتب  
 الفراسة ثم ظهر له من لؤم الطعام فوق ما كان يظن فأبقاها أنبأنا ابراهيم بن داود شفاها أخبرنا  
 ابراهيم بن علي بن سنان أخبرنا عبد اللطيف بن عبد المنعم أخبرنا أبو المكارم اللبان في كتابه  
 أخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عبد الرحمن  
 ابن داود بن منصور حدثنا عبيد بن خلف البزار حدثني اسحق بن عبد الرحمن سمعت حسين بن  
 علي الكرايسي يقول سمعت الشافعي يقول كنت امرأاً كتب الشعر فأتى البوادي فاسمع منهم  
 قال فقدمت مكة مرة فخرجت وأنا أتتمثل بشعر البعيد واضرب وحشي قديم بالسوط فضر بني  
 رجل من ورأى من الحجة فقال رجل من قريش ثم ابن المطالب رضى من دينه وديناه ان يكون  
 معلماً وهل الشعر اذا استحكمت فيه الا ان تقصد معلماً يفقه يعلمك الله قال فنفعني الله بكلام ذلك  
 الحجي ورجعت فكتبت عن ابن عيينة ما شاء الله ان أكتب ثم كنت أجالس مسلم بن خالد الزنجي  
 ثم قدمت على مالك بن أنس فكتبت موطأه فقلت يا أبا عبد الله أقرأ عليك فقال تأتى برجل يقرأه  
 على فتسمع فقلت تسمع قراءتي فقال لي اقرأ فلما سمع قراءتي أذن فقرأت عليه حتى بلغت فقال لي  
 يا ابن أخي تفقه نعل قال فجئت إلى مصعب الزبيري فكلمته ان يكلم بعض أهلينا يعني من أهل

الطالبيين فعطيتني شيئا من الدنيا فإنه كان بي من الفقير ما الله به عليم فكلمه فقال تكلمني في رجل  
 كان مناخا لقنا إلى غيرنا ينقم عليه أخذ من ماله قال فأعطاني مائة دينار ثم ذكر خروجه  
 إلى اليمن ثم حمله إلى الرشيد ومناظرته محمد بن الحسن وسيأتي بيان ذلك فيما بعد ورويت في كتاب  
 ذم الكلام لأبي اسمعيل الأنصاري بسنده عن المزني وسمعت الشافعي يقول اني كنت لا تسير  
 الايام والليالي في طلب الحديث الواحد وقال أبو محمد بن حاتم حدثنا أحمد بن سنان الواسطي  
 قال كتب الشافعي حديث ابن عجلان عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم رأى رجلا يصلي في المسجد فقال ارجع فصل فانك لم تصل الحديث قال فكذب  
 الشافعي هذا الحديث عن حسين الالنج عن يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان قال أبو محمد  
 ابن أبي حاتم لم يرض الشافعي على طلب الصحيح من العلم كتب عن رجل عن يحيى بن سعيد القطان  
 الحديث الذي احتاج اليه ولم يألف بكاتبه عن هو في سنة أو أصغر منه ولعل يحيى بن سعيد  
 كان حيا في ذلك الوقت فلم يبال بذلك (قلت) كان يحيى بن سعيد حيا اذ ذلك لان الزعفراني  
 ذكر أن الشافعي خرج الى مصر سنة ثمان وتسعين وهي السنة التي مات فيها القطان وأحمد بن  
 سنان انما أخذ عن الشافعي وهو بالعراق قبل ان يرحل الى مصر وقال ابن أبي حاتم  
 حدثنا أبي حدثنا هرون بن سعيد الأيلي قال قال الشافعي أخذت اللبان سنة للحفظ فأعقبني  
 صب الدم سنة

\* (ذكر المنشرات التي رآها حال طلبه) \* أخرج الحاكم من طريق الحسن بن سفيان عن حملة بن  
 يحيى قال سمعت الشافعي يقول كنت صبياف رأيت في المنام رجلا يوم الناس يعلمهم فدنوت منه  
 فقلت علمني فأخرج ميزانا من كفه وأعطاني وقال هذا لك قال الشافعي وكان ثم معبر فعرضت عليه  
 فقال انك تبلغ وقصير اما ما في العلم وتكون على السبيل والسنة وأخرج البيهقي من طريق علي  
 ابن محمد القرشي سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم  
 فيما يرى النائم فقال لي يا غلام قلت لبيك يا رسول الله قال من أنت قلت من رهطك يا رسول الله  
 قال ادن مني فدنوت منه فأخذ من ريقه ففتحت في فأمر بريقه على لساني وشفتي وقال امض  
 بارك الله تعالى فيك قال فبأذ كرأتني لحنت بعد ذلك في حديث ولا شعر وقال محمد بن الحسين بن  
 علي الأنصاري سمعت الربيع سمعت الشافعي يقول كنت ببغداد فرأيت في المنام كأن علي بن أبي  
 طالب دخل علي وقعد عندي ووزع خاتمه من يده وجعله في يدي فقال لي معبر ان صدقت رؤياك  
 لم يبق موضع في الشرق ولا في الغرب يذكر فيه علي الا ذكر فيه وأخرجه الحاكم من هذا  
 الوجه ومن طريق ابراهيم بن محمد الشافعي قال قال الشافعي أول ما أخذت في طلب العلم غت ليله  
 فذكر نحوه وذكر كرايا الساجي عن الربيع سمعت الشافعي يقول رأيت في المنام كأن آتيا  
 أتاني فحمل كتبي فبها في الهواء فتطارت فقصصتها على بعض المعبرين فقال ان صدقت رؤياك  
 لم يبق بلد من بلاد الاسلام الا دخله علمك

\* (ذكر شيوخه مرتبين على حروف المعجم) \* ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهري ابراهيم بن  
 عبد العزيز بن أبي مخزومة ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى ابراهيم بن هرم أسامة بن زيد بن أسلم  
 اسحق بن يوسف الأزرق اسمعيل بن ابراهيم بن مقسم اسمعيل بن جعفر بن أبي كثير اسمعيل

ابن عبد الله بن قسطنطين أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي أيوب بن سويد الرملي جعفر بن  
 إبراهيم الطائي حاتم بن اسمعيل المدني الحرث بن عمير البصري الحر بن إبراهيم مولى بني أمية  
 حسين الألتغ وهو أصغر منه حماد بن أسامة أو أسامة حماد بن زيد البصري أن ثبت حماد  
 ابن ظريف داود بن عبد الرحمن العطار سعيد بن سالم القداح سعيد بن سلمة بن أبي الحسام  
 سعيد بن مسلمة الأموي سفيان بن عيينة سليمان بن عمرو سمك بن المفضل الجندی الفخار  
 ابن عثمان الخزاعي عباد بن العوام عبد الله بن إدريس الأودي عبد الله بن الحرث المكي  
 عبد الله بن سعيد بن عبد الملك أبو صفوان الأموي عبد الله بن المبارك المروزي عبد الله بن  
 موسى التيمي عبد الله بن المؤمل عبد الله بن نافع الصائغ عبد الله بن الوليد العدني عبد  
 الرحمن بن أبي بكر المكي عبد الرحمن بن الحسن بن القاسم الغساني الأزرق عبد الرحمن بن أبي  
 الزناد بن ذكوان عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة  
 عبد العزيز بن محمد الدراوردي عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عبد الكريم بن محمد  
 الخرساني عبد الملك بن الوليد عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عطاء بن خالد عمر بن  
 عبد الرحمن بن يحيى عمرو بن حبيب عمرو بن أبي سلمة التنيسي عمرو بن يحيى بن عمرو بن  
 سعيد الأموي القضييل بن عياض الزاهد المشهور القاسم بن عبد الله بن عمر العمري مالك  
 ابن أنس الإمام محمد بن اسمعيل بن أبي فديك محمد بن الحسن الشيباني محمد بن خالد الجندی  
 محمد بن العباس الشافعي والد إبراهيم محمد بن عبد الله الأنصاري محمد بن عثمان بن أبي صفوان  
 محمد بن علي بن شافع محمد بن عمر الواقدي محمد بن يزيد الواسطي مروان بن معاوية الفزاري  
 مسلم بن خالد الزنجي مطرف بن مازن الصنعاني معاذ بن موسى الجعفرى هشام بن يوسف  
 الصنعاني وكيع بن الجراح يحيى بن حسان التنيسي يحيى بن سعيد القطان يحيى بن سليم  
 المكي يزيد بن عبد الملك النوفلي يعقوب بن فصا يوسف بن الأسود يوسف بن خالد السمري  
 يوسف بن عمرو بن يزيد يوسف بن يعقوب بن المباحسون ابن أبي الكاكت الخزاعي المكي لم أعرف  
 إلا أن اسمه فهو لا شيوخه الذين نقل عنهم العلم من الفقه والحديث والأخبار سمع منهم بمكة  
 والمدينة واليمن والعراق ومصر وكان مكثرا من الحديث ولم يكثر من الشيوخ كعادة أهل  
 الحديث لا قبله على الاشتغال بالفقه حتى حصل منه ما حصل وكان معظم ما لا يارفعه ما لها  
 على الرأي متى بلغه الحديث لم يتجاوز القول بمقتضاه ما كان معظم أحاديث الأحكام حاصلة عنده  
 لا يشذ عنه منها إلا النادر ويكنى في الدلالة على ذلك قول الإمام أبي بكر بن خزيمة وسئل هل  
 يعرف للشيء صلى الله عليه وسلم سنة صحيحة لم يودعها الشافعي في كتابه قال لا قال بعض المهرة  
 معنى هذا الكلام أن السنة الواردة في الأحكام قد بلغت الشافعي الآن منها ما لم يستوف طرقها  
 فلذلك يقف عن الاستدلال ببعضها أو تعلق القول به على ثبوتها وكانت رئاسة الفقه بمكة  
 قد انتهت إلى ابن جريج فأخذ عنه عن أصحابه كما قرأت على فاطمة بنت المنجاء عن سليمان بن جرة  
 أخبرنا جعفر بن علي أخبرنا السلفي أخبرنا أبو الحسن الموارزي عن أبي عبد الله القاضي  
 أخبرنا أبو عبد الله بن شاذل حدثنا عبد الله بن محمد بن خلف حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر  
 المقرئ حدثنا معاصم بن محمد حدثنا أبو الوليد بن أبي الجارود قال كنا نحدث فخر وأصحابنا

من أهل مكة أن الشافعي أخذ كتب ابن جريج عن أربعة أنفس عن مسلم بن خالد وسعيد بن سالم وهذان فقيهان وعن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد وكان أعلمهم بابن جريج وعن عبد الله بن الحرث الخزومي وكان من الأثبات وانتهت رئاسة الفقه بالمدينة إلى مالك بن أنس رحل إليه ولازمه وأخذ عنه وانتهت رئاسة الفقه بالعراق إلى أبي حنيفة فأخذ عن صاحبه محمد بن الحسن جلاليس فيها شيء إلا وقد سمعه عليه فاجتمع له علم أهل الرأي وعلم أهل الحديث فتصرف في ذلك حتى أصل الأصول وقعد القواعد وأدعن له الموافق والمخالف واشتهر أمره وعلا ذكره وارتفع قدره حتى صار منه ما صار

(الفصل الرابع في ثناء الناس عليه) \* وهو أقسام \* (القسم الأول) \* كلام مشايخه ومن كان أسن منه أو أقدم لقاء له شايخ أخرج الأبري من طريق عبد الرحمن بن مهدي سمعت مالكا يقول ما يأتيني قرشي أفهم من هذا الفقي يعني الشافعي وقال ابن أبي حاتم حدثنا الربيع بن سليمان المرادي سمعت الجعدي يقول سمعت الزنجي بن خالد يعني مسلما يقول للشافعي أفقت يا أبا عبد الله فقد آن لك والله أن تفتي وهو ابن خمس عشرة سنة قال وأخبرني أبو محمد بن بنت الشافعي فيما كتب إلى سمعت أبا الوليد يعني ابن أبي الجارود وأبي أوعى كلاهما عن مسلم بن خالد أنه قال للشافعي وهو ابن ثمانين سنة أفقت يا أبا عبد الله فقد آن لك أن تفتي وأخرج الخطيب من طريق أخرى عن الربيع عن الجعدي قال قال مسلم بن خالد للشافعي أفقت فقد آن لك والله أن تفتي قال الخطيب هذا هو الصواب لأن الجعدي يصغر عن ادراك قول مسلم للشافعي في ذلك السن (قلت) وكذلك أخرجه الأبري عن أبي نعيم الجرجاني عن الربيع مثله ليس فيه سمعت مسلم بن خالد فعلها وهم من بعض رواة الأول وقال ابن أبي حاتم حدثنا محمد بن روح عن إبراهيم بن محمد بن العباس قال كنت في مجلس ابن عيينة والشافعي حاضر فحدث ابن عيينة عن الزهري بحديث صفية والرجلين الحديث وفيه أن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم فقال ابن عيينة للشافعي ما فقه هذا الحديث يا أبا عبد الله قال لو كان القوم اتهموا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكانوا يتهمهم إياه كفارا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم آتت من بعده قال إذا كنتم هكذا فافعلوا هكذا حتى لا يظن بكم لأن النبي صلى الله عليه وسلم وهو أمين الله في وحيه يتهم فقال ابن عيينة جزالة الله خيرا يا أبا عبد الله ما يجيبنا منك إلا ما نحببه وقال زكريا الساجي حدثنا عمرو بن سفيان بن محمد سمعت أبي يقول رأيت الشافعي عند ابن عيينة جالسا وكان يجلس عنده متربعا فقبيل لابن عيينة أن ههنا قوم ما يرون كذا وعرض بالشافعي فقال ابن عيينة ما أحب أن يأتيني منه من يقول بهذا القول فقال الشافعي يا أبا محمد ليس هذا من شأنك إنما هذا لأهل النظر قال فسكت فخارأيت ابن عيينة بعد ذلك الامعظ ما له ومكرما وقال زكريا الساجي حدثني ابن بنت الشافعي سمعت أبي وعمي يقولان كنا عند ابن عيينة وكان إذا جاءه شيء من التفسير والفتيا يسأل عنها التفت إلى الشافعي فقال سلوا هذا وعن ابن عيينة أنه قبيل له مات محمد بن أدریس فقال إن كان مات فقد مات أهل زمانه أخرج البيهقي في المدخل من طريق سويد بن سعيد معلقا أنه حضر ذلك وأخرج البيهقي من طريق القزويني قاضي مصر عن الربيع عن البويطي عن الجعدي قال كان ابن عيينة ومسلم بن خالد وسعيد بن سالم وعبد المجيد

ابن عبد العزيز وشيوخ أهل مكة يصفون الشافعي ويعرفونه من صغره مقدما عندهم بالذكاء والعقل والصيانة لم يعرف له صبوة وأخرج ابن عساكر من طريق الخضر بن داود سمعت الحسن بن محمد الصباح الزعفراني يقول قال محمد بن الحسن ان تكلم أصحاب الحديث يوما فلبسان الشافعي وقال أبو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عبد الرحمن بن داود بن منصور حدثنا عبيد بن خلف حدثني اسحق بن عبد الرحمن سمعت حسين بن علي الكرايسي يقول سمعت الشافعي يقول سمعت محمد بن الحسن مالا أحصيه يقول لأصحابه ان تابعكم الشافعي فاعليكم من حجازي بعده كلفة وقال ابن أبي حاتم حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح هو الزعفراني قال أخبرني عن يحيى بن سعيد القطان قال اني لادعوا لله للشافعي في كل صلاة أو في كل يوم لما فتح الله عليه في العلم ووفقه لاسد ادفيه وأخرج البيهقي من طريق الحسن بن سفيان سمعت الحرث بن سريج يقول سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول اني لادعوا لله للشافعي أخصه بذلك ومن طريق عبدان الاهوازي حدثني محمد بن الفضل حدثنا هرون أظنه الجمال قال ذكر يحيى بن سعيد الشافعي فقال ما رأيت أعقل أو أفقه منه وقال وعرض عليه كتاب الرسالة له وعن ابن وهب قال الشافعي من أئمة العلماء وأخرج ابن عدي من طريق عمرو بن العباس قال قيل لعبد الرحمن بن مهدي ان الشافعي لا يورث المرتد قال ان الشافعي شاب مفهم وقال أبو نوركته عبد الرحمن بن مهدي الى الشافعي وهو شاب أن يضع له كتابا فوضع له كتاب الرسالة قال عبد الرحمن ما أصلي صلاة الا وأنا أدعو للشافعي فيها وأخرج ابن عساكر من طريق عبد الرحمن بن مهدي انه قال لما نظرت الرسالة للشافعي أذهلتني لاني رأيت كلام رجل عاقل فصيح ناصح فاني لا أكر الدعاة وأخرج الأبري من طريق عبدوس العطار سمعت علي بن المديني يقول للشافعي في غرقي هذه كتب كتاب خبر الواحد الى عبد الرحمن بن مهدي فانه يسر بذلك وأخرج الأبري من طريق الحسن بن علي بن مروان حدثنا الربيع بن سليمان قال قال لي الشافعي سألت محمد بن الحسن كتابا فدافعني به فكتبت اليه

قل لمن لم تر عينا من رآه مثله  
ومن كان من رآه \* قد رأى من قبله  
العلم ينهي أهله \* أن يمنعوه أهله  
لعله يبذله \* لاهله لعله

قال فحمل محمد الكتاب في كه وجاءني به معتمدان حينه \* (القسم الثاني) \* في كلام أقرانه ومن قاربه في السن وألقاء المشايخ قال أبو عبيد القاسم بن سلام ما رأيت رجلا أعقل من الشافعي وفي رواية ولا أروع ولا أفصح وقال زكريا بن يحيى السجزي حدثني ابن بنت الشافعي قال دخل الشافعي على هرون الرشيد فسمع كلامه فقال أكر الله في أهلي مثلك وقال ابن أبي حاتم في كتابي عن الربيع بن سليمان سمعت أيوب بن سويد يقول ما ظننت اني أعيش حتى أرى مثل هذا الرجل قط وقال ابن عدي حدثنا يحيى بن زكريا بن جبوية وإبراهيم بن اسحق بن عمرو قال حدثنا الربيع بن سليمان سمعت أيوب بن سويد مثله وقال الحاكم أخبرنا أبو الوليد الفقيه حدثنا إبراهيم بن محمود سمعت الزعفراني يقول ما رأيت مثل الشافعي أفضل ولا أكرم ولا أسقى ولا أنفى



ولا أعلم منه وقال الساجي حدثنا أحمد بن مديون الرازي أخبرنا قتيبة بن سعيد قال رأيت الشافعي بمكة فذكر قصة قال ولولوا وصلت إلى كلامه لكتبته ما رأيت عيناى أكيس منه وقال معمر بن شبيب سمعت المأمون يقول امتحنت محمد بن إدريس الشافعي في كل شيء فوجدته كاملا وقال عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم سمعت أبي يوسف بن يزيد يقولان ما رأينا مثل الشافعي وذكره عياض في المدارك عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال قال لي أبي يابني الزم هذا الرجل فإرايت أبصر منه بأصول الفقه أو قال بأصول العلم قال محمد ولولا الشافعي ما عرفت الذي عرفت وأخرج الأبري من طريق الزعفراني قال كان خضر مجلس بشر الميرمي فسكنا لا ندر على مناظرته فقدم الشافعي فأعطانا كتاب الشاهد والعين فدرسته في ليلتين ثم تقدمت إلى حلقة بشر فناظرته فيه فقطعته فقال ليس هذا من كيسك هذا من كلام وجل رأيت بمكة معه نصف عقل أهل الدنيا وقال زكريا الساجي سمعت أبا شعيب المصري يقول وأثنى عليه الربيع خيرا قال حضرت الشافعي وعن عيينة بن عبد الله بن عبد الحكم وعن يسارية بن يوسف بن عمرو بن يزيد وحفص القرطبي قال لابن عبد الحكم ما تقول في القرآن فقال أقول كلام الله فأقبل على يوسف بن عمرو فقال مثل ذلك فجعل الناس يوشون إليه أن يسأل الشافعي فقال يا أبا عبد الله أجب فقال دع الكلام في هذا فأني فقال القرآن كلام الله غير مخلوق فناظره وتجاريا في الكلام حتى كفره الشافعي فقام حفص مغضبا فلقية بمعد في سوق الدجاج بمصر فقال رأيت ما فعل بي الشافعي ثم ما نفع هذا إلا أعلم أناسنا أعلم منه \* (القسم الثالث في كلام الآخذين عنه) وقد تقدم منه في الذي قبله عن بعضهم لتدخل القسمين وأخرج الدارقطني من طريق أبي زرعة الرازي قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول ملأ الثوري ومات الورع ومات الشافعي ومات السني ويموت أحد وتظهر البدع قال قتيبة الشافعي امام وأخرج زكريا الساجي من طريق محمد بن إسحق الصغاني قال سألت يحيى بن أكثم عن الشافعي فقال كان عند محمد بن الحسن في المناظرة كثيرا فكان الشافعي رجلا قرشى والعقل والفهم والذهن صافي العقل والفهم والادماغ سريع الاصابة ولو كان أمعن في الحديث لاستغنت به أمة محمد عن غيره من العلماء وأخرج الأبري من طريق يحيى بن زكريا الا عرج قال قال لي أحمد قدم الشافعي فوضعهنا على المحجة البيضاء ومن طريق أبي القاسم بن بخت منيع عن صالح بن أحمد قال جاء الشافعي إلى أبي زائرا وهو عليل يعود فوثب أبي إليه فقبل ما بين عينيه وأجلسه في مكانه وجلس بين يديه فلما قام لركب راح أبي فأخذ بر كاهه ومشى معه وقال ابن أبي حاتم أخبرنا أبو عثمان الخوارزمي في كتابه قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الدينوري سمعت أحمد بن حنبل يقول كانت أقضيته في أيدي أصحاب أبي حنيفة ما تنزع حتى رأينا الشافعي فكان أفتقه الناس في كتاب الله وفي سنة رسول الله وقال ابن عدي حدثنا زكريا الساجي حدثني داود الاصبهاني سمعت اسحق بن ابراهيم هو ابن راهويه يقول لقيني أحمد بن حنبل بمكة فقال تعال حتى أريك رجلا لم تر عيناك مثله قال فجاء فأقامني على الشافعي وقال ابن أبي حاتم سمعت محمد بن الفضل الفراء يقول سمعت أبي يقول حجبت مع أحمد بن حنبل فنزلت في مكان واحد معه فخرج باكرًا وخرجت بعده فدرت المسجد فلم أدر في مجلس ابن عينة ولا غير فحتى وجدته جالسا مع أعرابي فقلت يا أبا عبد الله تركت ابن عينة

وبحث الى هذا فقال لي اسكت انك ان فانت حديث بعلم ووجدته ينزل وان فانت عقل هذا  
 أخاف أن لا تجده ما رأيت أحدا أفقه في كتاب الله من هذا الفتى قلت من هذا قال محمد بن  
 ادريس الشافعي وروى زكريا الساجي عن محمد بن خلاد عن الفضل بن زياد قال قال أحمد هذا  
 الذي ترون كله أو عامته من الشافعي ومات منذ ثلاثين سنة الا وأنا أدعو الله للشافعي وأستغفر  
 له وأخرج البيهقي من طريق ابن السكيت أن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثهم قال قال لي أبي  
 كنت أجالس الشافعي فإذا ذكره باسم الرجال وكان أبي يصف الشافعي فيطنب في وصفه وقد كتب  
 عنه أبي حديثا كثيرا وكتب من كتبه بعد موته أحاديث كثيرة مما كان سمعه منه ومن طريق  
 أبي القاسم البغوي سمعت أحمد بن حنبل يقول كان الفقه قفلا على أهله حتى فتحه الله بالشافعي  
 ومن طريق محمد بن عوف سمعت أحمد بن حنبل يقول الشافعي فيلسوف في أربعة أشياء في اللغة  
 واختلاف الناس والمعاني والفقه وقال أبو عبيد الأجرى سمعت أبا داود يقول ما رأيت أحدا  
 يميل الى أحد ميله الى الشافعي وأخرج الحاكم من طريق الفضل بن زياد سمعت أحمد بن حنبل  
 يقول ما أجد من مغيرة ولا قبا الا للشافعي في عنقه منه ومن طريق عبد الله بن جعفر بن  
 شاذان حدثنا عبد الله بن أحمد سمعت أبي يقول لولا الشافعي ما عرفنا فقه الحديث وقال زكريا  
 الساجي حدثنا جعفر بن أحمد قال قال أحمد بن حنبل كلام الشافعي في اللغة حجة وعن ابراهيم  
 الحاربي سألت أحمد عن الشافعي فقال حديث صحيح ورأى صحيح أخرجه الحاكم وأخرجه الأبري  
 من طريق أبي اسمعيل الترمذي سمعت أحمد يقول رحم الله الشافعي لقد كان يذب عن الآثار  
 ومن طريق أحمد بن عثمان سمعت أحمد يقول الشافعي حسن الشرح للحديث وكان له اختراع  
 حسن واحتج خبر الواحد بكلام حسن وحجة بينة ومن طريق يحيى بن المختار سمعت أحمد وذكر  
 الشافعي فقال ما رأيت أفصح منه ولا أفهم للعلوم منه وروى الخطيب من طريق صالح بن أحمد  
 ابن حنبل قال من شئني أبي مع بغلة الشافعي فبعث اليه يحيى بن معين يعني يعاتبه فقال أحمد لو  
 مشيت من الجانب الآخر كان أنفع لك وأخرج ابن عدي من وجه آخر ان الشافعي لما قدم  
 بغداد لزمه أحمد مدع بغلته فدخل الحلقه التي كان يجتمع فيها مع يحيى بن معين وأقرانه فذكر  
 نحوه وفي رواية أخرجهما أبو نعيم قال فقال أحمد ليحيى ان أردت الفقه فالزم ذب البغلة وقال  
 ابن أبي حاتم حدثنا أبي حدثنا الميموني قال قال لي أحمد بن حنبل مالك لا تنظر في كتب الشافعي  
 ما من أحد وضع الكتب منذ ظهرت أتبع للسنة من الشافعي وأخرج ابن عساكر من طريق  
 محمد بن يعقوب سمعت علي بن المديني يقول لعلي بن المبارك وقد ذكر مسئلة فقال له علي بن المديني  
 عليكم بكتب الشافعي قال وسمعت محمد بن علي بن المديني يقول قال لي لا ترك للشافعي حرفا  
 واحدا الا كتبته فان فيه معرفة وأخرج ابن أبي حاتم من طريق حسين بن علي الكرايسي  
 قال ما كنا ندري ما الكتاب ولا السنة والاجماع حتى سمعنا الشافعي يقول الكتاب والسنة  
 والاجماع وقال ابن أبي حاتم حدثنا علي بن الحسن الهسبخاني قال سمعت أبا اسمعيل الترمذي  
 يقول سمعت اسحق بن راهويه يقول ما يتكلم أحد بالرأي وذكر الثوري والأوزاعي وغيرهما الا  
 والشافعي أكثر تباعا وأقل خطأ منه وأخرج ابن عدي من طريق النسائي سمعت عبيد الله بن  
 فضالة يقول سمعت اسحق يقول الشافعي امام وقال زكريا الساجي حدثنا ابن بنت الشافعي

سمعت أبا الوليد بن أبي الجارود يقول ما رأيت أحدا الا وكتبه أكبر من مشاهدته الا الشافعي فان لسانه كان أكبر من كتبه وأخرج الخطيب من طريق الحميدي انه كان اذا ذكر عنده الشافعي يقول حدثنا سيد الفقهاء الشافعي وقال ابن أبي حاتم أخبرنا أبي قال أحمد بن أبي سريج ما رأيت أحدا أفوه ولا أنطق من الشافعي وقال يونس بن عبد الأعلى ما رأيت أحدا أعقل من الشافعي لوجعت أمة فجعلت في عقل الشافعي لوسعهم عقله قرأت على أم الحسن التنوخية عن سليمان بن حمزة ان جعفر بن علي أخبرهم أخبرنا السلفي أخبرنا الموازي عن القضاعي أخبرنا عبد الله بن شاكر حدثنا الحسن بن زشق حدثنا محمد بن شعبان قال لنا يونس بن عبد الأعلى فذكره ومن طريق الربيع بن سليمان قال لوزن عقل الشافعي بنصف عقل أهل الارض لرجمهم ولو كان من بني اسرائيل لاحتاجوا اليه وأخرج البيهقي من طريق أبي بكر بن محمد بن عبيدة قال كان مع من يونس بن عبد الأعلى فقال لنا كنت أولا جالس أصحاب التنسيير وأناظر عليه وكان الشافعي اذا ذكر التفسير كأنه شهد التنزيل وأخرج ابن عساكر من طريق أبي حسان الزنادي قال ما رأيت أحدا أقدر على انتزاع المعاني من القرآن والاستشهاد على ذلك من اللغة من الشافعي وقال ابن أبي حاتم حدثنا أبو عبد الله النسوي عن أبي ثور قال لما ورد الشافعي العراق وجاءني حسين بن علي الكرايسي وكان يختلف معي الى أهل الرأي فقال لي ورد رجل من أصحاب الحديث يتفقه فينا نسخر منه فذهبنا اليه فسأله الحسين عن مسئلة فلم يزل يقول قال الله قال رسول الله حتى أطمع علينا البيت فتر كنا ما كافيه واتبعناه وقال الساجي حدثني جعفر بن محمد قال سئل يحيى بن أيكتم عن أبي بكر الاصم قال ذلك معلم كتاب الله يقول الشيء ثم يرجع عنه وسأله عن بشر المريسي فقال ذلك شهاب وسأله عن الشافعي فقال ما رأيت رجلا أعقل من الشافعي وقال الساجي سمعت بدر بن مجاهد يقول قال لي سليمان الشاذكوني اكتب رأي الشافعي وأخرج الى أبي ثور فكتب عنه فأنه مذهب أصحابنا الذي نعرفه وقال داود بن علي امام أهل الظاهر في مناقب الشافعي له قال لي اسحق بن راهويه ذهبنا أنا وأحمد بن حنبل الى الشافعي بمكة فسأله عن أشياء فوجدته فصيحاً حسن الادب فلما فارقناه أعلمني جماعة من أهل الفهم بالقرآن انه كان أعلم الناس في زمانه بمعاني القرآن وأنه قد أوتي فيه فهما فلو كنت عرفته للزمته قال داود ورأيت يتأسف على ما فاتته منه وفي رواية عن داود قال لي اسحق لو علمت انه بهذا المحل لم أفارقه وأخرج الأبري من طريق أبي علي محمد بن ابراهيم القهستاني قال كنت عند اسحق بن راهويه في حياة يحيى بن يحيى وكان رجلاً يميل على الباب فيتبعه بكلام الشافعي فرمى تنحنت فاذا فرغ التفت الى وقال نعم هذا كلام الرجل وحكي مناظرته مع الشافعي ثم قال نظرت بعد في كتبه فوجدنا الرجل من علماء الامة قال داود وكان عبد العزيز بن يحيى المكي أحد من له فهم في القرآن وكان أحد من أخذ عن الشافعي رضي الله عنهم ما كان يعظمه وقال زكريا الساجي حدثنا الزعفراني قال حجج بشر المريسي سنة الى مكة ثم قدم فقال لقد رأيت بالحجاز رجلاً ما رأيت مثله سائلاً ولا مجيباً يعني الشافعي قال فقدم الشافعي علينا بعد ذلك فاجتمع اليه الناس فحُت الى بشر فسأله فقال انه قد تغير عما كان عليه قال الزعفراني فكان مثله كمثل اليهودي في عبد الله بن سلام وقال ابن أبي حاتم حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال سمعت أبا اسحق

الشافعي وذو محمد بن ادريس فقال هو ابن عمي وعظمه وذو كرم من قدره وجلالته (قلت) أبو  
 اسحق المذكور أكثر عنه من أبي عاصم وأخرج له ابن ماجه واسمه ابراهيم بن محمد بن العباس  
 فهو ابن عم الشافعي كما قال لكنه أصغر سنًا منه وتأخر وفاته وهو من أخذ عن الشافعي وقال  
 زكريا الساجي حدثني أبو بكر بن سعدان قال سمعت هارون بن سعيد يقول لو ان الشافعي ناظر  
 على هذا العمود الذي من حجارة بانه من خشب لقلب لاقتداره على المناظرة وقال الزعفراني  
 كان أصحاب الحديث رفقوا حتى أيقظهم الشافعي وقال الربيع بن سليمان كان أصحاب  
 الحديث لا يعرفون تفسير الحديث حتى جاء الشافعي وقال أبو عبيد بن حرويه سمعت الحسن  
 ابن علي القراطيسي يقول كنت عند أبي ثور فجاه رجل فقال سمعت فلانا يقول قولاً عظيماً سمعته  
 يقول الشافعي أفقه من الثوري فقال أبو ثور تستنكر أن يقال الشافعي أفقه من الثوري هو  
 عندي أفقه من الثوري والخفي وقال زكريا الساجي سمعت هرون بن سعيد الأيلي يقول  
 ما رأيت مثل الشافعي قدم علينا مصر فقال قدم رجل من قريش فخنأه وهو يصلي فأرأى بنا  
 أحسن صلاة منه ولا أحسن وجهاً فلما تكلم مارأى بنا أحسن كلاماً فافتنا به وقال الحارثي سمعت  
 اسحق بن سعد بن الحسن بن سفيان سمعت جدي يقول سمعت أبا ثور يقول مارأى بنا مثل الشافعي  
 ولا رأى الشافعي مثل نفسه وأخرج الخطيب من طريق الزبير بن بكاري يقول قال لي عمي  
 مصعب كذب عن فتي من بني شافع من أشعار هذيل وقائعهما وقرأتم ترعيناى مثله قلت أي عم  
 أنت تقول لم ترعيناى مثله قال نعم لم ترعيناى مثله وقال ابن أبي حاتم سمعت محمد بن عبد الله بن  
 عبد الحكم يقول ما أجد من خالفناي عن المالكية أحب الي من الشافعي وأخرج الخطيب من  
 وجه آخر عن ابن عبد الحكم قال مارأى بنا مثل الشافعي فان أصحاب الحديث ونقادهم يميئون اليه  
 فيعرضون عليه فرموا على نقد النقاد منهم وقفهم على غوامض من نقل الحديث لم يقفوا عليها  
 فيقومون وهم يتعجبون ويأتبه أصحاب الفقه المخالفون والموافقون فلا يقومون الا وهم  
 مذعنون له بالحديث والدراية وبجيبته أصحاب الادب فيقرؤون عليه الشعر فيفسره ولقد كان يحفظ  
 عشرة آلاف بيت من شعر هذيل باعرابها وغريبها ومعانيها وكان من أضبط الناس للتاريخ وكان  
 يعينه شيان وفور عقل وصحة ذهن وملأ أمره اخلاص العمل لله وقال علي بن عبد العزيز  
 البغوي قال لنا أبو نعيم الفضل بن دكين مارأى بنا ولا سمعنا أكل عقلاً ولا أحضر فهم ما ولا أجمع علماً  
 من الشافعي وقال ابن عدي حدثنا محمد بن القاسم سمعت محمد بن عبد الله العمري سمعت الحافظ  
 يقول نظرت في كتب هؤلاء النبعة الذين بنفوا فلم أر أحسن تأليفاً من المطلي كان كلامه ينظم درا  
 الى در وقال أبو قدامة السرخسي الشافعي امام معتد وقال أبو جعفر الترمذي حدثني أبو  
 الفضل الوائجي قال سمعت أبا عبد الله الصائغاني يحدث عن يحيى بن أكرم قال كان عند محمد بن  
 الحسن في المناظرة وكان الشافعي رجلاً لا قرشي العقل والفهم صافي الذهن سريع الاصابة ولو  
 كان أكثر سماع الحديث لاستغنت أمة مجده عن غيره من العلماء وأخرج البيهقي من طريق أبي  
 بكر بن خزيمة سمعت الربيع وذو كرم الشافعي فقال لورأى تموه لقلتم ان هذه ليست كتبه كان والله  
 لسانه أكبر من كتبه وأخرج البيهقي من طريق موسى بن سهل قال قلت لأحمد بن صالح  
 أجالست الشافعي قال سبحان الله مثله أكنت أقصر في مجالسته ومن طريق الربيع سمعت علي

ابن معبد يقول ما عرفنا الحديث حتى جاءنا الشافعي ومن طريق حجاج بن الشاعر قال من الله على هذه الأمة بأربعة الشافعي تفقه في الحديث وأجدت سلكاً بالسنة وأبو عبيد فسر الغريب ويحيى بن معين نفى الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الله عنهم ومن طريق محمد بن حمدويه المروزي سمعت أحمد بن سنان يقول لولا الشافعي لاندرس العلم بالسنة وقال ابن عدي حدثنا يحيى بن زكريا بن حيوية سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول كانت ألفاظ الشافعي كأنها سكر وعن يونس بن عبد الأعلى قال كنا إذا قصدنا حوله لاندري كيف يتكلم كأنه سحر وأخرج ابن عدي أيضاً من طريق عبد الملك بن هشام النحوي قال طالت مجالستنا للشافعي فما سمعت منه كلمة قط ولا كلمة غيرها أحسن منها وقال ابن أبي حاتم عن الربيع قال قال ابن هشام الشافعي ممن يؤخذ عنه اللغة قال ابن أبي حاتم وحدثت عن أبي عبيد القاسم بن سلام نحوه وقال أيضاً سمعت الربيع يقول كان الشافعي عربي النفس واللسان قال وكتب إلى عبد الله بن أحمد قال قال أبي كان الشافعي من أفصح الناس وقال الساجي سمعت جعفر بن محمد الخوارزمي يحدث عن أبي عثمان المازني عن الأصمعي قال قرأت شعر الشافعي على الشافعي بمكة وقال ابن أبي الدنيا حدثنا عبد الرحمن بن أخي الأصمعي قلنا لعمري على من قرأت شعره ذيل قال علي رجل من آل المطلب يقال له محمد بن إدريس وأخرج البيهقي من طريق الحسن بن رشيق أنا أحمد بن علي المدائني قال قال المزي قد علمنا الشافعي فأتاه ابن هشام صاحب المغازي فذاكره أنساب الرجال فقال له الشافعي بعد أن تذاكره عنك أنساب الرجال فأنه لا تذهب عنا وعنك وخذ بنا في أنساب النساء فلما أخذنا فيها بقي ابن هشام يعني سكت وأخرج ابن عدي من طريق أحمد بن صالح قال كان الشافعي إذا تكلم كأن صوته صبح أو جرس من حسن صوته وأخرج الحاكم من طريق بجر بن نصر قال كنا إذا أردنا أن نسكي قلنا اذهبوا إلى هذا المطلب يقرأ القرآن فإذا أتيناه استفتح القرآن حتى يتساقط الناس بين يديه ويكثر عجبهم بالبكا من حسن صوته فإذا رأى ذلك أمسك وأخرج البيهقي من طريق أبي بكر النيسابوري سمعت الربيع يقول كان الشافعي يختم في كل شهر ثلاثين ختمه وفي رمضان ستين ختمه سوى ما يقرأ في الصلاة قال وكان يحدث وتحت طست فقال يوما اللهم ان كان لك فيه رضاء فزد قال فبعث إليه إدريس بن يحيى أنك لست من رجال البلاه فسل الله العافية وكان كثير الصلاة بالليل قد قسمه ثلاثة أجزاء الأولى للاشتغال والثالث للناس والنوم ويقوم إلى صلاة الفجر نشيطاً وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم لو رأيت الشافعي يناظر لك لظننت أنه سبع يأكل وعنه قال كنت إذا رأيت من يناظر الشافعي رجته وعنه قال الشافعي علم الناس الحج قرأت هذه الآثار الثلاثة على فاطمة بنت المنجاء سليمان بن حمزة أخبرنا جعفر بن علي أخبرنا السلفي أخبرنا أبو الحسن المواربي أخبرنا أبو عبد الله القضاة في كتابه أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان أخبرنا الحسن بن رشيق حدثنا محمد بن يحيى بن آدم حدثنا ابن عبد الحكم بالاول والثالث وبه إلى الحسن بن رشيق حدثنا محمد بن رمضان الحميري حدثنا ابن عبد الحكم بالثاني وأخرج البيهقي من طريق أبي بكر بن محمد الدمشقي حدثنا ابن عبد الحكم قال ولدت في ذي القعدة سنة ست وثمانين ولو أدركت الشافعي وأنا رجل لاستخرجت من بين جنبيه علوماً جمة ما كان آتية في كل فن لقد قرأت عليه أشعار

هذيل فإذ كرت له قصيدة الأئندنيها من أولها إلى آخرها على أنه مات وله أربع وخمسون سنة  
وقال زكريا بن يحيى أخبرنا جويرية بن محمد قال تبيين السنة في الرجل بشيئين أحدهما حب أحد  
ابن حنبل والأخرى كتب كتب الشافعي وعن الرياشي قال كنت مع الأصمعي حين صحح على  
الشافعي شعرا الشفري

\*(القسم الرابع في كلام من لم يذكره من قرب زمانه دون زمن من تأخر) \* فان تتبع ذلك لا يمكن  
حصره قال الحاكم أخبرني نصر بن محمد أخبرني محمد بن عمرو وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن الحسين  
حدثنا محمد بن حمدويه سمعت أحمد بن سيار يقول لولا الشافعي لدرس الإسلام وأخرج الخطيب  
من طريق إبراهيم بن اسحق الحاربي أنه كان يقول قال استأذنا الاستاذين فيقال له من هو فيقول  
الشافعي أليس هو استأذنا أحمد بن حنبل وأخرج الحاكم من طريق أبي بكر بن خزيمة قال  
ما كان أحمد إلا من اتباع الشافعي وقال ابن أبي حاتم سمعت أبا زرعة يقول كتبت كتب الشافعي  
عن الربيع قديما في سنة ثمان وعشرين قال وسمعت أبي أبا حاتم يقول قال لي أحمد بن صالح تريد  
أن تكتب كتب الشافعي قال قلت نعم لا بد أن أكتبها وذكر البيهقي عن أبي نعيم أن صاحب  
ابن عباد ذكر في تصنيفه في مناقب الشافعي أنه سمع جعفر المتصوف يقول سمعت الجنيدي يقول  
كان الشافعي من المريدين الناطقين بلسان الحق في الدين ومن طريق سعد بن عمرو البرذعي سمعت  
أبا زرعة يقول ما أعلم أحدا أعظم منه على أهل الإسلام من الشافعي ومن طريق أبي حاتم الرازي  
قال الشافعي سمى وأبوه سمى أبي ولولاه لكان أصحاب الحديث في عمي وقال أبو عبد الله محمد بن  
إبراهيم البوشنجي وهو من كبار الأئمة تصفنا أخبار الناس فلم نجد بعد الصدر الأول من هذه الأمة  
أوضح شأنا ولا أئين بيانا ولا أفصح لسانا من الشافعي مع قرابته من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وقال مسلم بن الحجاج في كتاب الاتقاع بجلود السباع بعد أن ذكر المسئلة قال وهكذا يقول  
أهل العلم بالحديث من يعرف بالتدقيق فيه والاتباع له منهم يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي  
ومحمد بن إدريس الشافعي وأحمد واسحق وهكذا يقول الترمذي في عدة مواضع من جامعه  
وقال داود بن علي الأصماني فيما أخرجه البيهقي من طريقه قال اجتمع للشافعي من الفضائل ما لم  
يجتمع لغيره فأول ذلك شرف نسبه ومنصبه وأنه من رهط النبي صلى الله عليه وسلم ومنها صحته  
الدين وسلامة الاعتقاد من الأهواء والبدع ومنها سخاؤه لنفسه ومنها معرفته بصحيح الحديث  
وسقيمه وبناخ الحديث ومنسوخه ومنها حفظه لكتاب الله تعالى ولاخبار رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ومعرفته بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسير خلفائه ومنها كشفه لعمومه مخالفيه  
وتأليفه الكتب ومنها ما اتفق له من الأصحاب مثل أبي عبد الله أحمد في زهده وعلوه وأقامته على  
السنة ومثله سليمان بن داود الهاشمي والحيدري والكرايسي وأبي ثور والزعفراني والبويطي  
وأبي الوليد بن أبي الجارود وحرمله والربيع والحريث بن سريج والتائمه بذهبه أبو إبراهيم المزني ولم  
يتفق لاحد من العلماء والفقهاء ما اتفق له من ذلك وقال الحاكم سمعت أبا الحسين الحجاجي يقول  
سمعت يحيى بن منصور يقول سمعت يحيى بن خزيمة يقول وقال له هل تعرف لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم سنة في الحلال والحرام لم يودعها الشافعي كآفة قال لا وأخرج الحاكم من طريق داود  
ابن علي قال في مسئلة ذكرها هـ اقول مطلبيننا الشافعي الذي علاهم نكته وقهرهم بأدلته



(١) الحجازة الشدة اه  
مؤلف

وبأنهم بشبهاته وظهر عليهم بحمازته (١) التي في دينه النقي في حسبه الفاضل في نفسه المتسك بكتاب ربه المقتدى قدوة رسوله الماسي لا تار أهل البدع الذاهب بجمرتهم الطامس لسننهم فأصبحوا كما قال تعالى فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا وقال الحاكم سمعت محمد بن عبد الله الفقيه سألت أبا عمر غلام ثعلب عن حروف أخذت على الشافعي مثل قوله ماء مالخ ومثل قوله أنبني أن يكون كذا فقال لي كلام الشافعي صحيح وقد سمعت أبا العباس ثعلبا يقول يأخذون على الشافعي وهو من بيت اللغة يجب أن يؤخذ عنه قال وأخبرني نصر بن محمد المعدل أخبرني منصور بن محمد الأديب سمعت أبا عمر يقول سمعت ثعلبا يقول إنما يؤخذ الشافعي باللغة لأنه من أهلها ومن طريق أبي بكر بن مجاهد شيخ القراء قال من أراد الظرف فليستفقه للشافعي ويقرأ لابي عمرو ويعلم النحو وأخرج البيهقي من طريق محمد بن يحيى الصولي قال قال المبرد رحم الله الشافعي فإنه كان من أشعر الناس وآدب الناس وأعرفهم بالقرآن وقال هلال بن العلاء رحم الله الشافعي هو الذي فتح لأصحاب الحديث الاقفال وقال أبو منصور الأزهرى عكفت على المؤلفات التي ألفها فقهاء الامصار فالتفت الشافعي أغزرهم علما وأفصحهم لسانا وأوسعهم خاطرا

\* (الفصل الخامس) في بيان صفة خلقه وخلقه وما نقل من صفاته الجميلة وأخلاقه الحسنة \* (ذكر سعة علمه وإخلاصه فيه وإنصافه) \* قال الحاكم حدثنا أبو الوليد الفقيه حدثنا أبو بكر ابن أبي داود حدثنا هرون بن سعيد سمعت الشافعي يقول لولا أن يطول على الناس لو ضعت في كل مسألة جزء حجج وبيان وأخرج الأبري من طريق الربيع قال لما قدم الشافعي مصر وقعد في مجلسه كان يجالس رؤساء أصحاب الخلق عبد الله بن عبد الحكم وقطراؤه وكان الشافعي حسن الوجه والخلق فحبب إلى أهل مصر من الفقهاء والنبلاء والاعيان قال وكان يجلس في حلقة إذا صلى الصبح فيحييه أهل العراق فيسألونه فإذا طلعت الشمس قاموا وجاء أهل الحديث فيسألونه عن معانيه وتفسيره فإذا ارتفعت الشمس قاموا واستوت الحلقة للمناظرة والمذاكره فإذا ارتفع النهار تفرقوا وجاء أهل العربية والعروض والشعر والنحو حتى يقرب اتصاف النهار ثم ينصرف إلى منزله وقال ابن أبي حاتم سمعت المزني يقول قيل للشافعي كيف شهوتك للعلم قال أسمع بالحرف مما لم أسمع فتنوذاً عن أعضائي أن لها اسماء تنعم به مثل ما تنعمت به الأذن أن فقيس له فكيف حرصك عليه قال حرص الجوع المنوع في بلوغ لذته للمال فقيس له فكيف طلبك له قال طلب المرأة المضلة ولدها ليس لها غيره وقال ابن أبي حاتم حدثنا الربيع ابن سليمان سمعت الشافعي يقول وهو مريض وذكر ما جمع من الكتب فقال وددت لو أن الخلق تعلموه ولا ينسب إلى منسه شيء قال وحدثنا أبي حدثنا حملة سمعت الشافعي يقول وددت أن كل علم أعلمه يعلمه الناس أو جرح عليه ولا يحمدوني وقرأت على فاطمة بنت المنجاء عن سليمان بن حمزة أخبرنا جعفر بن علي أخبرنا السلفي أخبرنا أبو الحسن الموراني عن أبي عبد الله القاضي أخبرنا أبو عبد الله بن شاكر حدثنا علي بن محمد بن الحسن حدثنا عثمان بن محمد بن شاذان حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا محمد بن الحسن حدثنا يحيى بن عبد الباقي حدثنا محمد بن عامر عن البويطي سمعت الشافعي يقول لقد ألفت هذه الكتب ولم آلف فيها ولا بد أن يوجد فيها الخطأ لأن الله تعالى

يقول

يقول ولو كان من عند غيره الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فاجدتم في صكتي هذه مما  
يخالف الكتاب والسنة فقد رجعت عنه وأخرج البيهقي من طريق أبي العباس الاصم  
سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول اذا وجدتم في كتابي خلافا لسنة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقولوا بما وجدتم قال وسمعت يقول متى رويت عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حديثا صحيحا ولم آخذ به فاشهدكم ان عقلي ذهب وبه الى الربيع قال قال لي  
الشافعي وأعطيتك جملة تغنيك ان شاء الله تعالى لا تدع لرسل الله صلى الله عليه وسلم حديثا الا  
ان يأتي عنه خلافا ففعل بما قدرت لك من الاحاديث اذا اختلفت وقال ابن أبي حاتم حدثنا  
أبي حدثنا حرملة قال قال الشافعي كلما قلت فكان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافا قولي  
مما يصح حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أولى وقال المزني قال الشافعي اذا وجدتم  
سنة صحيحة فاتبعوها ولا تلتفتوا الى قول أحد وقال الامام أحمد كان الشافعي اذا ثبت عنه  
الحديث قال به وخبر خصاله انه لم يكن يشتهي الكلام انما همته الفقه وأخرج الأبري من  
طريق أحمد بن أبي عثمان سمعت أحمد بن حنبل يقول كان أحسن أمر الشافعي انه كان اذا سمع  
الخير لم يكن عنده قال به وترك قوله وأخرج البيهقي من طريق أحمد بن علي بن عيسى بن ماهان  
قال سمعت الربيع يقول قال سمعت الشافعي يقول كل مسألة تكلمت فيها وسمع الخبر فيها عن  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عند أهل الفقه بخلاف ما قلت فانراجع عنها في حياتي وبعد  
موتي ومن طريق أبي بكر الشافعي سمعت بشر بن موسى سمعت المجدي سأل رجل الشافعي عن  
مسألة فأتاه وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا فقال الرجل أقول بهذا فقال يا هذا  
أرايت في وسطى زنا أرايتني خارجا من كنيسة أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم وتقول لي  
أقول بهذا وأخرج الحاكم من طريق أبي سعيد الخصاص عن الربيع قال سمعت الشافعي  
يقول أي سماء تظلي وأي أرض تقبلي ادا رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا لم أقل به  
وقد اشتهر عنه قوله اذا صح الحديث فهو مذهبي ورواه بالسند الصحيح الى الطبراني قال سمعت  
عبد الله بن أحمد يقول سمعت أبي يقول قال لي الشافعي اذا صح الحديث فقل لي اذهب اليه حجازيا  
كان أو عراقيا شاميا كان أو مصرياً وقرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي في مصنفه في هذه  
المسألة ما ملخصه اذا وجد شافعي حديثا صحيحا يخالف مذهبه ان كملت فيه آله الاجتهاد في تلك  
المسألة فليعمل بالحديث بشرط أن لا يكون الامام اطلع عليه وأجاب عنه وان لم يكمل ووجد  
امام من أصحاب المذاهب عمل به فله أن يقلده فيه وان لم يجد وكان المسألة حيث لا اجماع قال  
السبكي فالعمل بالحديث أولى وان فرض الاجماع فلا (قلت) ويتأكد ذلك اذا وجد الامام بناء  
المسألة على حين ظنه صحيحا وتبين انه غير صحيح ووجد خبرا صحيحا يخالفه وكذا اذا اطلع الامام  
عليه ولكن لم يثبت عنه مخالفة ووجد له طريق ثابتة وقد أكره الشافعي من تعليق القول  
بالحكم على ثبوت الحديث عند أهله كما قال في البويطي ان صح الحديث في الغسل من غسل  
الميت قلت به وفي الام ان صح حديث ضباعة في الاشتراط قلت به الى غير ذلك وقد جعت  
في ذلك كتابا سميت به المنحة فيما علق الشافعي القول به على المنحة وأرجو الله تيسير تكملته  
بعونه وقوته

قوله على حين ظنه كذا في  
الاصل الذي يبدنا ولعله على  
حسب ظنه اه معصمه

\*(ذ كرمنا نقل عنه من أتباع السلف في المتقدم بعظيم الاحاديث النبوية)\* قال ابن أبي حاتم سمعت الربيع يقول أخبرني من سمع الشافعي يقول لان يلقى الله المرة بكل ذنب ما خلا الشرك خير من أن يلقاه بشئ من هذه الأهواء وقال أبو اسمعيل الترمذي سمعت الحسين بن علي الكرايسي يقول قال الشافعي كل متكلم من الكتاب والسنة فهو الحق وما سواه هذيان وقال البيهقي سمعت الشافعي يقول عليكم بأصحاب الحديث فانهم أكثر صوابا من غيرهم وقال الشافعي اذا رأيت رجلا من أصحاب الحديث فكأنما رأيت رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جزاهم الله خيرا هم حنظلو الناصب فلهم علينا الفضل وقال الأبري سمعت الزبير بن عبد الواحد يقول سمعت يوسف بن عبد الواحد الثقة المأمون يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول الايمان قول وعمل ويزيد وينقص ومن طريق الميمون حدثني ابن الشافعي قال أنامعه ليلة في المسجد الحرام ومعنا الجيديد فذكرنا شئ في الايمان فقال ان ليس عليهم شئ يعني على أهل الارضاء أجمع من هذه الآية وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء الى آخر الآية ومن طريق يونس بن عبد الأعلى سمعت الشافعي اذا ذكر الرافضة عابهم أشد العيب ويقول شر عصاة ومن محكم كلامه المعتزلة اذا سلوا العلم خصموه وقرأت على فاطمة بنت محمد المقدسية عن أحمد بن أبي طالب أخبرنا عبد الله بن عمر اجازة ان لم يكن سماعا أخبرنا أبو الوقت أخبرنا أبو اسمعيل الهروي أخبرنا الجارودي أخبرنا ابراهيم بن محمد بن سهل أخبرنا زكريا بن يحيى الساجي حدثني محمد بن اسمعيل سمعت أبا ثور وحسين بن علي الكرايسي قالا سمعت الشافعي يقول حكمي في أهل الكلام ان يضربوا بالجريد ويحملوا على الابل ويطاف بهم في العشاير والقبائل وينادي عليهم هذا جزء من ترك الكتاب والسنة واقبل على الكلام وبه الى أبي اسمعيل حدثني علي بن محمد بن الحسن الفارسي املاء ان الخليل بن احمد القاضي قال حدثنا الحمالي قال المزي سأل الشافعي عن مسئلة في الكلام فقال سلني عن شئ اذا أخطأت فيه قلت أخطأت ولا تسألني عن شئ اذا أخطأت فيه قلت كفرت

\*(ذ كرمنا نقل عنه من حله وانصافه غير ما تقدم في الفصل الاول)\* وأخرج الحاكم من طريق أبي نعيم الجرجاني قال قال لي الربيع ناظر الشافعي رجلا في مسئلة فدقق والشافعي ثابت بحبيب ويصيب فعدل الرجل الى الكلام في مناظرته فقال لي الشافعي هذا غير ما نحن فيه هذا كلام ولست صاحب كلام وليست المسئلة متعلقة به وبسندى الماضي الى أبي عبد الله القاضي أخبرنا أبو عبد الله بن شاكر حدثنا الحسن بن بشر حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد ابن العباس بن عثمان بن شافع حدثنا أبي سمعت أبي يقول سمعت أبا عبد الله بن محمد يقول جلس الشافعي يوما في حلقة فجامع غلام حدث فسأله عن مسئلة فأجابته ثم سأله عن أخرى فقال أخطأت فقال له الشافعي أخطأت يا ابن أخي ما في كتابك وأما الحق فلا وأخرج الأبري من طريق أبي عثمان بن الشافعي قال ما سمعت أبي يناظر أحدا قط في رفع صوته وأخرج البيهقي من طريق الربيع قال قال الشافعي ما عرضت المسئلة على أحد فقبلها الا عظم في عيني ولا عرضتها على أحد فردها الاسقط من عيني وعنه قال ما نظرت أحدا قط على الغلبة ومن طريق الحسن بن حبيب عن الربيع قال جاء أصبغ بن الفرج فناظر الشافعي في مسئلة فلما ضغفه الشافعي فيها

قال أصبح الموت يعمل عمله فقال له الشافعي وايش هذا مما نحن فيه ومتى شككنا أن الموت يعمل عمله وقال زكريا الساجي حدثني ابن بنت الشافعي سمعت أمي تقول دخلت علينا امرأة أو أختي نائم ومعهما صبي فجعلت تحدث فبكي الصبي فوضعت يدها على فيه وخرجت خوفاً من أن يستيقظ أبي بيكائه وكانت له هيبه فلما استيقظ أخبر بذلك فأتى على نفسه أن لا ينام الا والرشي يطعن بها عند رأسه أئبنا ابراهيم بن داود شفاهاً أخبرنا ابراهيم بن علي أخبرنا عبد اللطيف الحراني عن أبي المكارم الاصبهاني أخبرنا أبو علي المقرئ أخبرنا أبو نعيم حدثنا الحسن بن سعيد حدثنا زكريا الساجي حدثنا الحرث بن محمد عن أبي نوري قال كنت من أصحاب محمد بن الحسن فلما قدم الشافعي جئت مجلسه كالستهزي نسأله عن مسئلة من الدور فلم يجبني وأخذني مسئلة من فروع الصلاة فلما كان بعد شهر وعلم الشافعي أنه قد لزمته للتعليم قال خذ مسئلة في الدور انما معنى أن أجيبك يومئذ انك كنت متعنتاً وبه الى الساجي حدثني أحمد بن العباس النسائي حدثنا أحمد بن خالد الخلال سمعت الشافعي يقول ما نظرت أحداً فاحببت أن يخطئ وبه الى أبي نعيم حدثنا أبو محمد ابن حيان حدثني صالح بن محمد سمعت أبا محمد بن بنت الشافعي يقول قال الحسن بن الصباح سمعت الشافعي يقول ما نظرت أحداً قط الا على النصيحة قال وسمعت أبا الوليد بن أبي الجارود يقول سمعت الشافعي يقول ما نظرت أحداً قط فاحببت أن يخطئ وبه الى أبي نعيم حدثنا الحسن بن سعيد حدثنا زكريا الساجي حدثنا محمد بن اسمعيل سمعت الحسين بن علي الكرايسي يقول سمعت الشافعي يقول ما نظرت أحداً قط الا احببت أن يوفق أو يسدداً ويعان ويكون له رعاية من الله وحفظ وما نظرت أحداً الا ولم أبال بين الله الحق على لساني أو لسانه

\*(ذكر ما نقل عنه من تفننه في العلوم الشرعية وغيرها)\* قد تقدم ما ذكرنا من تعلمه الشعر والادب وقال المزني قرأ رجل عند الشافعي فلحن فقال الشافعي أضربني وقرأت على أم الحسن التنوخية عن أبي الربيع بن قدامة ان جعفر بن علي أخبرهم أخبرنا أبو طاهر الاصبهاني أخبرنا أبو الحسن المواربي عن القضاي أخبرنا أبو عبد الله بن شاكر حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا أبو بكر الشافعي حدثني أبي سمعت أبي عبد الله بن محمد بن العباس يقول كان الشافعي وهو حدث ينظر في النجوم وما نظرت في شيء الا تفقه فيه وفهمه فجلس يوماً وامرأة رجل تطلق فحب فقال تلد جارية عوراء على فرجها حال وتموت لكذا فولدت فكان كما قال فجعل على نفسه أن لا ينظر في النجوم أبداً ودفن تلك الكتب التي كانت عنده وأخرجها الحاكم من طريق حرملة قال كان الشافعي ينظر في كتب النجوم وكان له صديق فذكر القصص وفيها فقال تلد لي سبعة وعشرين يوماً وقال في فخذها الايسر خال اسود ويعيش أربعة وعشرين يوماً ثم يموت فجأة وقال فيها فأحرق الشافعي تلك الكتب وما عاد ينظر في شيء من ذلك وأخرجها الساجي عن ابن بنت الشافعي عن أبيه ومن هذا الوجه أخرجها الحاكم ثم البيهقي وبه الى ابن شاكر حدثنا الحسن ابن بشر الأزدي حدثنا أبو بكر محمد بن بشر سمعت الربيع بن سليمان يقول جاء رجل الى الشافعي يسأله عن مسئلة فقال له أنت نساج فقال عندي أجراً وقال الساجي حدثنا أبو داود السجستاني حدثنا قتيبة حدثني الحميد بن قيس قال خرجت أنا والشافعي من مكة فلقينا رجلاً بالابطح فقلت للشافعي اركن (١) مال الرجل فقال نجاراً وخياط قال فلمقهة فقال كنت نجاراً

(١) أي أحدثاه مؤلف

وأنا خياط وأخرج الحاكم من وجه آخر عن قتيبة قال رأيت محمد بن الحسن والشافعي قاعدين  
 بقضاء الكعبة فرجل فقال أحدهما لصاحبه تعال حتى نركن على هذا الاتي أي حرفة معه  
 فقال أحدهما خياط وقال الآخر نجار فبعثنا إليه فسألاه فقال كنت خياطاً وأنا اليوم نجار  
 وسند كل من القصتين صحيح فيحمل على التعدد والركن الفراسة وأخرج الحاكم من طريق  
 محمد بن المنذر بن سعيد سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول قدم علينا رجل من أهل  
 صنعاء فلما رأيته قلت له أنت من أهل صنعاء قال نعم فخذ أدانت قال نعم ومن طريق خزيمة قال  
 مر أخو الربيع في صحن الجامع فدعاني الشافعي فقال ياربيع هذا المار الذي يمشي أخوك قلت  
 نعم ولم يكن رأه قبل ذلك وأخرجها الشافعي وسمى أخا الربيع وكيعاً وأخرج البيهقي من طريق  
 المزني قال كنت مع الشافعي في الجامع اندخل رجل يدور على النيام فقال الشافعي للربيع قم  
 فقل له ذهب لك عبد أسود مصاب بأحدى عينيه قال الربيع فممت إليه فقلت له فقال نعم فقلت  
 تعال فجاء إلى الشافعي فقال أين عبدى فقال مر تجده في الحبس فذهب الرجل فوجده في الحبس  
 قال المزني فقلت له أخبرنا فقد حيرتنا فقال نعم رأيت رجلاً دخل من باب المسجد يدور بين النيام  
 فقلت يطالب هارباً ورأيت به يجي إلى السودان دون البيض فقلت هرب له عبد أسود رأيت به يجي  
 إلى ما يلي العين اليسرى فقلت مصاب بأحدى عينيه قلنا في يدريك أنه في الحبس قال الحديث  
 في العبيدان جاءوا سرقوا وان شبعوا زنا فتأولت أنه فعل أحدهما فكان كذلك وقال ابن أبي  
 حاتم حدثنا أبي حدثنا يونس بن عبد الأعلى سمعت الشافعي يقول أحذر أن تتناول لهذه  
 الاطبة دواء الادواء تعرفه وقال الحسن بن سفيان حدثنا حرملة قال كان الشافعي يتلهف  
 ماضيع المسلمون من الطب ويقول ضيعوا ثلث العلم ووكوه إلى اليهود والنصارى وأخرج  
 أبو نعيم من طريق أبي حنيفة البصري سمعت طيباً بصري يقول ورد الشافعي مصر فذاكرني  
 بالطب حتى ظننت أنه لا يحسن غيره فقلت له أقرأ عليك شيئاً من كتاب ابقراط فأشار إلى الجامع  
 فقال ان هؤلاء لا يتركونني

\*(ذكر ما نقل عنه من الاخلاق الجميلة من حسن الادب والسخاء والنصح والعبادة ونحو  
 ذلك سوى ما تقدم)\* قال الحافظ أبو بكر أحمد بن هرون البردنجي حدثنا أحمد بن عباد سمعت  
 حرملة يقول سمعت الشافعي يقول وذكر له أصحاب الحديث وأنهم لا يستعملون الادب فقال  
 ما أعلم اني أخذت شيئاً من الحديث الا القرآن والنحو وغير ذلك من الاشياء مما كنت أستفيد  
 الاستعملت فيه الادب وكان ذلك طبعي إلى ان قدمت المدينة فرأيت من مالك ما رأيت من هيئته  
 واجلاله العلم فازددت من ذلك حتى ربما كنت أكون في مجلسه فأصفح الورقة تصفحاً رقيقاً هيبه  
 له لئلا يسمع وقعها وأخرج ابن عدي من طريق أحمد بن صالح المصري قال قال لي الشافعي  
 تعبد من قبل أن ترأس فانك ان ترأس لم تقدر ان تعبد وقال ابن أبي حاتم سمعت الربيع يقول  
 سمعت الشافعي يقول ما شيعت منذ ستة عشرة سنة الاشعة واحدة ثم اطرحتها (١) وأخرج  
 البيهقي من طريق الحرث بن سريج قال دخلت مع الشافعي على خادم للرشيد وهو في بيت قد  
 فرش بالديباج فلما رآه رجع وقال لا يحل اقتراس هذا فعدل به إلى بيت قد فرش بالارمني فقال له  
 الشافعي هذا أحسن من ذلك وهذا حلال وذلك حرام وهذا أعلى غنا وأخرج ابن أبي حاتم

(١) أي تقيهاها مؤلف

وغيره كلالهما عن أبي نوز قال أراد الشافعي الخروج إلى مكة ومعه مال فقلت له لو اشتريت به ضعة لولدك وكان قل أن يسلك شأمن سماحته فخرج ثم قدم فسأله فقال لم أجدهم ضعة يمكنني شراءها المعرفتي بأصلها ولكنني بنيت معنى مضر بآيكون لأصحابنا إذا جئوا نزلوا فيه زاد غنجان قال أبو نوز فرأني كافي اهتتمت بذلك فانشد

إذا أصبحت عندى قوت يوى \* نخل الهم عنى يا سعيد

ولا يخطر هموم غدي سالى \* فان غدا له رزق جديد

أسلم ان أراد الله أمرا \* وأترك ما أريد لما يريد

وقال ابن أبي حاتم سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول ما رأيت أحدا أقل صبا للما في تمام الطهر من الشافعي قال محمد وذلك الفقه وقال ابن أبي حاتم أيضا سمعت أبي يذكر عن عمرو بن سواد السرجي قال كان الشافعي أمضى الناس على الدينار والدرهم والطعام قرأت على فاطمة السوخية عن سليمان بن حمزة أخبرنا جعفر بن علي أخبرنا السلفي أخبرنا الموازي عن القضاي أخبرنا أبو عبد الله القطان حدثنا الحسن بن رشيح حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى ابن حرملة سمعت عمي حرملة بن يحيى يقول سمعت الشافعي يقول ما كذبت قط وما حلفت قط بالله صادقا ولا كاذبا وأخرجها الأبري من وجه آخر عن حرملة وعن الربيع قال قال عبد الله بن عبد الحكم للشافعي إذا أردت أن تسكن البلد بعنى مصر فليكن لك قوت سنة ومجلس من السلطان تتعز به فقال له الشافعي يا أبا محمد من لم تعزه التقوى فلا عز له ولقد ولدت بغزة وربيت بالحجاز وما عندنا قوت ليلة وما بتنا جاعا قط وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي يذكر عن عمرو بن سواد السرجي قال قال لي الشافعي أفلمست ثلاث مرات فكنت أبيع قليلا وكثيري حتى حلّ ابني وزوجتي ولم أستدق قط وأخرج البيهقي من طريق الحسن بن جبيب قال سمعت الربيع يقول رأيت الشافعي ركب حمارا فرعى سوق الحذائين فسقط سوطه من يده فوثب غلام من الحذائين فمسح السوط بكفه وناول له إياه فقال الشافعي لغلامه ادفع تلك الدنانير التي معك لهذا الفتى قال ما أدري ان كانت تسعة أو سبعة وبسندى الماضى إلى القضاي قال قرأت على أبي عبد الله بن شاذان الحسن بن رشيح أخبره عن سعيد بن أحمد اللخمي عن المزني قال كنت عند الشافعي فخرجت فإذ رجل يرمى بقوس عربية فوقف عليه الشافعي وكان حسن الرمي فأصاب سها ما فقال له الشافعي أحسنت وبرك عليه قال لي ما معك فقلت ثلاثة دنانير فقال اعطه إياها واعد رنى اذ لم يحضرني غيرها وقال ابن أبي حاتم حدثنا أبي سمعت عمرو بن سواد يقول قال لي الشافعي كان همتي في سنين العلم والرمي فنلت من الرمي حتى كنت أصيب من عشرة عشرة وفي رواية غيره من كل عشرة تسعة وأخرج الأبري من طريق القزويني قاضى مصر عن الربيع قال كان الشافعي إذا سأل له انسان استخى من السائل وبادر بإعطائه فان لم يكن معه أرسل إليه اذ رجع قال الربيع ولقد سمعنا بالاسخياء وكان عندنا منهم قوم وما رأينا مثل الشافعي وقال زكريا الساجي أخبرنا أبو إبراهيم بن زناد عن البويطى قال قدم علينا الشافعي مصر فكانت زبيدة ترسل إليه رزم الوشي والنياب فيقسمها بين الناس وقال الأبري أخبرني الزبير بن عبد الواحد قال حدثنا القزويني قاضى مصر قال قيل للربيع كيف كان لباس



الشافعي قال كان مقتصد فيه يلبس الثياب الرفيعة من الكتان والقطن البغدادى وكان ربما  
 لبس قلدسوة ليست مشرفة جدا ويلبس كثيرا العمامة والخف وكان لا يأتى عليه يوم الا يتصدق  
 ويتصدق بالليل ولا سيما فى رمضان ويتصدق الفقراء والضعفاء وكانت نفقته على أهله ما يتعارف  
 من سعة التجار وأهل الفضل وكان أكرم الناس مجالسة وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق الزبير  
 ابن سليمان القرشى قال قال الشافعي خرج هرثة فافترأنى سلام أمير المؤمنين وقال قد أمر لك  
 بخمسة آلاف دينار قال حمل اليه فاخذ الحجام فاخذ من شعره وأعطاه خمسين دينارا ثم أخذ  
 رفاعا فصر من تلك الدنانير صررا ففرقها فى القرشيين الذين هم فى الحضرة وصر لمن يعرفه من  
 أهل مكة حتى ما رجع من بيته الا بأقل من مائة دينار وقرأت على أبي العباس الزينبي أن أجد بن  
 على بن أيوب أخبرهم أخبرنا النجيب الحراني أخبرنا أبو الفرج بن الجوزي أخبرنا يحيى بن  
 على أخبرنا أبو بكر بن على أخبرنا أبو على الحسن بن الحسين القفقي حدثنا محمد بن أبي زكريا  
 حدثنا محمد بن اسحق بن خزيمة سمعت الربيع بن سليمان يقول قال الحميدى قدم الشافعي مرة  
 من اليمن ومعه عشرة آلاف دينار فضرب خيمة خارجا من مكة فقام حتى فرقها كلها كذا فى  
 هذه الرواية وقد أخرجهما الحاكم عن الأصم سمعت الربيع يقول سمعت الحميدى يقول قدم  
 الشافعي من صنعاء الى مكة ومعه عشرة آلاف دينار فى منديل فضرب خيمته فى موضع خارجا  
 من مكة فمأبرج حتى وهبها كلها وأخرجها ابن عساكر من طريق أبي جعفر الترمذى عن  
 الربيع عن الحميدى قال قدم الشافعي بثلاثة آلاف دينار فدخل عليه بنوعه وغديرهم بفعل  
 يعطيهم حتى قام وليس معه شئ وقال ابن أبي حاتم حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال  
 كان الشافعي أسخى الناس بما يجود وقال ابن أبي حاتم أخبرنا أبو محمد قريش الشافعي فيما  
 كتب الى قال حدثنا أبي قال سمعت الشافعي وهو يعاتب ابنه أبا عثمان فقال يا بني والله لو علمت  
 ان الماء الباردي يؤثر فى مروأى شيئا ما شربته الا حارا قال وأخبرنى أبى حدثنا حرملة سمعت  
 الشافعي يقول بذلة كلامنا صون كلام غيرنا وقال داود بن على حدثنا أبو ثور قال كان الشافعي  
 من أجود الناس وأسمعهم كفا وكان يشتري الجارية الصناعات التى تطبخ وتعمل الحلوى ويشترط  
 عليها أن لا يقربها وكان يقول لنا تشبهوا ما أحببتهم فقد اشتريت جارية تحسن ان تعمل  
 ما تريدون قال فيقول لها بعض أصحابنا اعلمي لنا كذا وكذا فكذا نحن الذين نأمرها ما تريدون  
 مسرور بذلك وأخرج الأثرى عن الربيع قال عمل الشافعي وليلة فلما ان أكل الناس قال لى  
 البويطى اجلس فكل فقلت من أذن لنا ان نأكل قال فسمع الشافعي فقال سبحان الله أنت فى  
 حل من مالى كله قال وراى قد كتبت حساب النفقة فقال لا نصنع قراطيسك باطلا فاست  
 أنظر لك فى حساب فقلت له فان أم أبى الحسن يعنى ولده بما طلبت الشئ فاشتري لها ولم تأذن لى  
 قال يطويل الرقاد أنت فى حل من مالى كله وقال زكريا الساجى حدثنى محمد بن اسمعيل  
 حدثنا حسين بن على الكرايسى قال بت مع الشافعي ثمانين ليلة وكان يصلى نحو ثلث الليل  
 وما يأتى به يزيد على خمسين آية يعنى فى الركعة وكان لا يمر بآية رجة الا سأل الله لنفسه وللمؤمنين  
 والمؤمنات ولا يمر بآية عذاب الا تعوذ بالله وسأل الله النجاة لنفسه وللمؤمنين والمؤمنات  
 \* (ذكر ما نقل عنه من صفة خلقته) \* وقفت على جزء لطيف للشيخ تقي الدين بن الصلاح ذكر فيه

حلية الشافعي فقال كان طويلا سايل الحذين قليل لجة الوجه طويل العنق طويل القصب  
أسمر خفيف العارضين يخضب لحيته بالحناء جراء قاتنة حسن الصوت والسمت عظيم العقل جيل  
الوجه مهيبا فصيحاً من أدب الناس لسانا وإذا خرج لسانه بلغ أرنبة أنفه قال وكان مسقاما  
وتقل انه كان واردا لارنية وكان على أنفه أثر جدري بادي العنققة أبلغ مفلج الاسنان ثم ذكر  
أدلة ذلك من كتاب مناقب الشافعي للآبري والبيهقي وغيرهما وذكر ان معنى طويل القصب  
ان القصب بفتح القاف والمهمله بعدها موحدة عظم الفخذ والساق والعضد ثم ذكر انه نقل  
من كتاب رسائل الأملعي لابي الحسن بن أبي القاسم الملقب بفتندق انه ذكر فيه ان الشافعي وارد  
الارنية أى طويلها فالارنية مقدمة الانف وانه كان أبلغ أى ليس حاجباه مقرونين وانه كان مفلج  
الاسنان أى بين كل سن وسن فرجة قال وهذه الامور الثلاثة لم أجدها يدفعها الا أنى لا تقلد  
عهدة هذا الناقل انتهى كلامه وقد أخرج البيهقي عن يونس بن عبد الأعلى قال كان الشافعي  
معتدل القامة واضح الجبهة رقيق البشرة لونه الى السمرة وفي عارضيه خفة

(\*) الفصل السادس في ولاياته وما اتفق له من المحنة التي اقتضت دخوله العراق \* قال ابن أبي حاتم  
حدثنا محمد بن ادريس وراق الحميدي حدثنا الحميدي قال قال الشافعي قدم وال على اليمن يعني  
مكة فكلّمه بعض القرشيين في أن أخصبه ولم يكن عنده أى مائة عطيتني أتجمل به فرهنت دارا  
فتحملت معه فلما قدمنا علمت له على عمل فخدمت فيه فزادني ووفد الناس في شهر رجب يعني  
الى مكة فأنا على قطار الى بذلك ذكر ثم قدمت فلقيت ابراهيم بن أبي يحيى فلامني على دخولي  
في العمل ثم لقيت ابن عيينة فرحب بي وقال قد بلغني حسن ما انتشر عنك وما أدبت كل الذي  
لله عليك فلا تعد قال فكانت موعظة ابن عيينة أنفع الى ثم ولّيت نجران وبها بنو الحرث بن عبد  
المدان وموالي ثقيف وكان الوالى اذا أتاهم صانعوهم فأرادوني على نحو ذلك فلم يجدوا ذلك عندي  
وتظلم عندي ناس كثير فجمعتهم وقلت اجعوا الى سبعة يكون من عدلوه عدلا ومن جرحوه  
محجروا حافظوا وجلست وأمرت بتقديم الخصوم وأجلست السبعة حول فاذا شهد الشاهد  
التفت اليهم فعملت بتعديلهم وأتجبر بهم ولم أزل حتى أتيت على جميع الظلامات فلما انتهيت  
جعلت أحكم وأسجل فلما رأوا ذلك قالوا هذه الضياع ليست لنا وانما هي لمنصور بن المهدى فقطت  
للكاتب اكتب وأقرأ المذكورون ان الضمعة التي حكمت عليه فيها ليست له وانما هي لمنصور  
ومنصور باق على حجة فيها ان كانت قال فاجتمعوا وخرجوا الى مكة وعملوا في أمري حتى جئت  
الى العراق وكان محمد بن الحسن جيدا المترلة عند الخليفة فاختلفت اليه وقلت هو أولى من جهة  
الفقه فلزمته وكتبت عنه وعرفت أفاويلهم وكان اذا قام ناظرت أصحابه فقال لي بلغني انك  
تناظر فاناظري في الشاهد والمبين فامتنعت فألح على فتكلمت معه فرفع ذلك الى الرشيد فأجبه  
ووصلني وقال أبو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عبد الرحمن بن داود بن منصور  
حدثنا عبيد بن خلف البراز حدثنا اسحق بن عبد الرحمن أخبرنا حسين بن علي الكرايسي  
سمعت الشافعي يقول كتب مطرف الى الرشيد ان أردت اليمن لا تنفس عليك فأخرج عنا محمد  
ابن ادريس وذكر قوم من الطالبين قال فبعث الى حماد البربري فأوثقت في الحديد فقصدنا  
على هرن بالرقه قال فلقد خلنا عليه ثم أخرجنا من عنده ولم يكن معي سوى خمسين ديناراً قال

فأنفقتهما على كتب محمد بن الحسن قال فحُتت يوما جلست اليه وأما من أكثر النامس هما ونحما  
من سخط أمير المؤمنين وزادى قد نفد فلما ان جلست أقبل محمد يطعن على أهل المدينة فقلت ان  
طعنت على البلد فانها مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومهبط الوحي وان طعنت على اهلها  
فهم أبو بكر وعمر والمهاجرون والانصار فقال معاذ الله ان أطعن عليهم وانما أطعن في حكمهم من  
أحكامهم فذكر الشاهد واليمين فذكر بحضرة معه في ذلك ومباحث كثيرة ذكرها قال ورجل  
ورائي يكتب الفاظي وأنا لا أعلم فادخله على هرون وقرأه عليه فقال هرثة بن أعين كان الرشيد  
متكئنا فاستوى جالساً فقال أعده فاعاده عليه فقال صدق الله ورسوله قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تعلموا من قريش ولا تعلموها وقد موافق ريشا ولا تؤخر وهما ما أنكر ان يكون محمد بن  
ادريس أعلم من محمد بن الحسن قال فرضي عني وأمر لي بخمسمائة دينار فخرج هرثة فقال لي قد  
أمر لك بخمسمائة دينار وقد أضفنا اليه مثله فوالله ما ملكت قبلها ألف دينار وقال زكريا  
الساجي حدثنا ابراهيم بن زياد سمعت البويطي يقول قال الشافعي كتب جواد البربري  
الى الرشيد ان كانت لك حاجة قبلنا يعني باليمن فاحذر محمد بن ادريس فانه قد غلب على ما قبل  
ولو أراد الخروج لم يبق أحد لا تبعه قال فحملت الى الباب واجتمع على أصحاب الحديث وقال  
الآبري سمعت أبا بكر أحمد بن الحسين الفقيه الشافعي يحكي عن أبي القاسم الطالبي عن الشافعي  
انه أدخل على الرشيد فقال يا أبا شافع شققت العصا وخرجت مع العلوية علينا فقلت يا أمير  
المؤمنين أأدع من يقول اني ابن عمه وأصير الى من يقول اني عبده قال فأطلق عنه ووصله قال  
وسمعت ابراهيم بن محمد بن الوليد يحكي عن زكريا بن يحيى البصري ويحيى بن زكريا بن حيوبة  
النيسابوري كلاهما عن الربيع بن سليمان بن يده بعضهما على بعض ان الشافعي قال خرجت الى  
اليمن فأقت بها أشهر او ارتفع الى بها شأن وكان بها وال من قبل الرشيد وكان مظلوما  
غشوما فكنيت رجلاً أخذت على يديه ومنعته من الظلم وكان باليمن جماعة من العلويين قد تحركوا  
فمكتب الوالي الى الرشيد ان العلوية قد تحركوا وأرادوا ان يخرجوا وان ههنا رجلاً من ولد شافع  
ابن السائب من بني المطلب لا أمر لي معه ولا نهى فكتب اليه الرشيد ان يقبض عايمهم وعلى  
قال ففترت معهم قال فبلغني عن محمد بن زياد وكان نديم هرون انه كان عند هرون حين أدخلوا  
عليه فقتل العلوية وانتفت الى محمد بن الحسن فقال له يا أمير المؤمنين لا يغلبك هذا بقصاحته  
ولسانه فانه رجل لسن قال الشافعي فقلت له مهلاً يا أمير المؤمنين فانك الراعي وأنا المرعى وأنت  
القادر على ما تريد مني ما تقول في رجلين أحدهما يراني أخاه والاخر يراني عبده أيهما أحب الى  
قال الذي يراني أخاه قلت فأنت هو يا أمير المؤمنين انكم ولدا العباس وهو ولد علي ونحن اخوتكم  
من بني المطلب فأنتم تروننا اخوة وهم يروننا عبيدا قال ففسري عنه ما كان به واستوى جالساً وقال  
عظني فوعظته الى ان بكى ثم أمر لي بخمسين ألف درهم (قلت) فهذا أقرب ما وقفت عليه من أمر  
الحنة والذي نقل عن محمد بن الحسن في حق الشافعي ليس بثابت وقد قال ابن أبي حاتم حدثنا  
أحمد بن عثمان النسوي الحموي سمعت أبا محمد قريب الشافعي يقول سمعت ابراهيم بن محمد  
الشافعي يقول حبس الشافعي مع قوم من الشيعة فوجه الى يوماف قال ادع فلانا المعبر فدعونه  
له فقال له رأيت البارحة كاني مصلوب على قنطرة مع علي بن أبي طالب فقال ان صدقت رؤياك

شهرت وذكروا وتسمى أمرك قال فحمل إلى الرشيد معهم فكلّمه ببعض ما خلبه به فخلّى عنه (وأما الرحلة) المنسوبة إلى الشافعي المروية من طريق عبد الله بن محمد البلوي فقد أخرجها الألبري والبيهقي وغيرهما مطولة ومختصرة وساقها الفخر الرازي في مناقب الشافعي بغير اسناد معتمدا عليها وهي مكذوبة وغالب ما فيها موضوع وبعضها ملق من روايات ملققة وأوضح ما فيها من الكذب قوله فيها أن أبا يوسف ومحمد بن الحسن حرّضا الرشيد على قتل الشافعي وهذا باطل من وجهين أحدهما أن أبا يوسف لم يدخل الشافعي بغداد كان مات ولم يجتمع به الشافعي والثاني أنهم ما كانوا أتى الله من أن يسعي في قتل رجل مسلم لاسيما وقد اشتهر بالعلم وليس له اليه ما ذنب إلا الحسد له على ما أتاه الله من العلم هذا ما لا يظن بهم ما وان منصبها وجلالتهما وما اشتهر من دينهما ليصدق ذلك والذي تحررنا بالطرق الصحيحة أن قدوم الشافعي بغداد أول ما قدم كان سنة أربع وثمانين وكان أبو يوسف قد مات قبل ذلك بسنتين وأنه لقي محمد بن الحسن في تلك القدمة وكان يعرفه قبل ذلك من الحجاز وأخذ عنه ولازمه وقد روي في كتاب اللقب لابن بكر الشيرازي بسنده إلى محمد بن أبي بكر الملقب دمي قال قال الشافعي لم يزل محمد بن الحسن عندي عظيما جليلة وأنفقت على كتبه ستين ديناراً حتى جعني وإياه مجلس عند هرون أمير المؤمنين فابتدأ محمد بن الحسن فقال يا أمير المؤمنين إن أهل المدينة خالفوا كتاب الله نصاً وأحكام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحكام المسلمين وقضوا بشاهد وعين قال الشافعي فأخذني ما قرب وما بعد فقلت فقلت أني أراك قد قصدت لبيت النبوة ومن نزل القرآن فيهم وأحكم الله أمرهم وقبر النبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرهم عمدت تهجوهم أريتك أنت بأى شئ قضيت بشهادة القابلة وحدها حتى ورثت خليفة ملكا كبيراً وما لا عظيماً قال بعلي بن أبي طالب قلت انما روى هذا عن رجل مجهول يقال له عبد الله بن نجى ورواه عن عبد الله بن نجى جابر الجعفي وكان يؤمن بالرجعة وذكر القصة فهذا الذي كان وقع بينه وبين محمد بن الحسن فكان محمد بن الحسن يسالغ في إكرامه والتأدب معه والاعتباط به حتى أن الألبري أخرج بسنده عن أبي حسان الحسين بن عثمان الزبادي قال كنت في دهليز محمد بن الحسن فخرج محمد بن الحسن فبكا فظفر فرأى الشافعي قد جاء فثنى رجليه ونزل وقال لغلامه اذهب فاعذر فقال له الشافعي لنا وقت غير هذا قال لا وأخذ يديه فدخل الدار قال أبو حسان فاخترت مجالسة الشافعي على مرتبته في الدار يعني دار الخلافة قال أبو حسان وما رأيت محمد ابغض أحد أعظام الشافعي وأخرج زكريا الساجي بسنده أن المأمون في حياة أبيه كان أرسل إلى الشافعي بخمسمائة دينار وسأله أن يكون انقطاعه إليه وذكر له معه قصة أخرى

\* (ذكر من نزل عليه الشافعي لما قدم العراق بعد تلك المحنة وبعد موت محمد بن الحسن) \* أخرج البيهقي من طريق علي بن محمد بن أبي حسان الزبادي حديثاً أبي قال لما قدم الشافعي العراق قال علي من أنزل فقيل له أنزل علي أبي حسان الزبادي فنزل عليه فأقام سنة في أنعم حال ثم استأذنه في الخروج فوجه أبو حسان إلى مئة من إخوانه بست رفاع فخرجت ربيعة الأومعها ألف دينار فتركتها أحسان بين يدي الشافعي وبكى وقال ما كنت أظن أن أحداً من إخواني يرضى لي إذا علمته بك بهذا القدر ولكن لا يزال الناس في تناقص وعرض عليه الدنانير وألح عليه

في قبولها فاخذها ورحل ومن طريق أحد بن روح حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال  
قدم علينا الشافعي سنة خمس وتسعين ومائة فاقام عندنا سنتين ثم خرج الى مكة ثم قدم علينا سنة  
ثمان وتسعين فاقام عندنا أشهراً ثم خرج الى مصر ومن طريق أبي حامد المروزي ان الشافعي  
نزل في إحدى قدماته على الزعفراني وكان أديباً موسراً متصلاً بالسلطان ومن طريق أخرى  
ان الشافعي نزل على بشر المريسي فانزله في العلو وهو في السفلى اعظاماله الى أن قالت له أمه  
يا أبا عبد الله ايش تصنع عنده هذا الزنديق قال فتحول عنه

\*(الفصل السابع في سياق شيء من بليغ كلامه نظماً ونثراً)\* (ذكر شيء من منشور كلامه) وهو  
كثير جداً الوجع لكان جراً كبيراً وقد أقصر منه على ما ساقه الأبري وأبو نعيم والبيهقي  
بما ينذهم الثابتة اليه محذوف الأسانيد قال رحمه الله سياسة الناس أشد من سياسة الدواب  
وقال ان للعقل حدا ينتهي اليه كما ان للبصر حدا ينتهي اليه وقال للمرواة أربعة أركان حسن  
الخلق والسخاء والتواضع والشكر وقال لا يكمل الرجل في الدنيا الا بأربع الديانة والامانة  
والصيانة والزناة وقال الانبساط الى الناس مجلبة لقرناء السوء والانتقباض عنهم مكسبة  
للعداوة فكن بين المنقبض والمنبسط وقال ما أكرمتم أحد افوق قدره الا اتضع من قدري  
عنده بمقدار ما أكرمتمه وقال ما نظر الناس الى من هم دونه الا بسطوا ألسنتهم فيه وقال  
ثلاثة ان أهنتهم أكرموا وان أكرمتم أهانوا المرأة والعبد والفلاح وقال من حضر مجلس  
العلم بلا محبة وورق كان كمن حضر الطاحون بغير قمح وقال احذر كل مستميت فانه ملد وقال  
أصل كل عداوة الصنعة الى الاندال وقال من أحسن ظنه بليث كان أدنى عقوبته الحرمان وقال  
صحبة من لا يخاف العار عار يوم القيامة وقال أظلم الظالمين لنفسه من تواضع لمن لا يكرمه  
ورغب في مودة من لا ينفعه وقيل مدح من لا يعرفه وقال طبع ابن آدم على اللوم فمن شأنه أن  
يتقرب من يتباعده ويتباعده من يتقرب منه وقال خير الدنيا والآخرة في خمس خصال غنى  
النفس وكف الاذى وكسب الحلال ولباس التقوى والثقة بالله في كل حال وقال الشفاعات  
زكاة المروآت وقال مثل الذي يطلب العلم بلا حجة كمثل حاطب ليل يحمل حزمة حطب وفيه  
أفقى تلدغه وهو لا يدري وقال رتبة العلماء التقوى وحليتهم حسن الخلق وجمالهم كرم  
النفس وقال من لا يحب العلم لا خير فيه ولا يكن بينك وبينه معرفة ولا صداقة وقال من  
أظهر شكرك بما لم تأت الله به فاحذر ان ينكر نعمته كما ينكر نعمته اليه وقال من علامة الصديق  
ان يكون لصديق صديقه صديقاً وقال انك لا تقدر ان ترضى الناس كلهم فاصح ما بينك  
وبين الله ثم لا تبالي بالناس وقال من استغضب فلم يغضب فهو حار وقال من استرضى  
فلم يرض فهو شيطان وقال التلطف في الحيلة أجدى من الوسيلة وقال لا تشاور من ليس  
في بيته دقيق وقال ما ضحك من خطار رجل الا ثبت صوابه في قلبه وقال الوفا في التهمة سخف  
وقال ترك العباد ذنب مستحدث وقال ليس من المرواة ان يخبر الرجل بسنه وقال من  
تعلم القرآن عظمت قيمته ومن نظر في الفقه نبل قدره ومن كتب الحديث قويت حجته ومن  
نظر في اللغة رقت طبعه ومن نظر في الحساب جزل رأيه ومن لم يصن نفسه لم ينفعه عمله وقال  
من غم لك غم بك ومن نقل اليك نقل عنك ومن اذا أرضيته قال فيك ما ليس فيك كذلك اذا

أغضبه قال فيك ما ليس فيك وقال ليس العاقل الذي يدفع بين الخير والشر فيختار الخير ولكن العاقل من يختار أخيراً هما وقال ما أوردت الحق والحجة على أحد فقبلها مني الاهبة واعتقدت مودته ولا كابرني على الحق أحد ودافع الحجة الاسقط من عيني وقال لا يكاد يوجد شعر القرشي ولا خطه لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم (قلت) ومنه أخذ القائل يخاطب شريفاً

ما فيك من جدك النبي سوى \* انك لا ينبغي لك الشعر

وقال أشهد الاعمال ثلاثة الجود من قلة والورع في خلوة وكلمة الحق عند من يرحى ويخاف وقال من طلب الرياسة في غير حينها لم يزل في ذل ما بقي وقال ابن أبي حاتم حدثنا أبي سمعت يونس يقول حضرنا مع الشافعي جنازة فسمعت يقول بفناءك عنه وبفقرك اليك الاغفرت له قرأت على العلامة ابن العلامة محب الدين محمد بن جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام ان محمد بن أحمد بن عبد الوهاب ابن بنت الاعز أخبرهم أخبرنا أبو الحسن السعدي أخبرنا عمر بن محمد أخبرنا يحيى بن علي أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن موسى أخبرنا الحسن بن الحسين بن حكان أخبرنا أبو اسحق المزكي حدثنا ابن خزيمة قال قال الربيع قال الشافعي من طلب الرياسة فرت منه وإذا تصدر الحديث فانه علم كثير قرأت على أم يوسف الصالحية ان أحمد بن أبي طالب أخبرهم عن أبي المتحان ابن الليثي أخبرنا أبو الوقت أخبرنا أبو اسمعيل عبد الله بن محمد أخبرنا أحمد بن محمد ابن اسمعيل أخبرنا أحمد بن عمرو والسليمان حدثنا محمود بن اسحق الخزاعي سمعت صالح بن محمد الاسدي يقول سمعت الربيع يقول قال لي الشافعي أقبل مني ثلاثة أشياء لا تخض في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فان خصمك النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ولا تشتغل بالكلام فاني قد اطلعت من أهل الكلام على أمر عظيم ولا تشتغل بالنجوم فانه يجزى الى التعطيل أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد النيسابوري مشافهة أنبأنا أبو أحمد امام المقام أخبرنا أبو الحسن بن بنت الجيزي أخبرنا السلفي أخبرنا التقي سمعت أبا عمرو بن بالويه يقول سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول يحتاج طالب العلم الى ثلاث خصال طول العمر وسعة ذات اليد والذكاء وفيه الى الشافعي قال العلم علمان علم الاديان الفقه وعلم الابدان الطب وفيه قال سمعت الشافعي يقول طلب العلم أفضل من صلاة النافلة

(ذكر نبذة من هيون شهره مما ثبت بالاسانيد الجيدة) \* فمن ذلك قوله فيما أنشده البيهقي بسنده

لا خير في حشو الكلا \* م اذا هتديت الى عيونه

والصمت أجمل بالفتى \* من منطلق في غير حينه

وعلى الفتى لطباعه \* سمة تلوح على جبينه

وأنشده الرياشي فيما سمعه منه وأسنده البيهقي عن الرياشي

المراء يخطى ثم يعاود كره \* حتى يزى بالذي لم يفعل

وترى الشقي اذا تكامل عيبه \* يشقى وينحل كل ما لم يعمل

وله فيما أنشده حرمله بن يحيى



وأزلى طول النوى دار غربة \* يجاورنى من ليس مثلى بشاكلة  
لجانبه حتى يقال سحيمه \* ولو كان ذاعقل لكدت أعاقله

وله

ومن الشقاوة أن تحب ومن تحب يجب غيرك  
أو أن تريد الخير للآ نسان وهو يريد ضيرك

وأخرج الحاكم من طريق محمد بن القاسم العمري حدثنا الربيع بن سليمان قال جاء رجل إلى  
الشافعي فسأله عن مسئلة فاجاب فقال له الرجل جزاك الله خيرا فأنشأ الشافعي يقول

إذا المشكلات تصدين لى \* كشفت حقائقها بالنظر  
وان برقت لى مخيل السها \* ب عياء لا تحتلها الفكر  
معيقة بغيوب الغيوم \* وضعت عليها حسام البصر  
ولست بآتعة فى الرجال \* أسائل هذأ وذا ما الخير  
ولكننى مدره الاصغري \* ن أقضى بما قد مضى ما غير  
ولكننى مدره الاصغري \* ن طلاب خير ودفاع شر

وفى رواية

وأخرج الحاكم ثم البيهقي هذه الحكاية من وجه آخر فذكر المسئلة المسئول عنها وهى ان الرجل  
قال له رجل حلف ان كان فى كى دراهم أكثر من ثلاثة فعبدى حرو كان فى كى أربعة دراهم فقال له  
لم يحسن قال لم قال لانه استثنى أكثر من درهم فقال الرجل آمنت بالذى فوهك فأنشأ الشافعي  
ذلك وقال ابن أبى حاتم أنشدنا المزني سمعت الشافعي ينشد

إذا نحن فضلنا عليا فأننا \* روافض بالفضل عند ذوى الجهل  
وفضل أبى بكر إذا ما ذكرته \* رميت بنصب عند ذكرى للفضل  
فلازلت ذا نصب ورفض كلاهما \* بحبيهما حتى أوسد فى الرمل

وقال البيهقي أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى سمعت محمد بن عبد الله الشيباني يقول سمعت الحسن  
ابن أبى عبد الله يقول سمعت أبا اسحق المروزي يقول ذكر المزني ان الشافعي رضى الله عنه  
أخذيده فقال

أحب من الاخوان كل موات \* وكل غصيص الطرف عن عترانى  
بصاحبى فى كل أمر أحبه \* ويحفظنى حيا وبعد وفانى  
فمن لى بهذا البيت أنى أصبته \* فقامت مع الحسنات

وقال الحاكم أخبرنى أبو الفضل بن أبى نصر سمعت محمد بن يعقوب يقول وجدت فى كتاب عن  
المزني ان الشافعي رضى الله عنه أملى عليه

وأكثر من الاخوان ما سطعت انهم \* بطون اذا استجدتهم وظهور  
وليس كثيرا ألف خل لعاقل \* وان عدوا واحدا الكثير

أنبأنا ابراهيم بن داود العابد شفاها أخبرنا ابراهيم بن على بن أبى سنان أخبرنا عبد اللطيف  
الحراني عن أبى المكارم اللبان أخبرنا أبو على الحداد أخبرنا أبو نعيم سمعت أبا بكر محمد بن  
أحمد بن عبد الله البضاوى المقرئ يقول سمعت أبا عبد الله المأمونى يقول سمعت أبا حيان  
النيسابورى يقول دخل عباس الازرق على الشافعي فقال يا أبا عبد الله قد قلت أيا تانا ان أنت

أجرت مثلها لا توبن من قول الشعر فقال الشافعي رضي الله عنه إيه فأنشأ يقول  
 ماهمقى الامقارعة العدا \* خلق الزمان وهمتى لم تخلق  
 والناس أعينهم الى سلب الغنى \* لا يسألون عن الجبا والاولق  
 لو كان بالحسل الغنى لوحدةنى \* بنجوم أقطار السماء تعاقى  
 فقال له الشافعي هلا قلت كما أقول وأنشأ مترسلا

ان الذى رزق اليسار فلم يصب \* أجرا ولا جدا لغير موفق  
 الجدة يدنى كل أمر شاسع \* والجدة يفتح كل باب مغلق  
 فاذا سمعت بأن مجدودا حوى \* عودا فأنمرفى يديه فصداق  
 واذا سمعت بأن مجدودا أنى \* ماء ليشربه فغاض خفقا  
 ومن الدليل على القضاء \* وكونه \* بؤس الليب وطيب عيش الاحق  
 وأحق خلق الله بالهم امرؤ \* ذوهممة يبلى بعيش ضيق  
 وقال الخالكم أخبرني محمد بن ابراهيم المؤذن أنشدنا عبد الله بن محمد بن عدى الفقيه للامام  
 الشافعي رضي الله عنه

المرء ان كان عاقلا وزعا \* يشغله عن عيوبهم وورعه  
 كما العليل السقيم يشغله \* عن وجع الناس كلهم وجمعه  
 وأسند الخالكم بسنده الى الربيع سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول  
 ومنزلة السفينة من الفقيه \* كنزلة الفقيه من السفينة  
 فهذا زاهد فى علم هذا \* وهذا فقيه أزهده منه فيه  
 اذا غلب الشقاء على سفيه \* تنطع فى مخالفة الفقيه  
 وأخرج الخالكم ثم البيهقي من طريق عبد العزيز بن قزعة سمعت أبا عبد الله بن حنبل يقول لقبت الشافعي  
 فقلت يا أبا عبد الله أين تريد فأنشأ يقول  
 أرانى أرى نفسى تتوق الى مصر \* ومن دونها أرض المفاوز والقفر  
 فوالله ما أدري ألقوز والغنى \* أساق اليها أم أساق الى قبر  
 وأخرج الأبري من طريق حمزة بن علي العطار حدثنا الربيع بن سليمان قال سئل الشافعي عن  
 القدر فقال

ما شئت كان وان لم أنشأ \* وما شئت ان لم تنشأ لم يكن  
 خلقت العباد على ما علمت \* فى العلم يجرى الفتى والمسئ  
 على دامننت وهذا خذلت \* وهذا أعنت وذالم تعن  
 فمنهم شقى ومنهم سعيد \* ومنهم قبيح ومنهم حسن  
 وقال الخالكم أخبرني الزبير بن عبد الواحد حدثني الحسن بن حبيب بدمشق سمعت الربيع  
 يقول سمعت الشافعي يقول والله الذى لا اله الا هو لو علمت أن شرب الماء البارد ينقص من  
 مروءتى شيئا مشربته ولو كنت اليوم عنى يقول الشعر لرثيت المروءة  
 (الفصل الثامن فى بيان السبب فى تصنيفه الكتب ومخالفته من كان قبله من الأئمة وبيان

اخلاصه في ذلك والاشارة الى اسمائها) قال ابن أبي حاتم حدثنا أبي حدثنا أحمد بن سريج سمعت  
 الشافعي يقول أنه تفت على كتب محمد بن الحسن ستين ديناراً ثم تدبرتها فوضعت الى جنب كل  
 مسئلة حديثاً يعني رداعليه وقال زكريا الساجي حدثنا ابراهيم بن زياد سمعت البويطي يقول  
 قال الشافعي اجتمع على أصحاب الحديث فسألوني ان أضع على كتاب أبي حنيفة فقلت لا أعرف  
 قولهم حتى أنظر في كتبهم فأمرت فكتب لي كتب محمد بن الحسن فنظرت فيها سنة حتى حفظتها ثم  
 وضعت الكتاب البغدادي يعني الحجة وقال البيهقي قرأت في كتاب زكريا بن يحيى الساجي فيما حدثه  
 البصريون أن الشافعي انما وضع الكتب على مالك أنه بلغه أن بالاندلس قلنسوة لمالك يستسقى  
 بها وكان يقال لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون قال مالك فقال الشافعي ان مالكاً  
 بشر يخطئ فدعاه ذلك الى تصنيف الكتاب في اختلافه معه وكان يقول استخفرت الله تعالى في ذلك  
 سنة ومن طريق الحسن بن رشيق حدثنا محمد بن يحيى بن آدم حدثنا الربيع بن سليمان سمعت  
 الشافعي يقول قدمت مصر ولا أعرف ان مالكا يخالف من أحاديثه الا ست عشرة حديثاً فنظرت  
 فاذا هو يقول بالاصل ويدع الفرع ويقول بالفرع ويدع الاصل وقال الحاكم سمعت أبا  
 العباس يعني الأصم يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول ما نظرت أحداً قط على  
 الغلبة وبودي أن جميع الخلق تعلموا هذا الكتاب فلا ينسب الى منه شيء وقال أبو أحمد بن عدي  
 سمعت أبا بكر بن أبي حامد صاحب بيت المال بمصر يقول كافي مجلس ابن القرات وفي المجلس  
 أبو موسى الضرير شيخ أصحاب الرأي آنذاك فقال ابن القرات لابي موسى أسألك عن رجلين  
 فأجبتني عنهما قال يقول الوزير قال يحيى بن أكثم لا ينكر عمله ومخلفه من السلطان ما قد علمت  
 حتى كان المأمون يدخله معه في فراشه صنف الكتب ولا تنكر فصاحته ومعرفة لا أرى يجتمع  
 على قوله نفسان وهذا الشافعي وفي العراق متلففا وماله عند السلطان محل صنف الكتب  
 وأرى ذكره كل يوم يعملوا والاجتماع على قوله أكثر فأطرق أبو موسى ساعة ثم قال أقول ان  
 الشافعي أراد الله بعله فرفعه الله وأخرج الحاكم من طريق محفوظ بن أبي توبة قال سمعت  
 الشافعي يقول يقولون اني انما أخالفهم للدنيا وكيف يكون ذلك والدنيا معهم وانما يريد الانسان  
 الدنيا بطنه وفريجه وقد منعت ما ألزمني المطاعم ولا سبيل الى النكاح يعني لما كان به من  
 البواسير ولكن لست أخالف الا من خالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن أبي حاتم  
 حدثنا أحمد بن سلة النيسابوري قال تزوج اسحق بن راهويه امرأة كان عنده زوجها كتب  
 الشافعي فتوفي فلم تزوج بها الا لاجل كتب الشافعي فوضع جامعها الكبير على كتاب الشافعي  
 وقدم أبو اسهيل الترمذي نيسابور وكان عنده كتب الشافعي عن البويطي قال فقال لي اسحق  
 ابن راهويه ان لي اليك حاجة فقلت ماهي قال لا تحدث بكتب الشافعي مادمت بنيسابور قال  
 فأجابه الى ذلك ولم يحدث بها حتى خرج من نيسابور قال البيهقي أراد اسحق مع عظيم محله من العلم  
 أن يشتهر تصنيفه بنيسابور في الفقه دون الشافعي وأراد الله اظهرك كتب من كان يقول ما أبالي  
 لو ان الناس كتبوا كتبني وتفقهوا بها ثم لم ينسبوها الي فكان ما أراد الله دون ما أراد غيره ثم  
 قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو الطيب عبد الله بن محمد الفقيه حدثنا محمد بن عبد الرحمن  
 الاصبهاني حدثنا أبو جعفر أحمد بن علي بن عيسى الرازي سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت

الشافعي يقول ذلك ومن طريق الربيع بن سليمان قال جاءني أبو عبيد القاسم بن سلام فأخذ  
 مني كتب الشافعي فنسخها وأخرج الحاكم من طريق فوران قال سمعت كتباً أحمد بن حنبل  
 بين ولديه صالح وعبد الله فوجدت فيها رسالة الشافعي القديمة والجديدة العراقية والمصرية  
 وقال البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا الوليد هو حسان بن محمد النيسابوري يحكي عن  
 بعض شيوخه عن المزني قال قرأت كتاب الرسالة للشافعي خمس مائة مرة مائة مرة منها إلا  
 واحدة تفقدت فائدة جديدة لم أستفدها في الأخرى وأخرج أبو الحسن الأبري عن أبي نعيم بن  
 عدي الجرجاني قال قال أبو القاسم الأنماطي قال المزني أنا أنظر في كتاب الرسالة عن الشافعي  
 منذ خمسين سنة ما أعلم أني نظرت فيه من مرة إلا وأنا أستفيد شيئاً لم يكن عرفتة ومن طريق  
 يونس بن عبد الأعلى قال كان الشافعي يضع الكتاب من غدوة إلى الظهر وقال أبو محمد بن أبي حاتم  
 حدثنا بجر بن نصر الخولاني قال قدم الشافعي من الحجاز فبقى بمصر أربع سنين ووضع هذه  
 الكتب وكان أقدم معه من الحجاز كتب ابن عيينة وخرج إلى يحيى بن حسان فكتب عنه وأخذ  
 كتباً من أشهب فيها مسائل وكان يضع الكتب بين يديه ويصنف فإذا ارتفع له كتاب جاءه ابن  
 هرم فكتب ويقرأ عليه البويطي وجميع من يحضر ليسمع في كتاب ابن هرم ثم ينسخونه به  
 وكان الربيع على حوائج الشافعي فرمى غاب في حاجة فيعلم له فإذا رجع قرأ الربيع عليه ما فاته  
 وقال زكريا الساجي حدثنا اسحق بن إبراهيم سمعت محمد بن زنجويه سمعت أحمد بن محمد بن حنبل  
 يقول ما سمعت أحداً للشافعي في كتاب الجزية وذكر زكريا الساجي في مناقب الشافعي حدثني  
 إبراهيم بن زياد سمعت البويطي يقول كان الشافعي ينظر محمد بن الحسن فذكر القصة إلى أن قال  
 وسأله الرشيد أن يوليّه على القضاء فامتنع فقال سل حاجتك قال حاجتي أن أعطي من سهم ذوى  
 القربى بمصر وأخرج إليها ففعل به ذلك وكتب له إلى أميرها وقال الأبري أخبرنا أبو نعيم  
 الأسدي سمعت الربيع بن سليمان يقول مراراً رأيت الشافعي وحسن بيانه وفصاحته  
 لمحبته منه ولو أنه ألف هذه الكتب على عربيته التي كان يتكلم بها معناه في المناظرة لم يقدر على  
 قراءة كتبه لفصاحته وغرائب ألفاظه غير أنه كان في تأليفه يجتهد في أن يوضح للعوام وبالسند  
 الماضي إلى الخطيب حدثنا أبو نعيم حدثنا أحمد بن بندار حدثنا أحمد بن زوح حدثنا الزعفراني  
 قدم الشافعي بغداد سنة خمس وتسعين فاقام عندنا سنتين ثم خرج إلى مكة ثم قدم سنة ثمان فاقام  
 أشهر ثم خرج إلى مصر وأخرج ابن عدي من طريق يحيى بن عثمان سمعت حرمله يقول قدم  
 علينا الشافعي سنة تسع وتسعين ومائة وأخرج الحاكم من طريق الربيع قال لزم الشافعي  
 قبل أن يدخل مصر وكانت له جارية سوداء فكان يعمل الباب من العلم ثم يقول يا جارية قومي  
 فاسرجي فتسرج له فيكتب ما يحتاج إليه ثم يطفى السراج فقام على ذلك سنة فقلت يا أبا عبد الله  
 إن هذه الجارية منك في جهد فقال لي إن السراج يشغل قلبي قال وسألتني عن أهل مصر فقلت  
 هم فرقان فرقة مالت إلى قول مالك وناضلت عليه وفرقة مالت إلى قول أبي حنيفة وناضلت عليه  
 فقال أرجو أن أقدم مصر إن شاء الله فأتهم بمشئ أشغلهم به عن القولين جميعاً قال الربيع  
 ففعل ذلك والله حين دخل مصر وقال زكريا الساجي حدثنا ياسين بن عبد الله قال لما قدم  
 الشافعي مصر أتاه جدي وأنا معه فساءله أن ينزل عليه فأبى وقال اني أريد أن أنزل على اخواني

الأزد وأخرج الحاكم من طريق حملة قال كان الشافعي يجلس الى هذه الاسطوانة في المسجد فيليق له طنفسة فيجلس عليها ويخفى لوجهه لانه كان مسقما فيصنف فمصنف هذه الكتب في أربع سنين ومن طريق عمرو بن خالد قال جاءني الشافعي فأخذمني كتاب موسى بن أعين وهو كتاب اختلاف الازاعي وأبي حنيفة قال البيهقي هو كتاب في السير أصله لابي حنيفة فرد عليه فيه الازاعي فرد أبو يوسف على الازاعي رده على أبي حنيفة فأخذ الشافعي ورد على أبي يوسف رده على الازاعي وهو الكتاب المعروف بسير الازاعي (قلت) وهو من جملة كتب الام وقال الحاكم أخبرنا أبو الوليد الفقيه حدثنا ابراهيم بن محمود سمعت الربيع يقول أنف الشافعي هذا الكتاب يعني المبسوط حفظ لم يكن معه كتب وقال الحاكم أخبرني ابو تراب المذكري حدثنا محمد بن المنذر بن سعيد سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول لم يزل الشافعي يقول يقول مالك لا يخالفه الا بما يخالفه أصحابه حتى أكثر قتيان على الشافعي من خلفه بالانفاذ التي لا تجوز فعمد الشافعي الى التصنيف في خلاف مالك والافادهر اذا سئل عن الشيء يقول هذا قول الاستاذيريد مالك (وقد سرد البيهقي) كتب الشافعي فخصتم من كتابه الرسالة القديمة ثم الجديدة اختلاف الحديث جماع العلم ابطال الاستحسان أحكام القرآن بيان الفرض صفة الامر والنهي اختلاف مالك والشافعي اختلاف العراقيين اختلافه مع محمد بن الحسن كتاب علي وعبد الله فضائل قريش كتاب الام ولها الطهارات ثم الصلوات وذكر فيها الجمعة ثم الخوف ثم العيد ثم الكسوف ثم الاستسقاء ثم التطوع ثم حكم تارك الصلاة الجنائز الزكاة قسم الصدقات الصيام الاعتكاف المناسك البيوع الصرف السلم الرهن الكبير والرهن الصغير والجور والتفليس وسائر المعاملات ثم الوصايا والنرائض ثم احياء الموات والوديعة واللقطة واللقيط ثم كتاب النكاح ومتعلقاته ثم الجنائيات ثم كتاب قتال أهل البغي ثم الجهاد وسير الازاعي وسير الواقدي وكتاب الطعام والشراب والنجاسات والصيد والذبائح والقضاء باليمين والشاهد والدعوى والبيانات والافضية والايان والنذور والعقوبات أنواعه وكتاب الشروط وعدة كتب الام مائة وثيف وأربعون كتابا وحمل عنه حملة كتابا كبيرا يسمى كتاب السنن وحمل عنه المزي كتابه المبسوط وهو المختصر الكبير والمنشورات وكذا المختصر المشهور قال البيهقي وبعض كتبه الجديدة لم يعد تصنيفها وهي الصيام والصدقات والحدود والرهن الصغير والجارحة والجنائز فانه أمر بقراءة هذه الكتب عليه في الجديد وأمر بتحريق ما يغير اجتهاده قال ورعب تركها كتفا بما به عليه من رجوعه عنه في مواضع آخر (قلت) وهذه الحكاية مفيدة ترفع كثيرا من الاشكال الواقع بسبب مسائل اشتهر عن الشافعي الرجوع عنها وهي موجودة في بعض هذه الكتب قال البيهقي وكتاب الحجة الذي صنعه يغداد حمله عنه الزعفراني وله كتب أخرى جملها عنه الحسين بن علي الكرايسي وأبو عبد الرحمن أحمد بن يحيى الشافعي وقد وقع لي منها كتاب السير رواية أبي عبد الرحمن وفيه زيادات كثيرة ولا يثور عنه أيضا زيادات ليست عنده غيره وكذا عند أحمد بن حنبل عنه روايات في مسائل منشورة ولا يثور عنه ولا يثور عنه موسى بن أبي الجارود ومختصر يرويه عن الشافعي فيه زيادات ولسائر أصحابه عنه مسائل من أهل الحجاز والعراق منهم الحميدي والحرث بن سريج

والحسين بن علي القلاص ومن المصريين الربيع بن سليمان الجيزي وعبد العزيز بن عمران بن  
مقلاص ويونس بن عبد الاعلى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ومجرب بن نصر الخولاني قال  
وهذا يدل على أنه كتب أخرى كلها عنه هؤلاء لان هذه المسائل ليست في الكتب المقدم  
ذكرها ثم أخرج البيهقي من طريق محمد بن اسحق بن راهويه قال سئل أبي كيف وضع الشافعي  
هذه الكتب كلها ولم يكن كبير السن فسمعه يقول عجل الله له عقله لقصر عمره وقال الأبري  
حدثنا الزبير بن عبد الواحد ملام حدثنا العباس الارسوفي سمعت الربيع يقول خرجت مع  
الشافعي من القسطنطينية الى الاسكندرية فمرابطا فكان يصلي الصلوات الخمس في المسجد الجامع  
ثم يصير الى المحرم فيستقبل البحر بوجهه وهو جالس يقرأ القرآن حتى أحصيت عليه في يوم  
وليلة تسعين ختمة في شهر رمضان ومن وجه آخر عن المزني قال ما رأيت الشافعي قرأنا قط  
بالليل الا وهو في الصلاة (قلت) وهذا لا يرد رواية الربيع بل الجمع بينهما واضح والله أعلم  
\*(الفصل التاسع في ذكر الرواة عنه)\* قد أخذ عنه بعض مشايخه وقد علمت على اسم كل منهم  
صورة (٥) وكثير من أقرانه وعليهم علامة (ق) وجل عنه الفقه والحديث الكثير من أئمة عصره  
فن بعدهم وقد جمع ذلك أبو الحسن الدارقطني وأبو عبد الله الحاكم وأبو الحسين الرازي والتمام  
 وغيرهم وقد جعلت ما أوردوه من ذلك وأضفت اليه ما عثرت عليه من بطون الكتب ورتبت  
 ذلك على حروف المعجم حتى في الآباء والاجداد والله المستعان (أحمد) بن الحجاج المروزي  
 وهو من شيوخ البخاري (أحمد) بن خالد الخلال البغدادي وهو من شيوخ الترمذي  
 والنسائي (أحمد) بن سعيد بن بشر الهمداني ثم المصري وهو من شيوخ أبي داود (أحمد)  
 ابن سنان القطان حافظ وهو من شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود (أحمد) بن صالح المصري  
 أبو جعفر بن الطبري وهو من شيوخ البخاري وأبي داود (أحمد) بن الصباح بن أبي سريج  
 الرازي وهو من شيوخ البخاري وأبي داود (أحمد) بن عبد الله المكي المقرئ المعروف بقنبل  
 (أحمد) بن عبد الرحمن بن وهب أبو عبد الله بن أخي بن وهب المصري وهو من شيوخ مسلم وابن  
 خزيمة (أحمد) بن عمرو بن السرح أبو الطاهر المصري وهو من شيوخ مسلم وأبي داود  
 (أحمد) بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي أبو عبد الله أحد الأئمة (أحمد) بن محمد بن  
 سعيد بن جبلة الصيرفي البغدادي (أحمد) بن محمد بن القاسم ابن أبي بزة البزي المقرئ المشهور  
 (أحمد) بن محمد بن الوايد الأزرق المكي وهو من شيوخ البخاري والبيهقي أوصى الشافعي  
 (أحمد) بن أبي موسى مصري (أحمد) بن يحيى بن عبد العزيز أبو عبد الرحمن الشافعي  
 (أحمد) بن يحيى بن الوزير المصري وهو من شيوخ النسائي (ابراهيم) بن أبي حية المكي  
 بهمله ثم تحتانية ثميلة وهو أكبر منه (ابراهيم) بن خالد الكلبى أبو نورا أحد الفقهاء من  
 شيوخ مسلم وأبي داود وهو أحد جلة الفقه القديم عن الشافعي (ابراهيم) بن سراقه  
 (ابراهيم) بن عبد الله الحلي المكي (ابراهيم) بن عيسى بن أبي أيوب (ابراهيم) بن محمد  
 ابن أيوب البصري (ابراهيم) بن محمد الكوفي (ابراهيم) بن محمد بن العباس بن محمد بن  
 علي الشافعي من شيوخ ابن ماجه (ابراهيم) بن محمد بن هرم المصري مات قبله (ابراهيم)  
 ابن المنذر الخزازي من شيوخ البخاري (اسحق) بن ابراهيم بن محمد المروزي أحد الأئمة



المعروف بابن راهويه ○ (اسحق) بن بهلول التنوخي أحد الحفاظ ○ (اسحق) بن صغير  
 العطار ○ (اسحق) بن عيسى بن الطباع وهو ممن أخرج له مسلم وغيره ○ (أسد) بن سعيد بن  
 كثير بن عفير المصري ○ (اسماعيل) بن إبراهيم بن طباطبا العلوي المصري ○ (اسماعيل) بن  
 يحيى أبو إبراهيم المزني الإمام المشهور من جملة الفقه الجديده عنه ○ (اسماعيل) الجعفي أبو محمد  
 ○ (اسماعيل) الطيان الرازي لقي الشافعي بمكة وروايته عنه في كتاب ابن أبي حاتم ق (أشهب) بن  
 عبد العزيز المصري صاحب مال ك ذكره ابن عبد البر فيمن أخذ عن الشافعي وتعبه القاضي  
 عياض في المدارك فقال إنما كان يتناظران وهو تعقب عجيب فان ذلك لا يمنع أن يكون حكى عنه  
 شيئا ○ (أيوب) بن سويد الرملي وهو ممن روى له أبو داود وغيره ○ (بجر) بن نصر بن سابق  
 الخولاني المصري من شيوخ النسائي ق (بشر) بن غياث المبرسي المستبدع المشهور  
 ○ (الحارث) بن سريج القفال أحد من حل عنه الفقه القديم وهو من شيوخ الحسن بن سفيان  
 ○ (الحارث) بن سليمان الرملي من شيوخ أبي زرعة الرازي ○ (حامد) بن يحيى البلخي من  
 شيوخ أبي داود ○ (حرمله) بن يحيى التميمي المصري أحد من حل عنه الفقه الجديده وهو من  
 شيوخ مسلم ○ (الحسن) بن إدريس بن يحيى الخولاني المصري ○ (الحسن) بن أبي الربيع  
 واسمه يحيى بن الجعد الجرجاني من شيوخ ابن ماجه ○ (الحسن) بن عبد العزيز الجعفي  
 المصري من شيوخ البخاري ق (الحسن) بن عثمان الزبدي أبو حسان البخاري المشهور  
 ○ (الحسن) بن علي الخلال الخولاني أحد الحفاظ من شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي  
 وابن ماجه ○ (الحسن) بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي البغدادي وهو من جملة الفقه  
 القديم عنه وهو من شيوخ البخاري وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ○ (الحسين) بن  
 عبد السلام المصري الشاعر المشهور والمعروف بالجلل ○ (الحسين) بن علي القلاس بالقاف ثم  
 المهمله قال الشيخ أبو اسحق كان من عليه أصحاب الحديث وحفاظ مذهب الشافعي  
 ○ (الحسين) بن علي الكرايسي أحد الأئمة في الفقه والحديث وأحد جملة الفقه القديم عن  
 الشافعي وهو ممن أخذ عنه البخاري ق (خالد) بن زرار اليلي ثم المصري محدث مشهور وهو  
 ممن أخرج له أبو داود والنسائي ○ (داود) بن أبي صالح المدني من شيوخ أبي داود ○ (الربيع)  
 ابن سليمان بن داود الجعفي أحد من حل عنه الفقه الجديده وهو من شيوخ أبي داود والنسائي  
 ○ (الربيع) بن سليمان بن عبد الجبار المرادي أحد من حل الفقه الجديده عنه وأشهرهم بروايته  
 ومن شيوخ أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وغيرهم من الأئمة ○ (الزبير)  
 ابن سليمان القرشي مكي ○ (زكريا) بن يحيى المصري المعروف بالقاف بتخفيف القاف أحد  
 الفقهاء المالكية وقد ضعف ○ (زيد) بن بشر الحضرمي مصري ○ (سرج القول) المصري  
 فقيه كان يلقب بذلك لاستحضار اسمه الآن ○ (سعيد) بن أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد  
 ابن عبد الملك بن مروان الأموي الشامي ثم المصري وأبوه يعرف بأسد السنة له ولايته تصانيف  
 ○ (سعيد) بن الجهم بن نافع أبو عثمان ذكر ابن يونس أنه كان أحد أوصياء الشافعي ○ (سعيد)  
 ابن عيسى بن تليد بمسناة وزن عظيم الرعيي المصري من شيوخ البخاري ق (سعيد) بن كثير بن  
 عفير المصري محدث المشهور من شيوخ البخاري ○ (سفيان) بن سعيد الحباب ذكر

ابن الطحان انه روى عن الشافعي ثم كان يلزم المزني روى عنه الطحاوي ٥ (سفيان بن عيينة الهلال أبو محمد الكوفي ثم المكي أحد الأئمة وهو من شيوخه المشهورين ٥ (سفيان) ابن محمد الضراري أحد الضعفاء ٥ (سلمة) بن شبيب النيسابوري من شيوخ مسلم ٥ (سليمان) بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي أبو أيوب البغدادي أحد الفقهاء الأئمة وهو من شيوخ البخاري خارج الصحيح وأخرج له الأربعة بواسطة ٥ (سليمان) بن داود الشاذ كوفي أحد الحفاظ وهو من ضعف ٥ (سليمان) بن داود العطار ٥ (سليمان) بن عبد العزيز بن أبي ثابت ٥ (سهل) بن محمد أبو حاتم المجستاني أحد الأئمة في العربية وهو من شيوخ أبي داود والنسائي ٥ (سويد) بن سعيد الحدثناني المحدث المشهور من شيوخ مسلم ٥ (صالح) بن أبي صالح عبد الله بن صالح المصري المعروف بأبوه بكتاب الليث ٥ (عباس) بن الفرج الرياني ٥ (عبد الله) بن الزبير بن عيسى بن عبد الله الحميدي المكي من شيوخ البخاري ق (عبد الله) بن صالح بن محمد الجهفي أبو صالح كاتب الليث المصري من شيوخ البخاري ق (عبد الله) بن عبد الحكم بن أعين المصري الفقيه المالكي ٥ (عبد الله) بن محمد ابن العباس بن عثمان الشافعي ابن عم الشافعي ٥ (عبد الله) بن محمد بن عقيل البغدادي ٥ (عبد الله) بن محمد البلوي أحد الضعفاء ٥ (عبد الحميد) بن الوليد بن المغيرة البصري ٥ (عبد الرحمن) بن إبراهيم الزهري ٥ (عبد الرحمن) بن إبراهيم الدمشقي المعروف بدحيم أحد الحفاظ وهو من شيوخ البخاري ٥ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن سوار الغنبري البصري ٥ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ق (عبد الرحمن) بن مهدي البصري أحد أئمة الحديث الكبار الحفاظ ٥ (عبد العزيز) بن سليم بن ميمون الكنتي ٥ (عبد العزيز) بن عمران بن مقلاص الخزاعي أبو علي المصري أحد من جعل عنه الفقه ق (عبد العزيز) بن يحيى المكي صاحب كتاب الحيدة ذكر داود بن علي أنه يحب الشافعي وخرج معه إلى اليمن ٥ (عبد الغني) بن عبد العزيز العسال ٥ (عبد الغني) بن أبي عقيل العسال من شيوخ أبي داود ٥ (عبد الكريم) بن محمد الجرجاني قاضي مكة ق (عبد الملك) بن عبد العزيز المجاشون الفقيه المالكي المشهور ق (عبد الملك) بن قريب الأصمعي الإمام في اللغة المشهور ٥ (عبد الملك) بن هشام المصري النحوي المشهور صاحب تهذيب السيرة النبوية ٥ (عبدوس) العطار ٥ (عبيد الله) بن عبد الخالق المهري المصري ٥ (عبيد الله) بن محمد بن هرون ٥ (علي) بن زيد البغدادي ٥ (علي) بن سليمان الأخميمي ٥ (علي) بن سهل بن المغيرة الرمي ٥ (علي) بن عبد الله بن جعفر ابن المديني الإمام المشهور من شيوخ البخاري ٥ (علي) ابن عبد الرحمن بن المغيرة المصري المعروف بهلان ٥ (علي) بن مسلم النخعي ق (علي) بن معبد ابن شداد الرقي روى له الترمذي ٥ (علي) الآدم كان من أصحاب الشافعي ومات بأسوان في حياة البويطي ذكره أبو الحسين الرازي ٥ (عرو) بن خالد الحارثي ثم المصري من شيوخ البخاري ٥ (عرو) بن أبي سلمة التنيسي المحدث المشهور روى له الستة ٥ (عرو) بن سواد المصري من شيوخ مسلم ق (الفضل) بن دكين أبو نعيم شيخ البخاري ٥ (الفضل) بن الربيع الوزير المشهور ق (القاسم) بن سلام أبو عبيد الله الإمام المشهور ٥ (قتيبة) بن سعيد البلخي

من شيوخ الأئمة الخمسة مشهور ٥ (تخرم) بن عبد الله بن حرم الاسواني أحد من جل عنه  
 الفقه الجديد قال ابن يونس في تاريخه رحل الناس إليه في الفقه بعد المزي ٥ (كثير) أبو  
 نهشل ٥ (الليث) بن عاصم القتباني المصري أبو زرارعة من شيوخ النسائي ٥ (محمود) بن  
 أبي توبة ٥ (محمد) بن أحمد المصري ٥ (محمد) بن بشر الشيباني المكي ٥ (محمد) بن أبي بكر  
 المقدسي المحدث المشهور من شيوخ البخاري ومسلم ٥ (محمد) بن خلف العسقلاني من شيوخ  
 النسائي وابن ماجه ٥ (محمد) بن سعيد بن غالب الطائري من شيوخ ابن ماجه ٥ (محمد) بن سعيد  
 ابن أبي مريم المصري ٥ (محمد) بن العباس المكي ٥ (محمد) بن عبد الله بن عبد الحكيم بن  
 أعيان المصري أحد الأئمة في الفقه نفقه للشافعي ثم رجع إلى مذهب مالك ٥ (محمد) بن عبد الله  
 ابن محمد بن العباس بن عثمان الشافعي تقدم ذكره ٥ وكان محمد هذا زوج زينب بنت الامام  
 الشافعي ٥ (محمد) بن عبد الرحيم بن شروين الصنعاني ٥ (محمد) بن عبد العزيز الواسطي من  
 شيوخ البخاري ٥ (محمد) بن أبي عمرو العبدى ٥ (محمد) بن عبد الله الخرمي قاضي حلوان  
 من شيوخ البخاري ٥ (محمد) بن قطن شيخ لأحمد بن أبي الحواري ٥ (محمد) بن محمد بن ادريس  
 أبو عثمان ولد الامام الشافعي ولي قضاء حلب وبلاد الجزيرة ٥ (محمد) بن مهاجر أخو حنيفة  
 ٥ (محمد) بن موسى كاتبة القطان ٥ (محمد) بن يحيى بن حسان التنيسي ٥ (محمد) بن يحيى  
 ابن محمد الوزير ٥ (محمد) بن يحيى بن أبي عمر العدني من شيوخ مسلم ٥ (محمد) بن أبي يعقوب  
 الدينوري ٥ (مسعود) بن سهل ٥ (مسلم) بن خالد الزنجي الفقيه المشهور المكي ٥ (مصعب)  
 ابن عبد الله الزبيري ٥ (موسى) بن أبي الحارود أبو الوليد المكي أحد رواة الفقه القديم من  
 شيوخ الترمذي ٥ (نصر) المكي ٥ (نمير) بن سعيد ٥ (هرون) بن سعيد الأيلي من شيوخ  
 مسلم ٥ (هرون) بن عبد الله الزهري القاضي ٥ (هرون) بن محمد ٥ (الوليد) بن مسلم ذكره  
 الخطابي في المعالم في قصر الصلاة بعرفة ٥ (وهب الله) بن رزق ٥ (وهب الله) بن راشد ذكره  
 ابن الطحاوي حكاية ٥ (ياسين) بن عبد الله بن أبي زرارعة المصري من شيوخ النسائي  
 ٥ (يحيى) بن أكرم القاضي مشهور من شيوخ الترمذي وأبي حاتم ٥ (يحيى) بن زكريا الأموي  
 وحديثه عنه في شرح السنن للالكافي ٥ (يحيى) بن سعيد القطان البصري أحد الأئمة  
 ٥ (يحيى) بن عبد الله الخنعمي ٥ (يوسف) بن عمر بن يزيد بن يوسف المصري ٥ (يوسف) بن  
 يحيى أبو يعقوب البويطي الامام المشهور أحد رواة الجديد أكبرهم قدرا ٥ (يوسف) بن يزيد  
 القرطبي من شيوخ النسائي ٥ (يوسف) بن يعقوب قاضي مكة ٥ (يونس) بن عبد الأعلى  
 الصدفي أحد من جل عنه الفقه الجديد من شيوخ مسلم وغيره ٥ (أبو شعيب) المصري  
 ٥ (أبو مروان) بن أبي الخصب النوفلي شيخ مكي لم يسم  
 \* (الفصل العاشر في وفاته) \* أنبأنا ابراهيم بن داود شفاها بالسنن الماضي قريبا إلى أبي نعيم  
 حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن علي بالموصل عن الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يحكي  
 في قصة ذكرها وأنشد نفسه

لقد أصبحت نفسي تنوق إلى مصر \* ومن دونها أرض المهامه والفقير  
 فوالله ما أدري ألفتوز والغنى \* أساق إليها أم أساق إلى قبري

قال فوالله لقد سبق اليهما جميعا وقال أبو الحسين الأبري حدثنا الزبير بن عبد الواحد حدثني محمد بن سعيد أخبرنا القريائي هو أبو سعيد قال قال الربيع أقام الشافعي ههنا أربع سنين فأملئ ألفا وخمسمائة ورقة وخرج كتاب الأم ألفي ورقة وكتاب السنن وأشياء كثيرة كلها في مدة أربع سنين وكان عليا شديدا العلة وورعها خرج الدم وهو راكب حتى تمتلئ سراويله وخفه يعني من البواسير وأخرج الحاكم من طريق محمد بن المنذر عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال كان الشافعي قد مرض من هذا الباسور مرضا شديدا حتى ساء خلقه فسمعتة يقول اني لا آتي الخطأ وأنا أعرفه يعني من ترك الحجة ومن طريق أحمد بن محمد بن الحسين العطار أخبرنا الربيع بن سليمان قال دخل المنزلي على الشافعي في مرضه الذي مات فيه فقال له كيف أصبحت يا أستاذ فقال أصبحت من الدنيا راحلا ولاخواني مفارقا ولكأس المنية شاربا وعلى الله واردا ولسوء على ملاقيا قال ثم رمى بطرفه الى السماء واستعبر وأنشد

اليلك الله الخلق أرفع رغبتى \* وان كنت يا ذا المن والجود مجرما

تعاظمى ذنبي فلما قرئته \* بعفوك ربي كان عفوك أعظما

الآيات وقال ابن أبي حاتم أخبرني أبي أخبرنا حملة قال قال لي الشافعي اذهب الى ادريس العابد فقل له يدعوا لله عز وجل لي وأخرج الأبري من طريق ابن عبد الحكم قال سئل عن القراءة عند الميت فقال كان أحبنا مجتهد معين عند رأس الشافعي ورجل يقرأ سورة يس فلم ينكر ذلك عليه أحد منهم وحضر واغسله فاذا الوافق فاعلى أرجلهم الى أن كفن وذكريعاض عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم سمعت أشهب يدعو على الشافعي بالموت فذكرت ذلك للشافعي فأنشد ثماني رجال أن أموت وان أمت \* فتلك سبيل لست فيم بأبأ وحده فقل للذي يبغى خلاف الذي مضى \* تهيبا لاخرى مثلها وكان قد

قال قلت الشافعي فاشتري أشهب من تركته غلاما طبيا خاتم مات أشهب بعد الشافعي بثمانية عشر يوما فاشتريت أنا الغلام فنهيت عنه وقبل انه دفن العالمين في بضعة عشر يوما قال فاشتريته وتركته التطير (قلت) عاش محمد بعد ذلك أربعين سنة وقال بعضهم في ذلك أشهب لما أن دعا ساجدا \* على امام طاب في رسمه ما عاش شهرا كاملا بعده \* وكان كالداعي على نفسه

وأخرج الحاكم من طريق محمد بن المنذر ومن طريق يحيى بن زكريا كلاهما عن الربيع بن سليمان قال توفي الشافعي ليلة الجمعة بعد العصر آخر يوم من رجب وانصرفنا من جنازته فرأينا هلال شعبان سنة أربع ومائتين قال وحدثنا أبو العباس الأصم سمعت الربيع يقول مات الشافعي آخر يوم من رجب سنة أربع ومائتين وقال ابن عدي سمعت علي بن محمد بن سليمان يقول سألت الربيع عن موت الشافعي فقال لي مات سنة أربع ومائتين في آخر يوم من رجب يوم الجمعة وأنبأنا ابراهيم بن داود شفاها أخبرنا ابراهيم بن علي بن سنان أخبرنا عبد اللطيف الحراني عن أحمد بن محمد التيمي أخبرنا الحسن بن أحمد حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا الربيع بن سليمان قال توفي الشافعي ليلة الجمعة بعد عشاء الآخرة وكان قد صلى المغرب

وذلك آخر يوم من رجب وذقناه يوم الجمعة وانصرفنا فرأينا هلال شعبان وبه الى ابن أبي حاتم قال  
 قال الربيع لما كان مع المغرب قال له ابن عمه تنزل حتى نصلي قال تجلسون تنظرون خروج نفسي  
 فتر لنا ثم صعدنا فقلنا أصليت قال نعم واستسقى وكان الوقت شتاء فقال ابن عمه امر جوه بما مضى  
 فقال الشافعي لا بل رب السفر رجل وثق في بعد عشاء الآخرة وقال ابن أبي حاتم سمعت محمد بن مسلم  
 ابن واره يقول لمات أبو زرعة الرازي دأيت في المنام فقلت له ما فعل الله بك قال قال لي الخقوم  
 بأبي عبد الله وأبي عبد الله وأبي عبد الله الأول مالك والثاني الشافعي والثالث أحمد بن حنبل  
 وأخرج البيهقي من طريق عثمان بن خزيمة قال رأيت فيما يرى النائم كأن القيامة قد قامت  
 وكان الله قد برز لفصل القضاء وكان الخلائق قد حشر وأوكان مناديا ينادي من بطنان العرش  
 ألا أدخلوا بأبي عبد الله وأبي عبد الله وأبي عبد الله الخليفة فقلت الملك الى جنبي من هؤلاء  
 قال مالك والثوري والشافعي وأحمد بن حنبل وأخرج البيهقي من طريق إبراهيم بن جعفر سمعت  
 الربيع يقول وجه الشافعي الحميدى الى الحلقة فقال الحلقة لا يبعقب البويطى فمن شاء  
 فليجلس ومن شاء فليذهب ومن طريق أبي بكر محمد بن اسحق بن خزيمة حدثني أبو جعفر  
 السكري صديق الربيع قال لما مرض الشافعي مرضه الذى مات فيه جاء محمد بن عبد الله بن  
 عبد الحكم بنازع البويطى في مجلس الشافعي فقال الحميدى قال الشافعي ليس أحد من أصحابي  
 أعلم من البويطى قال فغضب محمد وتزلزل مجلس الشافعي وتقدم فجلس في الطاق الثالث تزلزل بين  
 مجلس الشافعي وبين مجلسه طاقا فجلس البويطى في المجلس الذى كان يجلس فيه الشافعي وهو  
 الطاق الذى جلس فيه الربيع بعده لكن الشافعي كان يجلس مستقبلا القبلة وكان الربيع  
 يجلس مستند برا القبلة لا يجلس في موضع الشافعي وقال زكريا الساجي سمعت إبراهيم بن زياد  
 يقول سمعت البويطى يقول لمات الشافعي اجتماعا في موضع جماعته من أصحابه فجعل  
 أصحاب مالك يسعون بنا عند السلطان حتى بقيت أنا ومولى الشافعي ثم صرنا بعد تجتمع وتأنف  
 ثم يسعون علينا حتى نفترق فلقد غرمت فحوامن ألف دينار حتى تراجع أصحابنا وتأنفنا قال  
 الساجي وحدثنا عبد الله بن أحمد عن أبي عبد الله ابن أخي ابن وهب قال لما وضع الشافعي كتاب  
 الرد على المالكية سعهوا به عند السلطان وقالوا له أخرجه عنا والا فتن البلد فهم بذلك فأتاه الشافعي  
 والهاشميون فكلهم موه فامتنع وقال ان هؤلاء كرهوه وأخشى الفتنة فقال له الشافعي أجلس  
 ثلاثة أيام فأجله فمات الوالى فجاء في الدلة الثالثة وكفى الشافعي أمره فأقام الشافعي الى أن مات  
 قال زكريا الساجي حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله عن أبي الوليد بن الجار ود قال وجه المأمون  
 بحمل الشافعي ليوليه القضاء فوصل الرسول والشافعي عليل شديد العلة وأخرج البيهقي من  
 طريق أبي نعيم الجرجاني سمعت الربيع يقول جاء رسول الخليفة الى الشافعي بمصر يدعو له ليوليه  
 القضاء فقال الشافعي اللهم ان كان خير الى في ديني ودنياي وعاقبة أمرى فأمنه والا فاقبضني  
 اليك قال فتوفي بعده هذه الدعوة ثلاثة أيام والرسول على باباه وقال أبو نعيم بسندى اليه  
 حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم حدثنا الربيع بن سليمان حدثني أبو الليث الخفاف وكان  
 معذرا عند القضاء أخبرني العزيزي وكان متعبدا قال رأيت ليلة مات الشافعي في المنام كأنه يقال  
 مات النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة وكان في دأيت يغسل في مجلس عبد الرحمن الزهري

في المسجد الجامع وكأنه يقال لي انه يخرج به بعد العصر فأصعبت فقبل لي مات الشافعي وقيل لي  
يخرج به بعد العصر وكنت رأيت في النوم سريرا امرأة رثة السرير قال فأرسل الأمير أن لا يخرج  
الابعد العصر فأخرج به بعد العصر قال فشهدت جنازته فلما صرت الى الموضع الواسع رأيت سريرا  
مثل سرير المرأة الرثة السرير معه ولما مات الشافعي رثاه جماعة من الشعراء فأنزلوا أحسن  
ما وقفت عليه من ذلك القصيدة لابي بكر محمد بن الحسن بن ديد اللغوي الشافعي وانما أخذ عن  
أصحابه قال الحياكم أخبرنا أبو جعفر محمد بن ابراهيم الفقيه الجرجاني وكان من العلماء المبرزين  
فألمى علينا على باب أبي العباس الاصم سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال أنشدنا أبو بكر محمد  
ابن الحسن بن دريد لنفسه في مدح الشافعي

بلمتقبيه له شيب طوالع \* ذوائد عن ورد التصابي روادع  
نصرته طوع العنان وربما \* دعاء الصبا فاقناده وهو طائع  
ومن لم يرعه لسه وحيائه \* فليس له من شيب فوديه وازع  
يقول فيها

ألم تر آثار ابن ادريس بعده \* دلائلها في المشكلات لواضع  
معالم يضي الدهر وهي خوالد \* وتنفض الاعلام وهي روافع  
مناهج فيها للهدى متصرف \* موارد فيها للرشاد شوارع  
ظواهرها حكم ومستنبطاتها \* لما حكم التفريق منه جوامع  
لأى ابن ادريس ابن عم محمد \* ضياء اذا ما أظلم الخطب صادق  
اذا المعضلات المشكلات تشابهت \* سمانه نور في دجله ساطع  
أبى الله الارتفاعه وعلوه \* وليس لما عليه ذوالعرش واضع  
الى أن قال

فمن يك علم الشافعي امامه \* فترعه في ساحة العلم واسع  
سلام على قبر تضمن جسمه \* وجادت عليه المدججات الهوامع  
لن خفيتنا الحادثات بشخصه \* وهن لما حكمن فيه فواجع  
فأحكامه فينا بدور زواهر \* وآثاره فينا نجوم طوالع

وقرأت القصيدة كلها على أبي العباس اللؤلؤي عن الحافظ المزني أنبأنا ابن الجاور أنبأنا أبو  
اليمان الكندي أنبأنا أبو منصور القزاز أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قرأت على أبي بكر موسى  
الخوارزمي عن أبي عبد الله الأزدي عن أبي بكر بن دريد به وقال الحياكم أخبرني أبو الفضل  
ابن أبي نصر حدثني محمد بن عمرو البصري حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال قال الربيع بن  
سليمان دخلنا على الشافعي عند وفاته أنا والبواطى والمزني وابن عبد الحكم فنظر إلينا الشافعي  
فأطال ثم التفت إلينا فقال أما أنت يا أبا يعقوب فستوت في حديثك وأما أنت يا هنري فسيكون  
لك بمصر هنات وهنات وتدركن زمانا تكون أقيس أهل زمانك وأما أنت يا محمد فسترجع الى  
مسذهب أهلك وأما أنت يا ربيع فأنت أنفعهم لي في نشر الكتب قال الربيع فكان كما قال  
وذكر القاضي عياض في المدارك قال الربيع كما جالسنا في حلقة الشافعي بعد موته يسير فوق



علمنا أعرابي فسلم ثم قال أين قره هذه الحلقة وشمسها فقلنا مات فقال رحمه الله وغفر له بما كان  
يفتح بيانه من غلق الحجة ويستفي وجه خصمه واضح الحجة ويغسل من العار وجوها مسودة  
ويوسع بالرأى أبو ابانسة ثم انصرف (قلت) قد اشتهر ان سبب موت الشافعي ان قتيان بن أبي  
السمح المالكي المصري وقعت بينه وبين الشافعي مناظرة فبدرت من قتيان بادرة فرفعت الى أمير  
مصر فطلبه وعززه فمقد ذلك فلقى الشافعي ليلا فضر به بمفتاح حديد فشججه فتمرض الشافعي منها  
الى أن مات ولم أر ذلك من وجه يعتمد وقد ضمن ذلك شيخ شيوخنا أبو حيان في قصيدته التي  
مدح بها الشافعي قرأت على شيخ الاسلام أبي حفص عمر بن أبي الفتح فيما اتقيت له في آخر  
الاربعة عن العلامة أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان فيما أنشد لهم لنفسه سمعا في  
الشافعي رضى الله عنه من قصيدته المشهورة التي أولها

غذيت بهلم النخو اذ درت لي ثديا \* فحسني به بنى وروحي به تحيا  
الى أن قال

ألا ان علم النخو قد بدأ أهله \* فما ان ترى في الحى من بعدهم حيا  
سأتركه ترك الغزال لطله \* فأتبعه هجرا أو أوسعته نأيا  
وأسمو الى الفقه المبارك انه \* ليرضيك في الاخرى ويعليك في الدنيا  
هل الفقه الاصل دين محمد \* فجزله عزما وجدده سعيما  
وكن تابعا للشافعي وسا لكا \* طريقته تبلغ به غاية القصبا  
سمى الرسول المصطفى وابن عمه \* فناهيك مجدا قد سما الرتبة العليا  
هو استقطب الفن الاصولي فاكتسى \* به الفقه من ديباج انشائه وشيا  
ومنها

له النظم والنثر الذي شاع ذكره \* فلا لحن فيه يعتربه ولا عيا  
وكم حكيم قد قيدت من كلامه \* كأن بها لقمان عادله المحيا  
تأليفه نور ونور لنا طر \* فقد أشرقت شمسا وقد عبق ربيا  
ولو لم يكن منها سوى الام انها \* لقد ألحيت أبناء درت لهم ثديا

ومنها

وقد كان أصحاب الحديث ذوى كرى \* فترك من أغنى ونسبه ذا الرويا  
وأجرى لهم عين المباحث ثرة \* نقي عليها الظل تبيانه فيا  
فصاروا ذوى بحث وفهم وبالذى \* يقرر من فن الاصول رو وارا  
شأى الشافعي الناس دينا ودربة \* وذهنا به يفرى مذاهمم فريا  
جرى وجرى ناس لا بعد غاية \* فأحرزها اذ كان قد بدبهم جريا  
ولما تراموا للمعالي وسابقوا \* الى غرض كفوا وسابقهم رميا

ومنها

وكان الامام الشافعي معظما \* اليه انتهت في عصره رتبة القيا  
فما كان مفراحا بجمال بصيبه \* ولا أسيا حزننا لما فات من دينا

ولاراقه حسن ولاشاقه هوى \* الى وجنة جرا ولاشفة لما  
ولما أتى مصر أنبرى لأذاته \* أناس طورا كشحا على بغضه طبا  
أتى ناقدا محصلوه وهادما \* لما أصلوا اذ كان بنيانهم وهيا  
فدسوا عليه عندما انقردوا به \* شقيا لهم شل الآله يديا  
فشج بمفتاح الحديد جبينه \* فراح قتيلا لابواء ولانعيا  
نم قد نعاه الدين والعلم والحجا \* وترداد صوت في الدجا يسرد الوحيا  
فرعيا لعلم كان اتحنابه \* وسقيا القبر ضم جثمانه سقيا  
وهذا آخر الكتاب (قال مؤلفه) شيخ مشايخ الاسلام قاضي القضاة حافظ العصر  
فريد دهره ووحيد عصره أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد  
ابن محمد بن علي بن أحمد بن حجر الكافي العسقلاني تغمده الله برحمته  
وأسكنه فسيح جنته آمين فرغ من تأليفه يوم الجمعة ثاني  
شعبان أو ثلثه سنة خمس وثلاثين وثمانمائة  
للهجرة النبوية وصلى الله على سيدنا  
محمد وآله وصحبه وسلم تسليما  
كثيرا والحمد لله باطنا  
وظاهرا أولا  
وآخرا

\* (يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة العامرة بيولا ق مصر القاهرة الفقير الى الله تعالى  
محمد الحسيني أعانه الله على أداء واجبه الكفائي والعيني) \*

تم طبع هتين الرسالتين الجليلتين البديعتين الجليلتين المسماة أولاها (الرحمة الغيبة  
بالترجمة اللبئية) في ذكر بعض فضائل وما يتعلق بشأن سيدنا ومولانا الامام الليث بن سعد رضي  
لله اعنه والثانية تسمى (توالي التأسيس بمعالي ابن ادريس) في ذكر بعض فضائل وما يتعلق  
بشأن سيدنا ومولانا وولي نعمتنا الامام الشافعي رضي الله عنه ونفعنا به كلاهما تأليف علامة  
الانام ونايعة الاسلام قاضي القضاة الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر  
العسقلاني الشافعي تغمده الله برحمته وأعاده علينا من بركته \* على نفقة وذمة بدرها لها  
ومنبعها وشمس أفق دائرتها ومطلعها مشيدة ملكها على أساسه المكين ومجربة رعيته على  
مسار عدلها المتين السيدة الرئيسة الفاضلة والنبهة الخازمة الناضلة رئيسة الايالة  
البهوية البية بالاقاليم الهندية حضرة نواب (شاهجهان بيكم) أدام الله طلعتها وقوى  
شوكتها ووصلتها بقاء حضرة عماد ملكها الشديد وصمام سطوتها البتار ووطود عزها الشاخي  
الوطيد سيد الفضلاء ومجا النجباء والنبلاء المليك الهمام الجليل والشهم الامام المجتهد  
ذي الجلال الاميل حضرة (نواب والاياه أمير الملك السيد محمد صديق حسن خان بهادر) لا زال  
راقيا مراقي الجلال متوجا بتاج العز والاقبال في ظل من تحت به مراتب الخديوية وتجلت

به درارى الداورية وارث الولاة الاماجيد وسلالة السادة السراة الصناديد ذى الحلم الذى  
 تستخف دونه الاطواد والمآثر التى عمت جميع العباد من أحيار ووح الحكومة المصرية  
 وزادت به اتعاشا جناب أفندينا محمد توفيق باشا لازالت الايام مضية بشمس علاه واللبالى  
 منيرة بيد رحلاه مهنا البال بأنجاله الكرام قري العين بأشباه الفخام وكان هذا الطبع  
 الجليل والشكل البديع الجميل بالمطبعة الكبرى الميرية العامرة بيولا ق مصر القاهرة  
 ملحوظا بنظر ناظرها العلم الوحيد والهمام الماهر الفريد من خاطبته المعالي بياك أعنى  
 سعادة حسين باشا حسنى ونظر حضرة وكيله الاملى القطن السعيدى الناصح  
 على منواله الجارى له فى جميع أحواله من لم يزل للثمة ذكائه يجنى حضرة  
 محمد بك حسنى وكان انتهاء طبعهما وظهور غرهما وينعما  
 فى أوخر شوال من عام ثلثمائة وواحد بعد الالف  
 من هجرة من خلقه الله على أكل وصف  
 صلى الله عليه وعلى جميع أصحابه وآله  
 وكل ناصح على منواله كلما ذكره  
 الذاكرون وغفل  
 عن ذكره  
 الغافلون









## COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES

**This book is due on the date indicated below, or at the expiration of a definite period after the date of borrowing, as provided by the library rules or by special arrangement with the Librarian in charge.**

DATE BORROWED	DATE DUE	DATE BORROWED	DATE DUE
C28 (946) M100			

893.795

Ib534

---


893.795

Ib534

Ibn Haḥar

Al-rahmat al-ghaitiyat.

MAY 7 1947





COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58898832

893.795 Ib534

Rahmat al-ghaffiyat.